الجيش السوري في حالة تأهب في أعقاب الغارات الجوية الإسرائيلية

بيروت – رويتر – علم هنا امس ان القوات السورية المسلحة قد وضعت في حالة تاهب كامل ، في اعقاب الغارات الجوية الاسرائيلية امس الاول على مواقع الجيش السوري وافراد المنظمات الفلسطينية المسلحة في جنوب سوريا.

غير ان رد الفعل السوري على هذا القصف لم يتحقق حتى الان رغم وعود علنية سابقة من جانب زعماء سوريين بالرد على كل عملية عسكرية اسرائيلية

وكان الزعماء السوريون قد اعلنوا في الماضي انهم سيردون على كل هجوم او قصف • وقد ادت هذه السياسة خلال الاشهر الاخيرة الى سلسلة من الاصطدامات العنيفة على امتداد الحدود في هضبة الجولان •



جريدة يومية سياسية

الجمعة ٢٩ كانون الاول ١٩٧٢ – الموافق ٢٤ ذي القعدة ١٣٩٢ – العدد ١٢٨١ السنة الخامسة אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI 29 DECEMBER 1972 VOL. V NO 1281

المسلح الذي اعتقل في مطار لندن وبحيازته سلاح وذخيرة يوضع في السجن الاحتياطي

لندن – رويتر – امر احد القضاة بوضع شاب عربي فلسطيني متهم بحيازة سلاح ناري وذخيرة في السجن الاحتياطي حتى الرابع من كانون الثاني القادم عندما مثل امام محكمة هنا امس •

وكان السيد محمد عبد الكريم فهيدوهو في الرابعة والعشرين محتجزا في مركز بوليس النخ حيث يقوم رجال بوليس مسلحون بحراسة المداخل في اعقاب اعتقاله في مطار هيثرو بلندن يوم الاحد الماضي •

وقد اتخذت اجراءات أمن مشددة في المحكمة في اوكسبريدج القريبة من مطار لندن امس حيث واجه تهمة حيازة مسدس اوتوماتيكي و ٥١ طلقة •

المسلحون يوافقون على اطلاق سراح

الرهائن الستة الذين احتجزوا بالسفارة الإسرائيلية في بانكوك

شريطة السماح لهم بمغادرة تايلاند بسلام برفقة وزيرين تايلانديين

بانكوك – الوكالات – أعلن رسميا هنا الليلة الماضية ان المسلحين العرب الاربعة وافقوا على اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين الستة شريطة السماح لهم بمغادرة تايلاند بسلام الى القاهرة أو بيروت بمرافقة وزيرين في حكومة تايلاند • والوزيران هما رئيس اركان القوات التايلاندية المسلحة ونائب وزير الخارجية •

وجاء هذا التطور في اعقاب اكثر من ١٠ ساعات من اقتحام المسلحين الاربعة مبنى السفارة الاسرائيلية واحتجاز الرهائن الستة وبعد تدخل السفير المصري في الامر اثر اجراء السلطات التايلاندية اتصالات مع دبلوماسيين عرب في العاصمة التايلاندية لاستخدام نفوذهم والتوسط في الامر •

واعلن مارشال الجو داوي قائد سلاح الجو التايلاندي ان الوزيرين وافقا على مرافقة المسلحين الى بلد غير منحاز وان المسلحين وافقوا على اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين ومغادرة تايلاند من اجل تايلاند وملكها

البقية على ص٨ ع٥

زعيم سوفياتي يؤكد تضامن بلاده مع سوريا ضد اسرائيل

موسكو – وصف – اعلن السيد اندريه كيريلنكو ، عضو المكتب السياسي وسكرتارية الحزب الشيوعي السوفياتي من جديد عن تضامن الحزب السوفياتي مع – مقاومة الشعب السوري للعدوان الاسرائيلي – •

وقد جاء ذلك اثناء اجتماع السيد كيريلنكو بالسيد خالد بكداش ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري •

واعلن كيريلنكو كذلك ان الاتحاد السوفياتي سيواصل دعمه لنضال الشعوب العربية من اجل استعادة حقوقها المشروعة •

حادث بانكوك

...يس من شك في ان ...ل الامم المتحدة في معالجة ...لة الارهاب قد شجع ، ...حد بعيد ، افراد منظمة ...ل الاسود، على القيام بما ...ا به في بانكوك يوم ... • فلقد وجدوا في طريقة ...جة الهيئة الدولية ...ية الارهاب تشجيعا لهم ...هم ممن اتخذوا من ...اب طريقا مثلى يسيرون ... ، متوهمين ان بوسعهم ...صول على ما يريدونه ...ية للسير في هذه الطريق• ...ن حادث بانكوك ليس ...ن من نوعه ولا نظن انه ...ون الاخير بهذا الصدد• ...طئ من يظن ان اعمالا ... ، تنطوي على الشجاعة ، العكس هو الصحيح • ...ن هذا فقط ، بل ان ...لا كهذه من شأنها ...رار الى حدكبير بالقضية ...سطينية التي يدعي ...مون بهذه الاعمال انهم ...ون من اجلها ، اذ ان الاعمال تثير استياء ...ي العام العالمي وتظهر ...سطينيين بغير مظهرهم ...يقي •

ندد معلقا البرامجين العربي والعبري في التلفزيون الاردني امس بشدة بالعمل الذي قام به المسلحون الاربعة في بانكوك • وقال المعلق ان اعمالا كهذه لا تسر احدا يريد احلال السلام بالمنطقة ، وان الارهاب سيف ذو حدين • واضاف المعلق الاردني يقول : ان بطرق كهذه لا يمكن كسب شيء •

آخر نبأ

بانكوك – قطع المسلحون الاربعة مساء امس اتصالاتهم مع سلطات تايلاند حول اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين مقابل مغادرتهم سالمين اراضي تايلاند • ورفضوا السماح لمسؤولين تايلانديين دخول السفارة الاسرائيلية للبحث في تفاصيل سفرهم•

السادات: جاءت لحظة المعركة

يقول ان خطة اعداد الدولة للحرب قد تمت

يؤكد على الوحدة الوطنية وعدم السماح بنعرة طائفية

القاهرة – اعلن الرئيس انور السادات في خطاب القاه امام مجلس الشعب في جلسة خاصة عقدها مساء امس انه طلب الى حكومته ان تستعد لاحتمال نشوب القتال وليس لمجرد الاعداد للحرب وان خطة اعداد الدولة للحرب قد تمت وهي الان جاهزة •

وقد استهل السادات خطابه بقوله: لقد جاءت اللحظة التي اصبح فيها محتما على هذه الامة ان تهب واقفة وان تتماسك صفا واحدا وان تؤكد من جديد كل القيم الغالية في تاريخها وتراثها وان تثبت لنفسها وللعالم كله انها على اتم الاستعداد لخوض اعنف واقسى اختبار مرت به في حياتها ، لقد جاءت اللحظة التي لا ينبغي ان يعلو فيها صوت على صوت المعركة ، حتى يكون ما نسمعه وما نلبيه هو نداء التحرير ولا شيء غيره ولا شيء قبله ولا شيء بعده •

جاءت اللحظة التي نعطي فيها للوطن حقه ووفاءه وتقدم فيها للامة العربية ما هو واجبنا ومسؤولياتنا ونشهد فيها الدنيا على ان هذه الارض ارض عزة وارض كرامة وارض حق لا يضيع وارض تضحية •

جاءت هذه اللحظة وعلينا جميعا ، ان ننتبه وان نسمع صوت النداء وان نلبي الواجب المقدس ، ولقد مررنا بفترة عصيبة وآن لنا ان نتخلص انفسنا من آثارها وان ندنس كل حيوية فينا وان نقبل التحدي ، بل وان نتقدم نحن بالمبادأة اليه •

امتنا العربية تتنازعها تيارات

البقية على ص٨ ع٢

رئيس حكومة الصين قد يزور مصر

القاهرة – رويتر – قالت جريدة – الجمهورية – امس ان رئيس وزراء الصين شو ان لاي قد يزور القاهرة في العام القادم •

فقد نشرت الجريدة حديثا مع شو ان لاي اجراه مدير التحرير السيد ممدوح رضا سأله فيه اذا كان سيزور القاهرة ضمن جولته بعدد من الدول الافريقية في العام القادم • فقال رئيس الوزراء الصيني انه لا يمكن الوصول الى افريقيا دون زيارة مصر • وقال حول ازمة الشرق الاوسط ان الصين تؤمن بعدالة القضية العربية واصالة الكفاح من اجلها •

إستمرار الغارات الجوية

على أهداف في فيتنام الشمالية

سايغون – الوكالات – اذاع راديو هانوي امس ان الطائرات الامريكية قصفت هانوي واهدافا اخرى في فيتنام الشمالية خلال ليلة الخميس •

ولاذت القيادة الامريكية بالصمت بشأن الغارات لاسباب تتعلق بالامن وبقية المحافظة على سلامة الطيارين الذين تسقط طائراتهم فوق فيتنام الشمالية •

ورفض ناطق بلسان القيادة الامريكية التعليق على نبأ راديو هانوي بشأن اسقاط مزيد من الطائرات الامريكية •

والتقديرات غير الرسمية هنا هي ان حوالي ٦٠ طيارا امريكيا قد فقدوا او اسروا في فيتنام الشمالية منذ ان بدء القصف الجوي الاخير في ١٨ كانون الاول الحالي •

واعلنت القيادة العسكرية الامريكية في سايغون امس ان قاذفتين اخريين من قاذفات بي ٥٢ الجبارة قد فقدتا فوق فيتنام الشمالية وبذلك يبلغ مجموع القاذفات التي فقدت في الغارات الاخيرة ١٤ قاذفة من هذا النوع •

وقال ناطق بلسان القيادة الامريكية ان احدى الطائرتين تحطمت بالقرب من هانوي بعد اصابتها في ٢٦ كانون الاول

البقية على ص٨ ع٤

السودان يرفض توقيع الاتفاقية التجارية مع مصر

الخرطوم – الوكالات – صرح السيد ابراهيم منعم وزير الاقتصاد الوطني السوداني ان السودان يرفض التوقيع على الاتفاقية التجارية مع مصر ما لم تسدد مصر ٩ ملايين و ٨٠٠ الف دولار ثمن جمال كانت مصر قد اشترتها من السودان في العام الماضي •

وكان من المقرر ان يوقع البلدان على الاتفاقية التجارية في القاهرة اليوم – الجمعة – •

وذكرت انباء الخرطوم الصحفية ان مصر عرضت اثناء المفاوضات حول التوقيع على الاتفاق التجاري بين البلدين دفع مليون و ٣٠٠ الف دولار فورا على ان يتم دفع باقي المبلغ في العام القادم ، الا ان المسؤولين السودانيين رفضوا العرض المصري •

الغاء عقوبة الاعدام في الارجنتين

بوينس ايرس – وصف – الغيت امس عقوبة الاعدام في الارجنتين التي كانت قائمة منذ سنتين . وذلك من قبل الفئة العسكرية الحاكمة في البلاد اثناء جلسة ترأسها الجنرال لانوسا •

وفاة لستر بيرسون

اوتاوا – رويتر – توفي السيد لستر بيرسون رئيس وزراء كندا السابق في منزله هنا في ساعة متأخرة من ليلة الخميس عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما بعد ان تلاشت مقاومته ضد السرطان •

والسيد بيرسون حائز على جائزة نوبل للسلام • وكان قد زار اسرائيل في سنة ١٩٦٨ •

وكان السيد بيرسون رئيسا للحكومة الكندية منذ ١٩٦٣ حتى ١٩٦٨ ، وفي عام ١٩٥٣ كان رئيسا للجمعية العامة للامم المتحدة •

عقاقير ومواد تعقيم ترسل الى نيكاراغوا

القدس – ارسلت وزارة الخارجية امس بناء على طلب سفير نيكاراغوا في روما كمية كبيرة من مواد لتعقيم مياه الشرب والعقاقير لضحايا الهزة الارضية في ماناغوا •

بريطانيا ترفض

طلب مالطا رفع بدل ايجار القواعد

لندن – يونايتدبرس – رفضت الحكومة البريطانية امس طلب رئيس حكومة مالطا ، السيد دوم مينتوف ، زيادة بدل الايجار مقابل استخدام القواعد العسكرية في الجزيرة•

وقال وزير الدفاع البريطاني لورد كارينغتون في مؤتمر صحفي – ليست لنا اية نية في زيادة بدل الايجار وعلى حلف شمال الاطلسي ان يقرر اذا كان يريد ان يدفع اكثر –

وقد اعلن السيد مينتوف في برلمان بلاده يوم امس الاول انه طلب زيادة بنسبة ١٠ بالمائة في بدل الايجار الذي

البقية على ص٨ ع٦

١٤ درجة تحت الصفر درجة الحرارة بدمشق

دمشق – رويتر – ذكرت مصادر الارصاد الجوية السورية ان درجة الحرارة انخفضت في دمشق يوم امس الى ١٤ درجة تحت الصفر • وتتوقع هذه المصادر ان تهب على سوريا خلال الايام القليلة المقبلة موجة هوائية باردة مصحوبة بامطار وثلوج وذلك في اعقاب موجة الصقيع التي اجتاحت سوريا خلال الايام العشرة الماضية •

٨ ملايين دينار من السعودية للاردن

عمان – رويتر – ذكر السيد فريد السعد وزير المالية الاردني امس ان الحكومة الاردنية تسلمت من حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ ثمانية ملايين دينار اردني •

وعندما سئل الوزير ما اذا كان هذا المبلغ هبة خاصة من المملكة العربية السعودية ام قرضا ام قسطا من المساعدة التي كان مؤتمر القمة العربي في الخرطوم قد قرر دفعها للاردن في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ اعتذر عن عدم الرد على السؤال •

وكان مؤتمر الخرطوم قد قرر تخصيص مساعدة مالية سنوية للاردن قدرها ٤٠ مليون جنيه استرليني تدفعها كل من المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا •

دستور جديد لكوريا الشمالية

طوكيو – يونايتدبرس – اقرت كوريا الشمالية دستورا جديدا يهدف كما يقول المراقبون السياسيون ، الى تمهيد الطريق لفترة من التعايش والمفاوضات مع كوريا الجنوبية • وقد انتخب امس رئيس حكومة كوريا الشمالية السيد كيم ايل سونغ ، كرئيس الدولة • وكان السيد كيم بصفته رئيس الحكومة والسكرتير العام للحزب الشيوعي ، قد تقلد المناصب الكبيرة في الدولة • وقد تقلد امس ايضا صفة رئيس الدولة •

روسيا تحذر مصر

من شن حرب جديدة ضد اسرائيل

وتؤيد بشدة تسوية سياسية للنزاع العربي – الاسرائيلي

لندن – قال مراسل – يونايتدبرس – هنا استنادا الى محافل شيوعية ، ان الاتحاد السوفياتي حذر مصر من شن حرب جديدة ضد اسرائيل واعلن انه لن يحارب اسرائيل كما انه لن ينقذ مصر اذا ما تورطت بمصاعب نتيجة استئناف اطلاق النار •

وقالت هذه المصادر ان رد الفعل السوفياتي قد يكون مختلفا ، اذا كانت اسرائيل هي المبادرة بالهجوم •

وقد جاء هذا التحذير بصورة لا تقبل التأويل اثناء مباحثات جرت مؤخرا بين زعماء الكرملين والزعماء المصريين • وقد عبرت هذه المباحثات عن الانقطاع الكامل للسوفيات من الناحية العسكرية لنزاع الشرق الاوسط وفتور العلاقات مع مصر •

وقيل انه تقرر – في نطاق الاستراتيجية الشرق اوسطية للسوفيات ودول حلف وارسو – تأييد الحل السياسي للنزاع تأييدا شديدا ، وانه يجب تحذير مصر من القيام بعملية عسكرية على نطاق واسع • كما تقرر انتهاج سياسة حذرة بالنسبة لتزويد الاسلحة في المستقبل •

البقية على ص٨ ع٤

تقليص الاحزاب في فيتنام الجنوبية

سايغون – رويتر – علم من مصدر حكومي هنا امس ان رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية نغوين فان تيو وقع على مرسوم جديد يتعلق بالاحزاب السياسية في الدولة يستهدف تصفية جميع الكتل الحزبية ما عدا الكتل الكبرى الثلاث •

وقد صدر المرسوم الجمهوري ليلة الخميس بعد انتهاء فترة الصلاحيات الخاصة التي منحت للرئيس لمدة شهرين •

ويرى المراقبون أن هدف المرسوم هو تصفية معظم الاحزاب الـ ٢٤ القائمة في فيتنام الجنوبية التي لا تمثل جميعها في الجمعية الوطنية •

...ربوزا تسحب ...عثاتها الدبلوماسية من اليابان

...كيو – رويتر – اعلن هنا امس ...ربوزا قد سحبت امس جميع ...بعثاتها الدبلوماسية من اليابان منهية ...ا اي اتصال رسمي بين البلدين • ...الجدير بالذكر ان حكومة تيوان قد ...قرار قطع العلاقات الدبلوماسية ...بينها وبين اليابان بعد ان اعلنت ...الحكومة اليابانية اعترافها بالصين ...الشعبية واقامت علاقات دبلوماسية ...بوصفها الممثل الشرعي والوحيد ...ب الصيني •

رئيس الحكومة اليمنية

يستقيل بسبب عدم استجابة مطالبه

بيروت – رويتر – اعلن السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في بيان هنا امس انه قدم استقالة حكومته •

وقد وزع البيان في بيروت بعد ظهر امس نيابة عن السيد العيني الذي اتصل هاتفيا بعدد من اصدقائه الصحفيين هنا مؤكدا صحة البيان • وذكر السيد العيني في اتصاله انه موجود حاليا في روما للاستشفاء •

وقال البيان ان استقالة السيد العيني قد قبلت • واضاف يقول انه كان قد اشترط للبقاء في الحكم الغاء المجلس الجمهوري اليمني وحل مجلس الشورى والغاء القيادة العسكرية وايجاد وزارة دفاع في الحكومة •

واشترط السيد العيني كذلك وجوب ايجاد تنظيم شعبي وتشكيل حكومة

البقية على ص٨ ع٣

وفد من شبيبة ميونيخ يزور الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ استقبل يوم امس السيد نديم بطحيش سكرتير بلدية الناصرة وفدا من ٢٧ شابا وشابة من مدينة ميونيخ في المانيا الغربية لدى زيارتهم للناصرة والاماكن المقدسة فيها ضمن زيارتهم لاسرائيل حيث يحلون ضيوفا على مركز السلطات المحلية •

والقى السيد بطحيش على الوفد محاضرة عن تاريخ مدينة الناصرة وتطورها والعلاقات العربية اليهودية والصداقة القائمة بين الناصرتين مشيرا الى رغبة المواطنين العرب في هذه البلاد وتلهفهم لتحقيق السلام في هذه المنطقة ، وقدم بواسطة الوفد هدية تذكارية من مدينة الناصرة الى رئيس بلدية ميونيخ •

وزير العمل :
النقص فى الطاقة البشرية سيستمر
تأهيل ٢٠٠ الف عامل حتى عام ١٩٨٠

رمات غان ـ عتيم ـ صرح امس السيد يوسف الموغي ، وزير العمل بانه يتوقع ان يستمر النقص في الطاقة البشرية في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة غير انه مع ذلك سيستمر التطور الاقتصادي الكبير في المجالات المتعلقة باستيعاب الهجرة ، والامن والمحافظة على مستوى المعيشة •

وكان السيد الموغي يتحدث في رمات غان في اجتماع لكبار الموظفين في وزارة العمل ، الذي بحث في مشروع السنوات الخمس للوزارة الذي نشر مؤخرا •

وقال السيد الموغي انه نظرا للتكهن غير المشجع بالنسبة للطاقة البشرية ، فانه سيكرس اهتماما خاصا لتطوير مصادر الطاقة البشرية في الدولة وان الوسيلة الرئيسية للتغلب على النقص سيكون في زيادة استخدام الماكنات •

وقال وزير العمل في سياق كلامه ان الصندوق لمنع البطالة الذي سيعمل في العام القادم . ستكون مهامه ليس مكافحة البطالة غير الظاهرية فحسب بل مضاعفة العمل من اجل التدريب المهني وقال الوزير في هذا الصدد ، انه سيبذل مجهودا خاصا لزيادة مساهمة النساء في القوى العاملة عن طريق انتهاج اسبوع عمل قصير وايام عمل مجزئة •

وقال السيد الموغي ان حوالي ٥٠٠ الف عامل سيعملون في اسرائيل في حقل الصناعة في عام ١٩٨٠ • واشار الى انه من اجل جمع الزيادة في احتياجات الطاقة البشرية فان وزارة العمل ستؤهل حوالي ٢٠٠ الف مستخدم في مجالات التاهيل المختلفة التي تعمل في نطاق الوزارة • وستوظف الوزارة من اجل ذلك خلال السنوات الخمس القادمة حوالي ٢٠٠ مليون ليرة

واشار وزير العمل في حديثه الى عدة تجديدات اقتصادية ستنفذ اعتبارا من العام القادم في نطاق الصندوق لمنع البطالة • وسيمكن في نطاق هذا الصندوق اجراء ابحاث لمعرفة اماكن البطالة غير الظاهرية في الاقتصاد • ومع ذلك اكد الوزير ان الصندوق لمنع البطالة لن يتدخل في المفاوضات بين الهستدروت واصحاب العمل •

واوضح المدير العام لوزارة العمل السيد آريه غورال ، المبادىء التي ارتكز عليها مشروع السنوات الخمس لوزارة العمل • وقال ان ميزانية وزارة العمل ستزداد بنسبة ٢٠ بالمائة في العام • كما ستزداد النشاطات في حقل التاهيل المهني واعمال دائرة الاشغال العامة ستزداد بنسبة ٣٠ بالمائة • كما سيزداد النشاط في حقل الوقاية بمعدل ١٠ اضعاف • وقال ان عملية نقل ازواج شابة لمناطق التطوير ستشمل خلال السنوات الخمس القادمة ١٤٫٥٠٠ زوج مقابل ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ سنويا حتى الان •

ندوة طبية في جامعة النقب

بئر السبع ـ عتيم ـ صرح الدكتور هليفي ، نائب المدير العام لوزارة الصحة ان الازمة الطبية التي تواجه العالم اليوم ، تتمثل بكيفية جلب التقدم الكبير في الطب الى المستهلك ، بسرعة وبتكاليف اقل •

وكان الدكتور هليفي يتحدث في افتتاح ندوة ـ بات شيبع ـ حول الادارة الصحية والاقتصاد الصحي في جامعة النقب في بئر السبع • وقد افتتحت الندوة امس باشتراك حوالي مئة خبير في الطب والادارة الطبية في البلاد والخارج • ويرأس اللجنة التي اعدت لهذه الندوة ، البروفيسور موشيه فرايبس ، رئيس جامعة النقب •

واشار الدكتور هليفي الى ان الجمهور يدرك العلاقة بين اقتصاد طبي وبين تقديم خدمات طبية جيدة • وقال ان اشراك المستهلك في الخدمات الطبية في اسرائيل ليس متطورا بما فيه الكفاية • وقال ان وضع اسرائيل في تقديم الخدمات الطبية للجمهور ، ليس اسوأ من دول متطورة اخرى • واضاف ان القضية الاساسية في تقديم هذه الخدمات ، هي ان يدرك المستهلك ويعرف التكاليف والطاقة البشرية اللازمة لتزويد هذه الخدمات • وقال ان النفقات على الخدمات الطبية في اسرائيل تقدر بحوالي مليار ليرة سنويا • وتصل هذه النفقات في الولايات المتحدة الى ٧٠ مليارد دولار •

مزارعو التبغ بالجليل الغربى يطالبون بزيـادة سعر التبغ بنسبة ٦٥ بالمائة

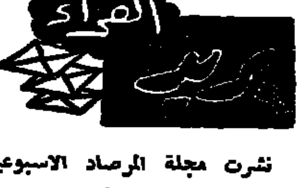
عكا ـ من محمد عثمان ـ عقد صباح امس في قرية ترشيحا اجتماع لمزارعي التبغ العرب والدروز في منطقة الجليل الغربي بحثت فيه بعض المشاكل المتعلقة بزراعة التبغ في الوسط العربي والدرزي •

وقد حضر الاجتماع مدير مكتب وزارة الزراعة في عكا ورؤساء بعض المجالس المحلية وعدد كبير من المزارعين وافتتح الاجتماع السيد نعيم مخول احد اعضاء اللجنة التي دعت لعقد هذا الاجتماع بكلمة استعرض فيها المشاكل المتعلقة بزراعة التبغ وتطرق فيها الى الاوضاع المزارعين الاقتصادية التي اخذت تتردى بسبب ارتفاع مستوى المعيشة واختتم كلمته مطالبا السلطات الحكومية بالمحافظة على انتاج التبغ المحلي وعدم السماح لشركات السجاير باستيراد التبغ الخام من الخارج •

وتبعه السيد مسعد قسيس مدير مجلس تصريف التبغ بكلمة اكد فيها ان بعض اعضاء المجلس قد عارضوا القرار الذي اتخذه نائب وزير الزراعة السيد خلفون في ١٦-١٢-١٩٧٢ بزيادة سعر التبغ بنسبة ١٢٫٢ بالمائة للكيلوغرام الواحد اي بالنسبة لغلاء المعيشة وطلبوا ان تتلاءم الزيادة مع تكاليف الانتاج في الوقت الحاضر كما قام المجلس بالاتصال مع مكتب التخطيط الحكومي لاجراء بحث جديد حول زراعة الدونم الواحد من التبغ •

هذا وقد اتخذت في الاجتماع عدة قرارات منها مطالبة وزارة الزراعة بتشكيل لجنة خبراء ملمة بزراعة التبغ كي تكون مهمتها وضع اسس لاسعار التبغ ابتداء من موسم عام ١٩٧٢ ورفض القرار الذي اتخذ بزيادة سعر التبغ ب١٢٫٢ بالمائة وعدم تقليص زراعة التبغ في المناطق الجبلية واعطاء المزارعين التمثيل الصحيح لمجلس تصريف التبغ كما اتخذ في الاجتماع قرار بمطالبة الهستدروت بان تتخذ موقفا ايجابيا بالنسبة لمطالب المزارعين هذه وتقرر ايضا تشكيل وفد من المزارعين لتنفيذ قرارات الاجتماع وذلك عن طريق الاتصال بالوزراء والسلطات المختصة بالتعاون والتشاور مع مجلس تصريف التبغ •

هذا وتعتاش اليوم اكثر من الفي عائلة عربية ودرزية على زراعة التبغ وبلغت مساحة الاراضي التي زرعت في العام الماضي ١٥ الف و٥٠٠ دونم ويطالب المزارعون بزيادة سعر التبغ من ٤ ليرات و٤٠ بروطة الى ٧ ليرات ونصف للكيلو غرام الواحد اي بزيادة ٦٥ بالمائة •



كتاب مفتوح الى سيادة المطران يوسف ريا الكلى الوقار

نشرت مجلة المرصاد الاسبوعية في عددها الصادر بتاريخ ١٤-١٢-١٩٧٢ تحت زاوية ـ عزيزي المحرر ـ بيانا للجنة القطرية المبادرة لاجل كفر برعم واقرت • وبعد ان اطلعنا على القرار الذى اتخذته اللجنة المشار اليها في اجتماعها بتاريخ ٥-١٢-١٩٧٢ ، وجدنا ان هذا القرار استهدف من اساسه المس بالمجلس المحلي رئيسا واعضاء معا مما اضطرنا الى كتابة هذا الرد بغية توضيح امور هامة يجهلها القارىء الكريم •

١ـ كنا نود ان لا ندخل في مناقشات كلامية لا طائل تحتها ، وذلك منعا من تحويل انظار سيادتكم وكل من يهمه الامر عن القضية الاساسية التي تبنيتم عبء الدفاع عنها ومناصرتها • ولكن وجدنا في قرار اللجنة انحرافا عن القاعدة الصحيحة التي تعد منطلقا لاعمالها ، اذ راحت توجه اللوم وتندد باعمال المجلس المحلي في الجش دون روية او اتزان وكانها بذلك انجزت عملا تحمد عليه •

٢ـ ان كل من قرأ وتمعن في قرار اللجنة المذكورة استطاع كشف الخطأ الذى ارتكبته كنتيجة لتضليل البعض بغرض ايهام القارىء الكريم بان المعركة انحصرت مع مجلس الجش ، وكانه هو ـ اى المجلس ـ صاحب الحل والنهي بهذه القضية •

٣ـ وبما ان اللجنة المشار اليها تعمل برئاسة وارشاد سيادتكم ، جئنا لنحتج ولنعلن لسيادتكم عن استنكارنا واستيائنا البالغ لما ورد في ذلك القرار من لوم وتنديد باعمال المجلس المحلي للجش •

٤ـ ان قرار اللجنة القطرية هو بمثابة عامل فرقة وتحريض بين ابناء الجش واخوتهم من ابناء كفر برعم الذين عاشوا معا اربعة وعشرين عاما في جو من الالفة والوئام •

٥ـ نرى في القرار المذكور عملا مقصودا يهدف الى كسب عطف وتاييد بل وارضاء مطامع قلة من الناس ، كان وما زال همهم الوحيد تشويه الحقائق والاصطياد في الماء العكر • وصاحب السيادة يعرف جيدا من هي هذه الفئة التي ضلت الطريق ، والتي تارة تقربت وهللت لسيادته وتارة ابتعدت عنه وتنكرت له • وعلينا ان نؤكد لسيادتكم ان هذه الفئة الضالة لا تعرف من اين بدأت ولا الى اين سينتهي بها المطاف • لذا راحت تكيل التهم للمجلس المحلي جزافا ، مستترة خلف قضية حساسة هي قضية كفر برعم ، والقضية منهم براء •

٦ـ لم يكن قرار اللجنة سوى افلاس لمخططها وبداية سيئة لاعمالها ، ومصير هذا كله الفشل المحتم • وبودنا النصح ، ان تتخلى هذه اللجنة عن هذا المخطط العقيم اذا كانت فعلا تهدف خدمة امينة مخلصة للقضية • لقد كان من الاجدر بها ان تستوضح الامور وتبحث عن الحقيقة قبل اتخاذها قرارات لا فائدة منها سوى المس بالاخرين • والسؤال الذى يطرح نفسه الان هو ، ايجوز للجنة تعمل برئاسة وتوجيهات سيادتكم ان تتبنى اقوال بعض المتطفلين الذين برعوا في اداء دورهم بهدف الظهور وكسب الشهرة على حساب قضية عامة كقضية كفر برعم ؟

٧ـ لم هذه الضجة المفتعلة . يا صاحب السيادة ؟ اغاب عن فكركم وفكر اللجنة القطرية بان الصراع ليس مع السلطة المحلية بالجش ؟ ومن ادرى من سيادتكم بذلك ؟

٨ـ هل تعلم يا صاحب السيادة ان عدد القسائم في المنطقة المسماة «العقبة» هو ـ ١٠٨ ـ قسائم وهي معدة وتصلح لاقامة ـ ١٠٨ ـ وحدات سكنية عليها ، في حين ان العائلات من كفر برعم التي بحاجة الى مساكن لا يتجاوز العشرين عائلة من مجموع ـ ١٢٠ ـ عائلة تقطن الجش حاليا •

فان كان اهالي كفر برعم يرون في تطوير منطقة العقبة خطة تصفوية لقضيتهم فما عليهم الا ان يبتعدوا عن البناء فيها • وهنا نود ان نشير الى ان المجلس المحلي بكامل ـ بما فيهم اعضاء كفر برعم ـ قد اقترح خارطة هيكلية للقرية في حدودها منطقة العقبة منذ عام ١٩٦٧ • وهذا يظهر بجلاء ارتباط بين قضية كفر برعم وبين تطوير قام او سيقوم بالجش والمسماة ـ العقبة ـ والتي وصف ـ بالشبح المرعب ـ على حد قول المضللين . ليست مشاعا للفرد الاخر • ووجود ملاكين ومستأ[...] عليها من ابناء الجش يثبت ذلـ[...]

٩ـ تم يتبنى المجلس اى مشـ[...] جديد ، بل عمل على تنفيذ قر[...] سابقة واحترام التزامات مسبـ[...] وتاكيدا لذلك قرار لجنة الاعـ[...] العاملة الى جانب المجلس المحـ[...] والتي قررت تزويد منطقة العقـ[...] بالمياه بعد اقامة بعض وحدات عليها • وقد اتخذ هذا القرار بـ[...] احد اعضاء اللجنة من كفر برعـ[...] الشخص الذى كان نائبا لرئيس المـ[...] سابقا ويشغل حاليا منصب رئيـ[...] لجنة كفر برعم ـ • فلماذا لم يـ[...] انذاك هذا القرار ووافق معنا : اعطاء العمل الى ـ قضماني اخوا[...] قبل عام تقريبا ؟

١٠ـ اننا نستغرب تاييد ا[...] القطرية لاستقالة اعضاء المجلس ابناء برعم بسبب تطوير العقبـ[...] ونعتبره اندفاعا خلف العاطفة و[...] تحت تاثير خارجي . اذ أن ا[...] اعضاء المجلس من ابناء كفر برعـ[...] نتيجة تنزاع شخصي محض ولـ[...] احتجاجا او زيادة حرص منهم [...] قضية كفر برعم كما يدعون ، اتخذوا من القضية ستارا تحتجب حججهم الواهية القصيرة الامد

١١ـ اننا وابناء الجش كنا في تاييد نضالكم من اجل القـ[...] التي ايدناها اكثر من مرة • و[...] الى رئيسة الوزراء بتاريخ ٥-٧-٢[...] ومنشورنا الذى وجهناه الى اهالي برعم مؤخرا يثبتان ذلك •

وكون سيادتكم رجل محبة و[...] ويعمل في سبيل خدمة المصلحة ا[...] مطالب بتصحيح ما نشر على صـ[...] الحقيقة ، الامر الذى يضفي على سيادتكم كل تقدير واحترام •

زكي جبران
رئيس مجلس الجش المحلي

دورتان دراسيتان تفتتحان فى المكر

عكا ـ من محمد عثمان ـ افتتحت في قرية المكر دورة دراسية لتعليم اللغة العبرية ويشترك في الدورة ٢٠ شابا وتستمر مدة ثلاثة اشهر ويشرف عليها قسم الثقافة والارشاد في الدائرة العربية في الهستدروت •

كما افتتحت ايضا في قرية المكر دورة تعليمية لقراءة الخرائط لعمال البناء يشترك فيها ١٤ عامل بناء من سكان القرية وتستمر مدة ستة اشهر ويشرف على هذه الدورة قسم التثقيف المهني في وزارة العمل بالاشتراك مع الدائرة العربية •

تغريم شركة لانتاج البيرة

القدس ـ ادانت محكمة الصلح امس شركة ـ كير ـ لانتاج البيرة بدفع غرامة قدرها ١٤٠٠ ليرة بعد ادانتها بوجود حشرات في زجاجة بيرة مغلقة • وكان مواطن في القدس قد شكا من وجود هذه الحشرات في الزجاجة •

واشار القاضي في قرار الحكم الى ان وجود حشرات في زجاجة البيرة يعتبر امرا خطيرا ويدل على اهمال في انتاج البيرة • وللشركة سوابق لدى المحاكم •

أنباء المجتمع

شكر وتقدير

نابلس ـ آل زيد الكيلاني يتقدمون بوافر شكرهم وجزيل امتنانهم الى اطباء المستشفى الانجيلي العربي في المدينة والى الاطباء والممرضين والممرضات الذين قاموا باجراء العملية الجراحية الى ولدهم نصوح عارف زيد الكيلاني وعلى رأسهم الدكتور سميح طقطق بما قاموا به من همة ورعاية فائقة •

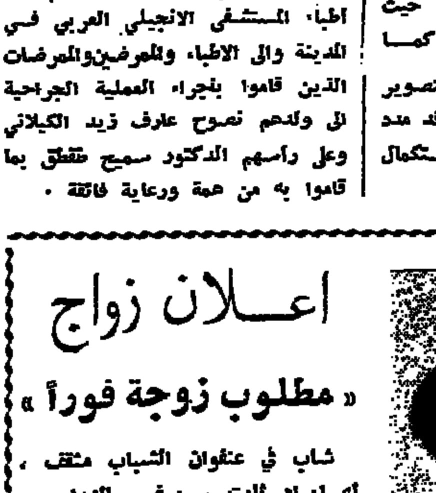
١٧ مرشحا لانتخابات الغرفة التجارية بنابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ يبدو ان معركة انتخابات الغرفة التجارية التي تقرر اجراؤها في المدينة في الحادي عشر من الشهر القادم ستكون معركة حامية بين المرشحين الذين يتنافسون على ١٢ مقعدا فقد بلغ حتى الان عدد المرشحين لهذه الانتخابات ١٧ مرشحا وهم معروف سليم الرباع ، شكيب حافظ يعيش ، ظافر طاهر المصري ، برهان الدين سعيد الشحروري ، حافظ داود طوقان ، فريد عبد الرؤوف ابو شمط ، وحيد خيري الجوهري ، عزت محمد سعيد العالول ، علي امين ابو حجلة ، محمد ابراهيم يوسف مصلح ، ابراهيم نجيب ريتو ، ناظر نعمان التكروري ، حلمي راغب الشخشير ، روحي فارس شاهين ، نزيه ذياب ، خليل كرسوع ، وحسن فوزي قادري ، وسيغلق باب الترشيح في الساعة الثانية من ظهر يوم الاحد القادم •

يتهمون بالقيام باعمال السطو

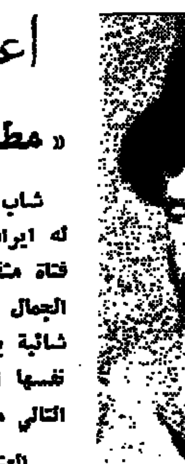
الناصرة ـ من محمد شريف ـ اتهم الفتيان الثلاثة من الناصرة الذين كانوا قد تسللوا الى لبنان قبل اسبوعين واعيدوا في الاسبوع الماضي بواسطة الصليب الاحمر الدولي بالقيام باعمال السطو والسرقة •

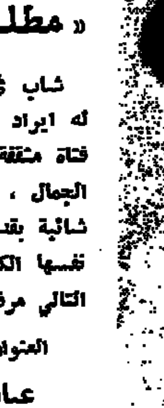
وفي التحقيق في مركز شرطة الناصرة من قبل مدير الشرطة جابر جبارين اعترفوا بانهم قاموا قبل حوالي شهر ونصف بلبس اقنعة على وجوههم والسطو على منزل سيدة عجوز حيث سرقوا منها مبلغ ٥٠٠ ليرة ، كما قاموا بالسطو على ستوديو للتصوير وسرقة بعض آلات التصوير ، وقد مدد قاضي الصلح فترة اعتقالهم لاستكمال التحقيق معهم •



اعلان زواج

« مطلوب زوجة فوراً »





شاب في عنفوان الشباب مثقف ، له ايراد ثابت ، يرغب بالزواج من فتاة مثقفة وعلى قسط وافر من الجمال ، تؤمن ايمانا لا تشوبه شائبة بقدسية الزواج فمن تجد في نفسها الكفاءة عليها الاتصال بالعنوان التالي مرفقة صورة شخصية لها •

العنوان رام الله ـ ص.ب ٧٠٠
عباس عزت القنومي

يموت بنوبة قلبية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ سقط شيخ طاعن في السن في مدينة نابلس ويبلغ من العمر ٧٠ عاما ويدعى مصطفى حسين بطجيش مغشيا عليه عندما كان يسير في الساعة العاشرة من صباح امس بالقرب من ميدان الحسين في نابلس وقد نقل الى مستشفى الحكومة حيث تبين انه فارق الحياة فورا وقد قام مدعي عام نابلس السيد صلاح نزال بالاشراف على التحقيق بعد تشريح الجثة حيث تبين انه توفي بالنوبة القلبية •

الاتفـاق على تزويـد طولكرم
بالتيار الكهربائي من شركة الكهرباء الاسرائيلية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام البريغادير الجنرال رفائيل فاردي القائد العام لمنطقة الضفة الغربية صباح امس بزيارة خاصة لمدينة طولكرم رافقه فيها مستشاره الخاص الكولونيل دافيد فرحي والكولونيل ساسون ليفي ضابط الخدمات والادارة في قيادة الضفة الغربية والكولونيل ليئون سربنيك ضابط الشؤون الداخلية والبلديات في قيادة الضفة •

وقد عقد قائد الضفة فور وصوله اجتماعا بدار بلدية طولكرم بحضور الحاكم العسكري المحلي ورئيس واعضاء المجلس البلدي في طولكرم وقد استعرض في هذا الاجتماع شؤون الكهرباء في المدينة وما تعانيه من نقص ملحوظ في التيار الكهربائي نتيجة الخلل الذي طرأ على المولدات الكهربائية التابعة للبلدية وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على تزويد مدينة طولكرم بالتيار الكهربائي من شركة الكهرباء الاسرائيلية بناء على طلب المجلس البلدي في المدينة وقد وعد البريغادير فاردي بالبت في هذا الموضوع في اقرب فرصة مع شركة الكهرباء الاسرائيلية لتقوم من جانبها بدراسة سريعة مع البلدية لتوقيع الاتفاق لتنفيذ هذا المشروع الحيوي •

وعلم ان شركة الكهرباء الاسرائيلية ستزود التيار الكهربائي للبلدية بسعر ٧ اغورات فقط للكيلوواط الواحد وقد اشترطت بلدية طولكرم اضاءة المدينة بالكهرباء الاسرائيلية ليلا فقط اما في ساعات النهار فانها ستعمل على تشغيل وحداتها •

هذا عن الكهرباء في طولكرم اما عن الكهرباء في نابلس فقد صرح الحاج معزوز المصري رئيس البلدية لمندوبنا ان العمل ما زال جاريا على قدم وساق من اجل تركيب الوحدتين الكهربائيتين التي استوردتهما البلدية مؤخرا من بريطانيا بحيث سيتم بعد شهر انتهاء العمل ببناء القاعدة الكبيرة للوحدتين بينما سيتم تركيب الوحدتين خلال شهر شباط القادم وسيتم العمل بهما رسميا في انارة المدينة في مطلع شهر نيسان القادم وقال رئيس البلدية ان تكاليف هاتين الوحدتين تبلغ حوالي نصف مليون دينار وعن انجاز مشروع مياه وادي الباذان قال ان هذا المشروع مرتبط بتشغيل الوحدتين •

سلب ٣٠٠ ليرة من صاحبة مقهى

القدس ـ عتيم ـ قام مجهولون مقنعون بعد منتصف ليلة الخميس بسلب مبلغ ٣٠٠ ليرة من صاحبة مقهى في القدس بالقوة وبمساعدة مسدس • وكانت صاحبة المقهى عائدة الى منزلها في حي القطمون في هذه الساعة المتاخرة من الليل وفي حوزتها هذا المبلغ •

يتهم بمحاولة ارشاء شرطى

الناصرة ـ من محمد شريف ، اعتقلت الشرطة شخصا من قرية وادي الحمام قرب طبريا بتهمة محاولته ارشاء شاويش الشرطة ابراهيم وهيب من قرية عرب الشبلي ليحصل له على سلاح وذخيرة بقصد القيام باعمال جنائية •

انخفاض فى عدد المجرمين الاحداث

رمات غان ـ عتيم ـ صرح امس السيد ليفي عيدن ، ضابط شؤون المجرمين الاحداث في القيادة القطرية لشرطة اسرائيل ان في عام ١٩٧١ اتهم حوالي ١٠ الاف مخالف من الاحداث اى ٢٩ بالمائة من مجموع المخالفين ، بارتكاب ٢١ الف مخالفة • وكان السيد عيدن يتحدث في ندوة حول جرائم الشبيبة في اسرائيل عقدت في جامعة بار ايلان •

وقال السيد عيدن ان هذه المعطيات تشير الى انخفاض بنسبة ٤ـ٨ بالمائة في عدد المخالفات التي ارتكبت في العام الماضي ، وانخفاض بنسبة ٢ـ٣ بالمائة في عدد المجرمين الاحداث بالنسبة الى السنة السابقة • واضاف انه توقفت هذا العام زيادة الاجرام اى لم يزد عدد المخالفات التي ارتكبها احداث •

ومضى يقول ان الاحداث ارتكبوا خلال هذا العام جميع انواع المخالفات بما في ذلك حادثي قتل ، غير ان ٨٢ بالمائة من اعمالهم الجنائية تتعلق بمخالفات مثل السطو والسلب والسرقة والحصول على ممتلكات مسروقة •

وتطرق السيد عيدن الى مسألة المخدرات في المدارس وطرق معالجتها فقال ان اعمال التنوير التي تقوم بها الشرطة تهدف الى استئصال الافة من جذورها • واعرب عن اعتقاده بان احصائيات الشرطة التي تقول ان ٤٩ فتى تعاطوا المخدرات خلال عام ٧١ ، تعكس الوضع كما هو •

ويلسـون يعـارض
تزويـد مصر باسلحة بريطـانية

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد صباح امس ، السيد هارولد ويلسون ، زعيم حزب العمال البريطاني المعارض وزوجته ، بعد اختتام زيارتهما لاسرائيل التي استغرقت اسبوعا اجتمع خلالها برئيسة الوزراء ووزير الخارجية ونائب رئيسة الوزراء ووزير الدفاع •

وصرح السيد ويلسون قبل مغادرته البلاد انه يعارض في تزويد مصر باسلحة بريطانية وكرر السيد ويلسون ما قاله بعد مقتل الرياضيين الاسرائيليين الـ١١ في ميونيخ ، انه ليس من المعقول ان تثار في هذا الوقت مسألة تزويد مصر باسلحة بريطانية

واشار السيد ويلسون الى ان بريطانيا تدرس كل طلب لتزويد الاسلحة واضاف ان اسرائيل تحصل على تجهيزات عسكرية بكميات كبيرة من بريطانيا • وقال ان الحكومة البريطانية الحالية قد التزمت بهذا الامر ، رغم حقيقة ان اسرائيل تقدم طلباتها لشراء الاسلحة الى المكان الذي يمكن الحصول منه بسهولة اكبر ومن الانواع المطلوبة لها ••

وردا على سؤال قال السيد ويلسون ان اسرائيل قد وجدت الجواب المناسب للسؤال حول كيفية حل ازمة الشرق الاوسط ، لانها حددت لنفسها سياسة تقول انه يجب حل النزاع ليس عن طريق عوامل خارجية بل عن طريق مفاوضات مباشرة ، حيث يجلس الاطراف حول مائدة صغيرة •

وتحدث السيد ويلسون عن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي اتخذ بموجب اقتراح بريطاني في الوقت الذي كان ويلسون رئيسا للوزراء فقال ان نص القرار الذي ووفق عليه هو الوحيد الذي كان بالامكان قبوله من قبل جميع الاطراف ويعتبر بمثابة دعوة عامة لاجراء المفاوضات واشار الى ان تصريحات اسرائيل ومقترحاتها تلائم نص هذا القرار •

وتطرق ويلسون الى العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا فقال انه وجه انتقادا شديدا الى الطريقة التي اقترع بها الوفد البريطاني عندما قدمت الى الجمعية العامة قرارات معادية لاسرائيل • واضاف انه يعتبر هذا الاقتراع تغيرا ذا مغزى لاساس السياسة البريطانية في الشرق الاوسط واعرب عن امله بان لا يكون الامر كذلك •

وقال السيد ويلسون ان اسرائيل كانت محقة عندما ضغطت من اجل التوصل الى اتفاق منفصل مع السوق الاوروبية المشتركة بعد ان كان هناك خوف من طابع المحاباة للسوق •

واضاف السيد ويلسون انه حصل على انطباع اثناء زيارته ، ان حكومة اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط • وقال ويلسون الذي تجول في البلاد برفقة افراد عائلته انه حصل على انطباع عميق من التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تحقق في اسرائيل منذ زيارته الاخيرة للبلاد ، ومن تصميم الشعب الاسرائيلي على حل القضايا التي تواجهه

واختتم السيد ويلسون يقول ان حزبه يسعى للوصول الى السلطة ويأمل بان يشغل ثانية منصب رئيس الحكومة البريطانية • وكان في وداعه في المطار السيد اهارون يدلين سكرتير حزب العمل وممثلو وزارة الخارجية •

يتهم بقتل زميله بصورة غير متعمدة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قدمت يوم امس للمحكمة المركزية في الناصرة لائحة اتهام بالقتل الغير متعمد ضد الجندي ايزن فايتر ـ ١٨ سنة ـ من الناصرة العليا المتهم بقتل زميله ببندقية عوزي كانت في حوزته •

وجاء في لائحة الاتهام انه في ٢٩-١١-٧٢ دعا صديقين له الى منزله وهناك اطلعهما على البندقية التي معه واثناء اللعب فيها اطلقت رصاصتان اصابت احداهما صديقه يعقوب فايزل الذى نقل الى مستشفى العفولة وتوفى بعد ثلاثة ايام • وبناء على طلب النيابة وافق رئيس المحكمة المركزية على تمديد توقيف المتهم حتى المحاكمة

الاردن في العنــاويــن

بقلــم : معقــب

احتلت انباء عمـان ، او
حرى انباء الملك حسين ،
وين رئيسية غير قليلة في
زة الاتصال العربيـة
خارجية • وقد ساهم زواج
ك حسين في علياء بهاء الدين
فان بدرجة كبيرة في اهتمام
الاجهزة وفي تخشين تلك
اوين •

اذا جاز لمعقب ان يعقب على هذا
ن فان اول ما يسترعي اهتمامه هو
التفسيرات والتاويلات التي اضفيت
• فمن قائل انه زواج سياسـي
في منه تاكيد الصلة او الوحـدة



نية بين الاردنيين والفلسطينيين في
تين • والذين يقولون ذلك يفوتهم
بهاء الدين طوقان والد الملكة وان
ينتمي الى اسرة طوقان المعروفة في
س فانه ينتسب الى السلط حيث
فيها اجداده حتى قبل مجـيء
ميين الى الاردن ، وانه هـو
ت ولد بالسلط قبل اربعة واربعين
• وبذا يكون هذا الفرع من اسرة
ن اردنيا اكثر من عديد من الفروع
نية ، وبالتاكيد اقدم من الاسـرة
مية •

ن قائل ان الزواج زواج حب وهو
الظروف الحاضرة قول مقبول ، اذ
الحسين الشاب على اسرة طوقان
اسكندرية عندما كان رئيسها يشغل
يا دبلوماسيا هناك كما تعرف عـلى
ة علياء منذ سنة ١٩٥٠ • وقـد
التاريخ ان الملوك ايضا يقعون في
الغرام فاختارت الاقدار الا يشذ
حسين عمن وقعوا •

من قائل ان الزواج قد احدث شقاقا
سرة الملك اذ انقسمت الاسرة ومن
حواليها الى مؤيد للملك حسـين
د لشقيقه حسن ولي العهد ، وذلك
انجاب طفل من الملكة الجـديدة
رم ولي العهد من ولايته • وذهبت
الانباء الفلسطينية ـ وهناك من
وخذ باقوالها ـ الى حد التاكيد بان
ة زين والشريف ناصر لم يحضرا
يم الزفاف لعدم رضائهما عنه •
ين يقولون بذلك او بما يشبهه
ين او يتناسون ان الملك حسين
حول بينه وبين تولية المناصب لمن
اي عائق او حاجز ، وانه استهدف
تولية شقيقه الاصغر وليس الاوسط
الامير محمد الذي عرف بشططـه
كه ـ ان يقف في راس الاسرة وراس
م رجل ناضج في السن والعقل •
الملك نصف عمره وهو يواجه
مانس والمؤامرات من الداخل والخارج
بشان يكون ملكه عرضة للمفاجآت
وضى والاضطراب •

انفتاح سوريا

على ان الناحية السياسية تاخـذ الاولوية في اهتمامات اجهزة الاتصال • فقد قررت سوريا وعلى حين غرة فتح حدودها مع الاردن بعد ان اغلقتها قبل سبعة عشر شهرا في اعقاب احداث ايلول ثم جرش واربد • وقد اكد الفريـق حافظ الاسد ان الانفتاح تم بـدون اتصالات مسبقة مع الاردن • وتجرى الان اتصالات من جانب الاردن لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع سوريا ومع مصر • وكان الرئيس انور السادات قد اعلن عن القطيعة الدبلوماسية بعيد اعلان الملك حسين عن مشروع المملكـة العربية المتحدة في الربيع الماضي •

والذي يبدو ان فتح الحدود لم يكن مفاجئة لمصر ويعتبر متماشيا وسياستها القائمة على حشد الطاقات وتوحيد الجهود العربية ضد اسرائيل • واليوم وبعد مرور هذه الفترة لابد من القول ان اعلان القطيعة من جانب الرئيس السادات كان خطوة عاطفية غير متزنة وجاءت انطلاقا مؤيدا للمنظمات في اعقاب اغتيال المرحوم وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية وهو في ضيافة مصر على ايدي منظمة ايلول الاسود • واذا صحت انباء الاتصال فان معناها رجوع الرئيس المصري عـن الخطا باعتباره فضيلة •

الجبهــة الشرقية

ولم تكد التكهنات عن الاتصالات بين الاردن وسوريا ومصر تنتشر حتى انتقلت الى احتمالات احياء الجبهة الشرقيـة والذين يتحدثون عن هذه الجبهة لا ياخذون عناصرها في اعتبارهم • فقـد كانت تضم الاردن وسوريا والعراق والمنظمات • ثم قام المرحوم عبد الناصر بفصل سوريا عنها لاقامة الجبهـة الشمالية فبقي العراق والمنظمات فـي الاردن • ثم انسحب العراق من الاردن بعد احداث ايلول ١٩٧٠ دون التدخل في الصراع الدامي الذي دار بين القوات الاردنية والمنظمات وفي نهاية الامر اعلن رسميا عن انهيار الجبهة الشرقيـة انهيارا تاما ، وان كانت في الحقيقة والواقع لم تقف على قدميها اطلاقا •

واليوم تقف سوريا خارج الجبهة باعتبارها جبهة شمالية بحد ذاتها • والعراق ليس ثمة اي دليل على انه ينوي العودة الى الاردن او يوافق على ان تكون قواته في الاردن خاضعة للقيادة الاردنية والخضوع هو شرط اساسي اعلنت عمان عن تمسكها الاكيد به • كما ان سوريا لا يمكن ان تكون مرتاحة الى اي احتمال لوجود قوات عراقية في جنوبها الى جانب وجودها من جهات اخرى •

لا عودة للمنظمات

اما الاردن فقد توالت تاكيداته على انه لن يسمح بعودة المنظمـات الى اراضيه ، لان هذا الوجود ليس قائما ضد اسرائيل وحدها بل ضد الاردن وضد نظام حكمه وضد الملك الواقف في راسه • كما ان الملك حسين نوه غير مرة بانه لن يتورط في حرب اخرى مع اسرائيل وان الحرب لن تصلح لان تكون وسيلة مثلى لحل المشاكل واكـد مرارا وتكرارا بانه مازال متمسكـا بمشروع المملكة العربية المتحدة •

ومع ذلك فان الاردن مثله مثل اي دولة اخرى في العالم لا يريد العزلة ولا يستمرئ الوقوف في معزل عن سائر الدول العربية والوقوف في ذات الوقت هدفا لسهامها ، ولذا فان كل القرائن تشير الى ان الملك حسين سيذهـب لملاقاة خصومه في منتصف الطريق ولكن دون تعريض سلامة ملكه للخطر ودون السماح لعناصر خارجية بالنيل مـن استقلال بلاده وسيادتها •

الدعم السعودي

يدعم الملك حسين في مبادئه وتحركاته السياسية الملك فيصل وهو الذي يعزز دعمه هذا بالعون المالي • وقد البت مؤخرا استعداده للسير في هذا الدعم الى ابعد مما تقرر في مؤتمر القمة الذي انعقد في الخرطوم في اب ١٩٦٧ فمنح الاردن معونة مالية اضافية قدرها ثمانية ملايين دينار في اعقاب زيارة الملـك حسين له مؤخرا •

زيارة امريكـا

والى جانب الدعم السعودي هناك الدعم الامريكي وهو الاخر دعم مالـي وسياسي • ومن المقرر ان يزور الملك حسين واشنطن في المستقبل القريب لسماع وجهات نظرها واسماع وجهات نظره •

ومهما قيل عن هذه الزيارة فانه لا يتوقع منها في المرحلة الحاضرة على الاقل ان تكون موضوعا لوساطة او جهود امريكية في تسوية اردنية ـ اسرائيلية اذ ان وجهات النظر بين الاردن واسرائيل مازالت متباعدة ، كما ان امريكا تفضل اولا التسوية الخاصة بين مصر واسرائيل والقائمة على اعادة فتح قناة السويس في محادثات عن قرب •

بقلم : عدنان بيضون

لـو نفهم مـا نريـد • • لـو

ماذا يريد العرب ؟ بل ماذا تريد مصر ؟

ان حالة اللاحرب واللاسلم التي ترزح المنطقة تحت وطاتها ، قد جرت الاضطراب على نفوسنا وافكارنا ومواقفنا السياسية والعسكرية والاقتصادية • فها قد نسف السادات بقراره للشهور جسر الصداقة المصرية ـ السوفياتية الذي قام على امتداد ستة عشر عاما بين التعاون والتنازلات •• وها هو بعد ذلك يطرق ابواب اوروبا التي لـم تستقبله بالحفاوة المرجوة . فتصدمه العتبة الاوروبية ليسارع الى تدارك مالا يمكن تداركه ، ويحاول ـ عبثا ـ ان يعيد علاقات بلاده بروسيا الى مجراها السابق •• ثم يستبدل قائد الجيش المناهض للشيوعية في مصر ، بقائد جديد يسترضي به خاطر الروس ، ويقسم بذلك صفوف الجيش الى فئة تؤيد هذا واخرى تناهض ذلك ••

وها هي طلبة الجامعات المصرية في هياج يعبر عن رفض المصريين لحياة القلـق والفوضى والبطالة والركود •• والناس في صراع يفكك الوحدة الوطنية بيـن المسلمين والاقباط • اذا كانت حالة اللاحرب واللاسلم تقف من وراء ذلك كله ، فمن يقف وراء هذه الحالة ؟

ان مصر خاصة والعرب عامة محتاجون الى السلام • واذا كانت الحاجة الى السلام تولد الرغبة به ، فان الرغبـة المصرية يكتنفها كثير من الغمـوض والتردد • ولكن التردد من معاني عدم الثقة والشعور بالعجز وظلام الرؤيا • مما يؤدي بالتالي الى فقدان كل شيء ••

ان التفاوض المباشر يساعد عـلى التفاهم ، غير ان مصر ترفض هـذا المبدا • وهنا تكمن ماساة السلام في المنطقة، ويبدو ان مصر ترغب بالسلام ولكنها لا تريده • والفرق واضح بين الرغبة والارادة • واذا كانت مصر تعرقل السلام برفضها للمفاوضات ، فهل ستحارب ؟ ان المطلوب من الزعامة المصرية والزعامة العربية ان تصارح الناس بما تريد فاما سلام يعطي الخير والمحبة والاستقرار واما حرب تزيد من تخلف الامة •

ان سلاما تواكبه خطب الحرب الرنانة لهو سلام مبتذل • وان حربا لا تملك في الحقيقة سوى قرع الطبول لهـي خداع وزيف يبدد الوقت والجهـد ويعيق مساعي السلام • ان الوقوف بين الحرب والسلم حكم على هذه الامة بمزيد من الضعف والقلق والركود •

واذا كان الزعماء لا يعرفون مـا يريدون • فليريدوا ما يعرفون • غير انهم لا يحبون المعرفة ولا يريدون • وهذه هي ماساة الامة وماساة السلام في آن واحد • فهل نتبين ما نريده بالضبط !!

هذا رائي..

بقلـــم :
محمد ابو شلبايــة

الملك حسين يتفرج على « الطـخ » وينبطح على بساط عجمى وسط الصحراء

التلفزيون الاردني يحرص اشد الحرص على ان يقتل الزمن في عرض كل ما يتعلق بحكامه ، حتى ولو كان ذلـك يثير السخرية في النفوس •

وفي مساء الخميس ٢١ـ١٢ـ٧٢ اصر المسئولون عن التلفزيون الاردني ، ان يعرضوا جلالة الملك وهو يتفرج على عدد من المدرعات التي انطلقت تجري في الصحراء وهي اثناء انطلاقهـا ـ تطخ ـ الهواء ، وكل ذلك في حفلة تدريب قامت بها قيادة كتيبة من الكتائب ••

ولسنا ندري هل ادركـت قيادة الكتيبة ، وهـــل ادرك المشرفون على التلفزيون الاردني، وهل ادرك صاحب الجلالـة الحسين العظيم نفسـه ، أن العرض في حقيقته لم يكن الا عرض الضباط وصف الضباط والجنود وهم يهتفون لصاحب الجلالة في شعارات مبالغ فيها كثيرا ، ثم وهـم يصافحون جلالته وينحني بعضهم على يده الكريمة لتقبيلها ، تماما كما كان يفعل الناس في العصـور الوسطى ، ليتخلل ذلك عرض لقائد الكتيبة وهو يلقي مـن ورقة مكتوبة الاماديح لصاحب الجلالة •

نقول لسنا ندري هل ادركت قيادة الكتيبة وهـل ادرك المشرفون على التلفزيون وهل ادرك الحسين العظيم نفسه ذلك •• ولكننا ندري ان صاحب الجلالة حفظه الله اصر على أن ينهي العرض بدبكة اشترك فيها هو نفسه ـ بكل تواضع ـ لكي يثبت للجنرالات والضبـاط والجنود انه مجرد فرد عادي من الاسرة العسكرية ، كما انـه مجرد فرد عادي من الاسـرة الاردنية ، والتي اخذت بعـد اعلان مشروع المملكة العربيـة المتحدة تتخذ اسما جديدا هو الاسرة الاردنية الفلسطينية ، ثم لكي يثبت جلالته ويؤكـد ـ للصامدين ـ في الضفة الغربية والقطاع ـ وتوابعهما ـ ان يوم التحرير قريب، وان التحرير اذا لم يتم بهمة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون، وبالمفاوضات المباشرة السرية التي تجري من وراء ظهر الشعب الفلسطيني، فانها ـ اي عملية التحرير ـ ستتم بالدبكة •• وبالرصاص التي ـ تطخها مدرعاتنا ـ فـي الصحراء ، وبالانبطاح فـوق بساط عجمي مفروش فـوق الرمال ، ذلك لان صاحـب الجلالة الملك المعظم حفظه الله اصر على ان يظهر على شاشـة التلفزيون وهو ـ يطخ ـ مـن بندقية ، فكان ان فرش لـه الجنرالات في الكتيبة ـ بساطا عجميا ـ انبطح عليه حتى لا يلمس رمل الصحراء الـزي العسكري السامي والجسد المقدس •

بقي شيء واحد هام احببت اقوله وهو انه في الوقت الـذي كان يعرض فيه التلفزيـون الاردني كل هذا ، كان يزورني عدد من الصحفيين الاجانب •• ولقد شاهدوا ـ الفيلم ـ ثـم راحوا يتساءلون كيف يقبـل الملك المعظم عرض مثل هـذه الامور ، وهو الرجل الذي تلقى ثقافته في بريطانيا •• ترى الا يعرف جلالته ان مثل هـذا العرض يسيء اليه قبل ان يسيء الى شعبه ••

وبالطبع كان جوابي عن هذه الاسئلة التي وجهها صحفيون اجانب هو ان يحيلوها الى صاحب الجلالة ، نفسه عندما يتشرفون بالمثول بين يديه عندما يزورون قصوره العامرة في عمان ••

ثم رجوت الصحفيين ان ينقلوا اليه باخلاص وبصدق ان الناس هنا في المناطق التي يحتلها ـ العدو ـ يحسـون بالخجل من كل ما يرونا وكل ما يشاهدون •• خاصة وانهم يقارنون بين ما يجري عنـد ـ الاهل ـ في عمان وما يجري عند ـ العدو ـ في اسرائيل •• فنحن الخاضعون ـ للعـدو الصهيوني ـ لا نرى الجنرالات والضباط والجنود يقبلون يـد رئيسة وزرائهم ، ولا نشاهد قادة الكتائب يكيلون الاماديح الفارغة للجنرال ديان ، ولا نرى رئيس الدولة الاسرائيلية ينبطح على بساط عجمي ليطخ مـن بندقية •• وبعد ذلك يتساءل بعضنا لماذا تنتصر اسرائيل ، ويلوذ جنرالاتنا وضباطنـا وجنودنا بالفرار •• وهل من الممكن ان يكون مصير الجنرال الذي يقبل الايادي ويتقـن الدبكة والكذب والنفاق شيئا سوى الفرار ••

يا اهلنا في عمان يا ضباطنا •• عيب والله عيب •• الا ترون انكم بتصرفاتكم تجعلـون رؤوسنا تنخفض حياء وخجلا •• يا ناس نحن نعيش فـي القرن العشرين •• وان امثالكم في البلدان الاخرى يركبـون المراكب الفضائية وينزلون في القمر ••

نظرات في الشئون المحلية والخارجية

بقلم : فوزى الشنطى

بريطانيا والشرق الاوسط ـ موقف العراق ـ اميركا والصين

لم تكن بريطانيا في اي من مراحل تاريخ استعمارها الطويل اقل اهتماما بالنواحي التجارية والاقتصادية مـن التطلعات السياسية • فهي عندما امتدت الى شبه القارة الهندية تلمست الناحية التجارية المشوبـة بالنوايا السياسية طبعا • واستطاعت عن طريق شركة الهند التجارية ان تدرك مبتغاها في السيطرة السياسية على تلك البلاد بحجة حماية تجارتها •

ولعل المتتبع لمجريات السياسـة البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية، لا تفوته الفطنة في ان تدني حجـم التجارة البريطانية يعود في الواقع الى الدمار البالغ الذي نزل في مصانـع الانكليز وفي شتى مرافقهم الحيوية ، وبالتالي ترك اثره البالغ على الدخل القومي والتطور الداخلي ، في شكل ملموس وواضح • ومنذئذ اخـذت السياسة البريطانية في الانحسار النفوذي التدريجي ، حتى تمخض ذاك الانحسار عن انسحابات بريطانيا من كافة مناطق الهند والشرقين الادنـى والاوسط •• مع ترك ـ أسافين ـ معينة هناك ، وهنالك • من اجـل حماية خط العودة ، او الابقاء على الحاجة الى لندن وتوجيهاتها ونصائحها على الاقل ••

وليس غريبا الان ان تبدا السياسة البريطانية في محاولة العودة الى الشرق وعن طريق التجارة واستئناف العلاقات الحسنة مع بلدانه • غير ان ثمة امورا قد لا تفوت على احد ، وهي ان هذه التجارة لا تتعدى ـ على ما يبدو ـ بيع الاسلحة والطائرات والدبابات وغيرها او انها على الاغلب من هذه الانواع • ثم ان تلك ـ السلع ـ قد لا يمكن ان تندرج في مصاف السلع المماثلة من حيث القوة والمتانة والجودة • ومن هنا فليس من المستبعد ان يتحدد تدفقها الى حد ملموس ، وعندئذ يبدأ المـد البريطاني •• التجاري في الانحسار ثانية ، مصطحبا معه بطبيعة الحال اي مظهر من مظاهر النفوذ المنشود ••

موقف العراق

موقف العراق ـ عربيا ـ يكاد لا يتضح من حيث الفائدة والنوعية ، لمختلف البلدان الشقيقة ـ المجاورة منها والنائية على السواء • فقد تردد مؤخرا ان ثمة نية عراقية لمواجهـة الكويت ، ولو كلاميا من مركز قوة وتردد تارة اخـرى ان التقارب مع سوريا انما يعنـي محاولة من بغداد للتاثير عـلى سياسة دمشق في الاتجاه والعمل وكذلك بالنسبة للسعوديـة والاردن بوجه خاص •

على ان التصريحات العراقية الاخيرة نفت مثل تلك الاتجاهات ، وركزت على الزعم ان ثمة محاولات تجرى ـ خلف الستار ـ من اجل خنق الحركة الثورية العراقية وانطلاقاتها الاشتراكية • ولعل الناحية المناوئة المعينة هنا ، هـي ايران اولا ، وبعض الدول الاسلامية الغنية المجاورة •

وسواء كان مثل ذاك الزعم قابـلا للتصديق أم لا ، فان الواقع الـذي اضطر العراق الى تقبله هو ان ازمة الشرق الاوسط التي ـ حظيت ـ بدعم واشنطن للابقاء عليها دون توجـه للانفراج ، حملت بغداد وغيرها مـن البلدان العربية ـ التقدمية ـ عـلى انتهاج خط سياسي يخالف بالمرة الخط السياسي الذي تنتهجه البلدان الشقيقة الاخرى ، باعثة في ذلك شتى ضروب الشكوك والريبات في نفوس المسئولين عن انظمتها •

ولعل ما يقال من ان تطرف العراق في تصرفاته ، في توزيع القـوات او حشدها ، انما يثير اخطارا بالغة ، بالنسبة للكويت او السعودية والاردن او حتى ايران بسبب من نوعية خطها السياسي او اتجاهاتها الودية نحـو بعض الدول الكبرى •• التي كانت مواقفها من الاسباب الرئيسية التي افضت الى استعصاء الحل ، وانفراج الازمة الراهنة ـ هو قول ينسجم مع الواقع • ولكن يبدو ان مثل تلـك التصرفات لا تميل الى ادخال تحسين على الوضع ، بقدر ما تؤدي الى زيادة في تفرعات التازم والتوتر ، من مثل ادخال فرقاء جدد فيه •

ومن هنا ، يبدو من المفضل ان لا يبالغ في التاويل حول اية تصرفات عربية انية ، طالما ان الغاية الاساسية منها لا يمكن ان تمس ايا من الجيران بسوء ، ولا سيما في هذه المرحلـة الحرجة من ازمة الشرق الاوسط ••

امركا والصين

يبدو ان سياسة ـ كـرة الطاولة ـ بين امركة والصين ، قد اينعت بشكل بات معـه التباعد والتجافي من الامـور المستبعدة في الوقت الراهن على الاقل • وليس ادل على ذلك من الوضع المتردي في فيتنام ، وعناد واشنطن ازاء الامكانية الرئيسية للتوقف عن القصف•

ومع ان الحركة التجارية بـين واشنطن وبكين تكاد ترجح كفتهـا النافعة لصالح الصين ، الا انه يبدو ان الولايات المتحدة معنية ـ برغم ذلك ـ في توسيع تلك الفائدة للصين بحيث تستطيع ـ تعميتها ـ عن اخطاء امركية تقترف هناك ، على امل ان تصـل السياسة الامركية في النهاية الى فرض السلام الذي ترتايه هي ، لا هانوي او غيرها •

واذا كان موقف بكين من فيتـنام الشمالية ينطوي على الدعم والمساندة والاسهام عند اللزوم ، فان موقـف واشنطن تجاه الجنوب هو الاكثـر انطواء على الدعم والمساندة ، بـل والاسهام الفعلي ايضا • ومن هنـا قد لا يتوقع ان تعمد بكين الى تحدي واشنطن ـ بصراحة عملية ـ في تلك الميادين ، وانما قد تقصر تلك الصراحة على توسيع تجهيز الامدادات البشرية الشمالية ، ودعم ذاك التجهيـز بامدادات مدنية تتولى اصلاح الجسور المعطوبة ، والطرق الخربة ، وتغطية النقص في الايدي العاملة •••

ولا ريب في ان استمرار مثل هذه الحالة ـ اذا بقيت كما هي ـ سوف يفضي الى مضاعفات سياسية وعسكرية وربما حطمت كل الجسور التي ربطـت العلاقات الحسنة بين امريكـا وروسيا ، وبالتالي جسـور التجارة وان كانت بكين هي الرابحة فيها ••

وهنا لا تفيد سياسة ـ كرة الطاولة ـ ولا سياسة ـ المرابح التجارية ـ وان كانت واسعة وعميقة •

سلامنــا •• يامستر ويلسـون !

بقلم : سني البيطار

يزور المستر هارولد ويلسون زعيم
العمال البريطاني ورئيس الحكومة
ابق ، اسرائيل ، لاجراء مباحثات
قادة البلاد ، والتعرف على وجهات
هم حول طرق انهاء النزاع ،
شروط الاسرائيلية لاحلال السلام في
نطقة ••

الضيف البريطاني الكبير هـو
صية بارزة في بلاده ، وفي العالم
رجي ، وقد نال شهرة واسعة بعد
ه في قيادة حزبه الى مقاعد الحكم
السنوات ١٩٦٤ـ١٩٧٠ ، وهو من
ار الدعوة الاشتراكية ، التي تؤمن
وق الشعوب وحرياتها ، وتناضل
اجل تقرير مبادئ العدل والمساواة
رية ، واحلال التعاون والتعايش
الشعوب ••

مهما كانت نظرتنا الى ماضـي
طانيا ومسؤوليتها في اضاعة شعبنا
عهد الانتداب ، فنحن لا نستطيع
تحمل ـ المستر ويلسون ـ مسؤولية
ات الماضي ، ولا يمكننا ان نتجاهل
ورات التي وقعت في بلادنا ، وفي
اخرى خلال عقدين من الزمان
وماساة العرب تكمن في رفضهم
تراف بالواقع ، واستمرار تعلقهم
سي ـ وايضا ، فقد انقضى ذلك
بجلاء الانجليز عن بلادنا سنة
١٩ • وزوال عهد الاستعمار ،
قاد الماضي يجب ان لا تحملنا على
كر لجميع المبادئ الانسانية ،

ورفض القواعد الاخلاقية التي تدعو الى وجوب اقامة العلاقات بين الشعوب على اسس التعاون والاخوة والاحتـرام المتبادل •• وقد استطاعت اسرائيل خلال ربع قرن من الزمان ، ان تقيم علاقات طبيعية مع الدول والشعوب الاخرى ، وان تنال تقدير واحترام شخصيات عالمية مختلفة ـ وزيارة المستر ويلسون تعتبر مثالا على طريقة اسرائيل في اكتساب صداقة الاخرين بينما اختار العرب طريق القعود والجمود واكتفوا بالصراخ والسب وتوجيه الاتهامات ولم يجنوا سوى الخسارة والضياع والاحزان ••

ومن الغريب ، اننا نصر على مطالبة الدول ـ الاستعمارية والامبريالية ـ بحل مشاكلنا واجلاء اليهود عن اراضينا واعادة حقوقنا •• ونعلن عن تحدينا للعالم كله ونتقن استخدام الاساليب الضارة ، التي تؤدي الى تنفير الاخرين منا ، وزيادة كراهيتهم لنا ـ وهو موقف يدل على التخبط والاضطراب ويوقعنا في المزيد من المصاعب والمشاكل ـ!

وانا ارى اننا نستطيع ان نستفيد من زيارة المستر ويلسون اذا حاولتـا الاتصال بالرجل وشرح قضيتنا امامه، ونيل تاييده لمطالبنا •

ونجاحنا في عرض مطالبنا يتوقف على تحديد مطالب معقولة يمكن ان يتقبلها الراي العام العالمي ويكـون مستعدا للاصغاء الينا والاقتناع بعدالة قضيتنا •• والمستر ويلسون ـ كما ذكرت ـ رجل له مكانة ونفوذ واسعان، وهو من انصار المبادئ الانسانية ، ومن دعاة السلام والتعاون الدوليين ••

وقد اعلن الزائر الكبير عند وصوله الى البلاد ، انه مهتم بالاستماع الى وجهة نظر الزعماء الاسرائيليين حول موضوع السلام ، وانا احب هنا ان اقدم اليه بعض الاراء حول موقـف ـ الطرف الثاني ـ من سكان البلاد ، وهو الطرف الذي تحاول بعض الجهات تجاهله واهماله واعني ، حقوق السكان العرب في المناطق المحتلة ؟

اولا ـ شعبنا ـ يا مستر ويلسون ـ يتطلع الى السلام والاستقـرار •• ويتمسك بحقه في البقاء فوق ارضه ووطنه •• ويسعى لتامين مصيـره ومستقبله والمحافظة على وجـوده •• ويؤمن بان من يطالب بحقه عليه ان يعترف بحقوق الاخرين •

ثانيا ـ نحن نؤمن ان اي حـل لمشكلتنا لن يتحقق الا بطرق الاقناع والتفاهم ، والتزام الاساليب السلمية ، واحترام القوانين الدولية ، والاعتراف بحقوق الشعوب ، وتقديس المبادئ الانسانية ••

ومن هنا ، فنحن نؤمن ان السلام لن يتحقق ـ ما لم ياخذ العدل مجراه بالنسبة للشعبين في هذه البلاد •• منح الشعب الفلسطيني حقوقه القومية ، واعتراف العرب باسرائيل وحقوقها في السيادة والاستقلال ـ

ثالثا ـ نحن ندرك ان قرار مجلس الامن لسنة ١٩٦٧ ، الذي تتعلق به امال جميع الدول من اجل ايجاد حل عادل ودائم ، يمكن ان يوفر الحل المناسب لمشاكل اسرائيل والـدول العربية المجاورة •• ولكنه لا يؤمن الحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني •• فهو يوصي بايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين •• وقضيتنا ـ يا مستر ويلسون ـ ليست قضية لاجئين ، بل هي قضية شعب يبحث عن حقوقـه الطبيعية في الحياة •• وهذه الحقوق لن تتوفر الا باقامة دولة فلسطينية حرة الى جانب اسرائيل •• واحلال التعاون والتعايش بين الدولتين •

رابعا ـ من واجب بريطانيا ، وهي الدولة التي ترتبط بعلاقات صداقة مع اطراف النزاع ، ان تعمل من اجل التقريب بين الطرفين ، وبالنسبـة للشعب الفلسطيني ، عليها مسؤولية مضاعفة ، في السعي من اجل انهاء اسباب الالام والعذاب والحرمان التي طـال امدها ••

مع تمنياتي للمستر ويلسون باقامة طيبة واجازة سعيدة •

قضـايــا محليــة

* شعبنــا والتعليــم * مسئوليــة المسئولين
فصل المعلمات المتزوجات * مشكلة الخريجين والخريجات

بقلــم : عدنــان الســمان

تكاد قضية التعليم ان تكون اهم قضايانا في هذا الجزء من العالم ، نظرا لما للعلم من اهمية في بث روح الوعي الجماعي في الامة ، ونظرا لما نعاني مـن مشاكل لا يحل معظمهـا الا بالعلم والروح العلمية، والنظرة العلمية الى الاشياء •• واذا كنا في هذا الجزء من العالم قـد سبقنا كثيرا من شعوب المنطقة في هذا المجال ، فذلك راجـع بالتاكيد الى الجهود الكبيرة التي بذلها هذا الشعب ، تلـك الجهود التي كانت حصيلـة تجارب طويلة قاسية عـلى امتداد هذا القرن الذي نحياه

وليس هذا بالتاكيد ايضا هو الحد الذي نرتضي لانفسنا الوقوف عنده • ذلك اننا لا نزال متاخرين جـدا بالنسبة لما وصلت اليه الشعـوب المتقدمة في هذا العالم ، ولان مسيرة العلم بطبعها لا تقف عند حد ، ولا ترتضي ان تكون كذلك بحال مـن الاحوال ، وغاية ما وصلنا اليـه وحققناه بميزان الحقيقة المجردة هو اننا هيانا انفسنا في هذا الجزء من العالم للوقوف عند نقطة الانطلاق التي نستطيع الانتقال منها نحو غايات اسمى تشكل في جملتها خلق المجتمع العلمي، والكيان الصناعي المتقدم المتطـور باستمرار •

نعم نحن نقف عند نقطة الانطلاق ، وحري بمعلمينا ومفكرينا واصحـاب الراي فينا ورجال القلم من بني قومنا ان تتضافر جهودهم ويعملوا مجتمعين دون كلل من اجل النهوض بهذا المجتمع والانطلاق بهذا الشعب نحو تحقيق اهدافه السامية في النهضة والتقدم والتحرر والاستقلال والابداع •• وهذا كله لا يمكن ان يتاتى الا بالعلم ، وبالعلم وحده •

ان شعبنا يدرك هذا تمام الادراك ، ويقوم بواجبه في هذا المضمار خير قيام •• فكثيرا ما تجوع اسرة بكاملها كي تستطيع تعليم ابن او ابنة لها تعليما عاليا •• وكثيرا ما يعاني الاباء والامهات في سبيل الانفاق على اولادهم وبناتهم في المدارس •• شعبنا يدرك ما عليه تماما •• يدرك ان التعليم يجب ان يكون متوفرا ميسورا للفتى وللفتاة على حد سواء •• رغم كل الاعتبارات القديمة والنظرة الخاطئة التي ينظرها البعض الى الموضوع ••

ان شعبنا يقوم بواجبه ، ويبقى بعد ذلك واجب المسئولين فيه ، اولئك المسئولين الذين كرمهم شعبنا واوصلهم سدة المسئولية ، نعم •• يبقى دورهم •• في القيادة •• والتخطيـط •• والعمل •• يبقى دورهم لاكمال معالم الصورة التي يحلم بها شعبنا لمستقبل مشرق •• وغد ضاحك بسام •• يبقى دورهم للعمل الجاد المسئول من اجل اقامة جامعة لابناء هذا البلد •• ومن اجل تاسيس وافتتاح المعاهد العلمية التطبيقية العالية •• ومن اجل افتتاح مراكز البحث العلمي !! يبقى دورهم في العمل الجاد المسئول من اجـل ايصال هذا الشعب لما يريد ، وهذا الشعب يريد ان يكون شعبا علميا صناعيا فنيا مهنيا متطورا ••

هذه هي امال شعبنا العلمية ، وبهذا الامل يتطلع شعبنا الى مدارسه راجيا ان تكون كما يريدها بالفعل مراكز اشعاع فكري ، وطريق تطور حضاري ، وسبيلا لتحقيق نهضة علمية شاملة تخلق المجتمع العلمي المتقدم وتوجد المجتمع الصناعي المتطور بفكره وعقله وعلمه ونظرته الى الاشياء •

هذا هو المطلوب من المسئولين في هذا المجتمع •• كل المسئولين •• واخص بالذكر المسئولين في التربيـة والتعليم نظرا لما تتمتع به هذه الدائرة من اهمية ، ولما يعلق عليها شعبنا من امال •• فالى اي حد يقوم اولئـك المسئولون بواجباتهم ؟ ان الاجابة عن هذا السؤال شائكة كثيرة التشعبات ، ومع ذلك يمكن القول ان بعضـس المسئولين قد عملوا الكثير في مناطقهم •• واستطاعوا في فترة وجيزة ان

البقية على الصفحة السابعة



الشـاعـر

شعر : شفيق حبيب

الشعر جنون ،
والشاعر مجنون مأفون ،
يستاهم آلاف الكلمات
ليحبر بعض قصيده ،
ينشرها في ذيل جريده ...
يبنيها من عدة ابيات ،
لا يملك بيتا .. لا خيمه
جوال دوما كالغيمه
يتغنى صبح مساء ..
بالخير يهل من الابواب ،
لا خبز لديه كي يقتات ..
الشاعر أفاك .. كذاب
للحب يغني الاغنيات ..
والحقد القاتل في جنبيه ،
والشؤم الاسود في عينيه .
للشاعر دنيا وهمية
للشاعر دنيا في الافاق
مسكين يختلق الغربه
مر في شفتيه الترياق
يستعذب .. يلتهم التربه
ويرش على الدنيا الاشلاء ..
ليقال : غريب في الاطوار .
الشاعر خداع .. غدار ،
لا عمل لديه سوى الاشعار ،
افكاره فقاعات هواء ،
لا يعطي شيئا محسوسا ..
جعبته تملأها الاراء ...
فجر عاصفة في فنجان ..
واهتف .. وارقص فوق الاشجان ،
ما انت سوى ريشة طير
تتلوى في ثغر البركان
تنداح على درب الاحزان
فاصمت ما انت سوى شاعر ،
عبد الماضي ..
نسي الحاضر ..
وتكور في ركن النسيان

هذه هـي الحياة ...

قصة بقلم : موسى حسين علي ـ زلفه

على ما يبدو انه على موعد مع غال يحلم كثيرا في لقائه ، انه يقف ازاء المرآة ، يتميز شكله ونفسه ، انـه يرتدي حلة بديعة في تفصيلـها وخياطتها ، وربطة عنق يتناسق لونها مع لون الحلة تناسقا بديعا ، في عينيه بريق خاطف فيه عزم وشباب ، وفي خديه ازهر الورد ، وعلى شفتيه حـل الندى ، لونه ابيض تشوبه سمرة ، قوامه ممشوقه .. انه شاب انيق فاتن قوامه ممشوق .. انه شاب انيق فاتن اليه عرائس الصباح وحوادي الجنة ..

بهذا الجمال الفاتن استطاع ـ سامي ـ ان يشد اليه قلب ـ امال ـ واستطاع ان يملك عليها قلبها ... و ـ امال ـ هذه شابة صحافية ... التقى بها في جامعة ـ حيفا ـ جاءت لتستطلع اوضاع طلابها .. وكان ـ سامي ـ من الم الطلاب الذين التقوا بها وتحدثوا اليها .. فاعجبت بـه اعجابا شديدا ، ولاحظ انه ملـك عليها قلبها .. حيث قدمت له في نهاية ريبورتاجها الصحفي الشكر والتقدير .. وطلبت منه عنوانه ورقم هاتفه .. ووعدته ان تتصل به في اقرب فرصة .. وانهما سيلتقيان .. وسيصبحان صديقين حميمين .. ثم افترقا، بعد ان احس انها اخذت قلبه ..

ـ امال ـ فتاة عصرية لم ير ـ سامي ـ لها مثيلا .. آية من الايات ولؤلؤة تعز في الوجود .. عيناها سماء صافية .. تستطيع ان تقرا فيهمـا اسرار الكون ..محياها صباح جديد فيه براءة الاطفال ، شفتاها شاطيء ساقية قد ازدانا باحمر الورد ، هيفاء تفوح انوثة وعطرا .. تبدو انها عـذراء كالمجدلية لم تخدشها نظرة ، ولـم يجرحها نسيم .. يا لوحة عظيمة ، وصدفة سعيدة .. مثل هذه ينـال اعجابها وتعده باللقاء والصداقة ... هل هناك سعادة بعد هذه السعادة ..؟

ولم يطل الانتظار ، ففي اليوم التالي لاجتماعه بها في الجامعة ، يرن الهاتف، ويسمع صوتها الناعم وانفاسهـا الربيعية :

ـ الو .. الو ـ سامي ـ .. مساء الخير .. انا ـ امال ـ .. انا فـي انتظارك على شاطيء نهاريا .. الجميل .. اسرع يا صديقي ، ان صفاء السماء وهدوء البحر وضوء القمر يناديننـا لنلهو معا فوق الرمل المخضل على حافة شاطئنا الجميل ..

ـ انا ات في الحال .. قليـلا وسيضمنا بحرك الـهادي، وسماؤك الصافية وقمرك المضيء على حافـة شاطئنا الجميل ..

واستقل ـ سامي ـ في ذلك المساء سيارته ، واندفع حيث ـ امال ـ تنتظر ، كما تندفع الريح المجنونة في ليلة شتاء عاصفة ، ولكن الطريق كانت مزدحمة بالسيارات .. فتاخر قليلا .. واخيرا وصل الى شاطيء ـ نهاريا ـ وراح يبحث عنها .. ولمحها من بعيـد تستند على مقود سيارتها الخضراء .. ولكن ما كاد يصل حتى اندفعت ـ امال ـ بسيارتها اندفاعا عصبيا غاضبا .. وحاول اللحاق بها .. لكن ـ امال ـ كانت امهر منه سواقة وسيارتها احدث حيث غابت عن عينيه كما يغيب الضباب تحت اشعة الشمس الساطعة .. وعاد الى منزله خائب الامل ، شارد العقل موزع النفس حزين القلب ، عاتبا على نفسه وعلى سيارته ..

وما كاد يصل منزله ، والحزن يعصر قلبه ، حتى يسمع الهاتف يرن ، فيرفع السماعة ويسمع صوتها الناعم وانفاسها الربيعية :

ـ الو سامي انا عاتبة عليك .. لماذا لم تات .. الم ترق لك دعوتي؟

ـ اسف يا ـ امال ـ .. اسف جدا .. لقد اتيت ورأيتك عندما اندفعت بسيارتك بعصبية غريبة قبل ان اصلك بقليل ، وقد حاولت اللحاق بك ... ولكنك غبت عن عيني واضعتك ... فرجعت الى منزلي خائبا وعاتبا ..

ـ اسفة يا ـ سامي ـ لقد استطلت الانتظار ، حتى حسبت انك لن تاتي .. فغضبت وحنقت واندفعت بسيارتي دون ان الوي على شيء .. لا تعتب علـي يا عزيزي .. ان السرعة من طبعي ، فانا صحافية .. من اطير وراء خبر يا ـ سامي ـ لاقبض عليه قبل غيري .. ومن هنا سر نجاحي .. الا تراني يا حبيبي جديرة بأن اساوي خبرا عندك تسرع للقبض عليه قبل غيرك ..

ـ امال .. انا اسف .. الذنـب ذنب الطريق .. لقد كانت مزدحمة بالسيارات .. واحببت ان اتمهل في سفري لاصلك سالما ..

ـ شكرا يا ـ سامي ـ ما رأيك ان نلتقي في مساء الغد ، في الساعة الثامنة على شاطيء ـ تنتانيا ـ الجميل .. حيث ساحضر هناك مؤتمرا عالميا للاطبـاء لمقاومة السرطان ..

ـ انا موافق ساكون عندك قبـل الثامنة .

ـ شكرا يا حبيبي .. احلاما سعيدة وتصبح على خير

ـ مع السلامة .. والى اللقاء يا حبيبتي .. !

وفي مساء اليوم التالي قبل الثامنة بساعتين ، استقل سيارته الى ـ تنتانيا ـ للقبض عليها قبل غيره .. كما قالت ولكن القدر عبس في وجهه وتعطلـت سيارته .. وحاول عبثا اصلاحها ، فاضطر ان يرجع الى منزله كما رجع بالامس ..

وكالعادة رن الهاتف ، وسمع صوتها الناعم وانفاسها الربيعية ، وعاتبتـه غاضبة بعض الشيء لكنه اعتذر لها اشد الاعتذار واخبرها سبب تأخره .. فقبلت عذره ، ووعدته ان يلتقيا فـي حديقة الام في بلده .. ووعد كثيرا ، انه سيقبض عليها .. فالمكان قريب .. قريب جدا ، فهو ليس بحاجة الى سيارة .. فالحديقة لا تبعد عن منزله الا بضع مئات من الامتار .. فهـل ستكسر رجله في هذه المرة ، ويحال بينه وبين السعادة .. لا .. لا سيلتقي بامال ويسعد بها وتسعد به .. ها هو الموعد يدنو .. وها هو قد اخـذ زينته للقاء احلى ملاك في الدنيا ..

وفي مساء اليوم الثالث : ابتسمت الدنيا لهما ، والتقيا وسعدا وعاشـا ليلة احسا فيها بان النجوم تبتسم لهما ، وان القمر يضيء دربهما ، وان النسيم يهب ليحمل انفاسهما العطرة .. يا لها ليلة ينظران وشوشات النجم للقمر .. وهمسات الاوراق للنسيم .. ويرقبان السفن المقلعة من الميناء الى بلاد بعيدة ، ووددا لو كانا مسافرين الى ما لا نهاية ..

وفي غمرة هذا الحب الطاهر ، غفيا تحت شجرة صنوبر تتراقص اوراقها مع قطرات النسيم تحت ضياء القمر فوق مقعد خشبي ازاء الميناء .. ولم يصحوا الا في الهزيع الاخير من الليل .. فالفيا ان القمر قد غاب ، وانوار المدينة قد اطفئت ، واضواء النجوم قد خفتت من وهن السفر ، والريح قد اشتدت .. فنظر الواحد منهما الى ما حواليه فلم يصدق ما يرى :

ـ سامي كم نمنا من الوقت .. ؟

ـ لا ادري بالضبط .. اظن ساعتين او اكثر قليلا ..

ـ لا .. انا غير مصدقة .. انظر يا ـ سامي ـ الى ذاك الشارع لم يكن على جانبيه عمارات .. انظر لقد قامت عمارات ضخمة على جانبيه .. فهـل يعقل انها قامت في ساعتين او اكثر قليلا ..

ـ صحيح يا ـ امال ـ انظري الى الشاطيء .. لقد امتدت عمارات جديدة الى الامام كانت ارضها من قبل بحرا .. يا ترى هل انحسر البحر .. ام انتصر الانسان عليه ..

ـ لولا خوفي من ان تكذبني يا ـ سامي ـ لقلت اننا قد نمنا اربعين او خمسين عاما ..

ـ هل تعتقدين انه قد حدث لنا ما حدث لاهل الكهف .

ـ هذا ما اعتقده يا ـ سامي ـ ..

ولم يحر ـ سامي ـ جوابا ، وغاب كل منهما فيما وراء المحسوس ... وفجاة مرت سيارة ، والقت بانوارها على محييهما ، وبدون ان يقصدا تامل الواحد وجه الاخر ، فاستغربـا استغرابا كبيرا ، ثم مرت السيارة ، واختفت الانوار وعاد الاظلام الـى وجوديهما :

ـ امال .. لقد نظرت وجهك ، تحت انوار السيارة المارة ..

ـ كيف وجدته يا ـ سامي ـ ..

ـ ما اقبحه وما ابشعه .. وما اشد حزنه .. انه تجاعيد .. لحم مترهل .. عيون غائرة .. شعر ابيـض اشتعلت فيه النار .. اين جمالك وفتنتك .. لقد غررت بي وخدعتني بثوبك الفاتن المستعار .

ـ انا قبيحة الوجه يا ـ سامي ـ .. انا اجمل فتاة في الدنيا امثلـك يقول هذا القول بعد هذا التمتع الطويل بجمالي .. انا قد غررت بك وخدعتك .. انسيت نفسك .. اني رأيتك على ضوء السيارة عجوز هرم ، تشمئـز النفس منه ، تجاعيد واخاديد وشعر اشيب ووهن .. فاين شبابك .. انت الذي غررت بي وخدعتني ..

ـ هل رأيت كل هذه الصوره البشعة الكئيبة بي يا ـ امال ـ على ضـوء السيارة المارة ..

ـ نعم واقسم لك على صدق ما اقول

ـ وانا اقسم لك يا ـ امال ـ .. اني رأيت فيك على ضوء السيارة المارة ما قلته لك ..

ـ اذن نحن عجوزان يا ـ سامي ـ

ـ امال .. هل جئنا لنتهم انفسنا بالشيخوخة .. لا شك ان علم صحونا جيدا هو الذي اوحى لنا هذا الايحاء الكئيب ..

وصمتا كصمت جثتين باردتين منذ زمن .. ثم تاتي سيارة وتلقي باضوائها عليهما ثانية .. ويتامل الواحد منهما الاخر من جديد .. ويهتز واحدهمـا اهتزازا عنيفا كاهتزاز غصن ريان في يوم عاصف ، وتثبت الصورة البشعة الكئيبة في ناظريهما تحت اضـواء السيارة المارة .. فتدمع عيناهمـا دمعتين خريفيتين باردتين ويتمتمان معا بصوت خافت حزين :

ـ هذه هي الحياة ..

« كنديـد » رائعة فولتـير

بقلم : عبـد الرحمـن عباد

لم اعثر بعد على كاتب استطاع من خلال قصة واحدة ان يمسك بخناقي حتى النهاية وان يلف بي الكـرة الارضية عارضا امام عيني ما يجري على سطح هذه الكرة من مهازل تجعلني لا اصدق ان للانسان طبيعة خيرة كما قال روسو .. ؟

فكنديد ـ وهذا هو أسم القصـة التي تحكي لنا قصة خادم في أحد قصور فستفالية وقع في غرام ابنة سيد القصر ـ كونيغوند ـ فبادلته حبا بحب وحدث أن قبل الفتى محبوبته في احدى زوايا القصر فشاهده والدها فانهال عليه ضربا ورفسا حتى ادماه ثم طرده بعد ذلك من القصر .

بعد هذا المشهد القصير تبدأ رحلة الشقاء حيث يغير الاعداء على المملكة ويفتكون باهلها فتكا ذريعا وتكـون ـ كونيغوند ـ من بين ـ الضحايا ـ حيث يغتصبها احد جنود الاعداء ثـم يبقر بطنها ، ويقضي على بقية اسرتها. اما كنديد فانه بعد أن يشهد المعارك التي يروح ضحيتها ما يزيد على ثلاثين الفا تناثرت جثثهم فوق مساحـات واسعة فانه يساق الى الجلاد حيـث يشارف على الموت لا لسبـب الا لان القائد يود مشاهدة انسان يعذب بهذه الطريقة حتى تتلين عظامه .

يجتمع كنديد بعد ذلك بصديق له فيسافران الى بلدة بعيدة . لكنهما لا يكادان يضعان ارجلهما على الشاطيء حتى يهب اعصار فيدمر المدينة ويطغى البحر على اليابسة وينجو كنديد من هذه الكارثة باعجوبة .

بعد ذلك يتعرف كنديد بالصدفة أن محبوبته لا زالت على قيد الحياة ، حيث تخبره المحبوبة عند هذا اللقاء العارض انها اغتصبت بالفعل وان الجندي قد ضربها بخنجر في خصرها لكن الضابط المسؤول عنه عندما شاهد جمال الاميرة صرع الجندي واخذهـا فداوى جراحها ثم جعلها متعة له حتى زهق منها فباعها . وهكذا تنقلـت الاميرة من يد ليد حتى وصلت الى ما هي عليه الان .

فيما هما يتحدثان دخل مالكهـا الجديد فصرعه كنديد بضربة سيف ، عندئذ فكرا بالهرب ، لكن بطريركا جاء ساعتها فشاهد جثة الرجل ملقـاة وسرعان ما رماه كنديد بطعنته ارسلت روحه الى الرفيق الاعلى وجسده الـى الرفيق الاسفل ..

لم يبق بعد ذلك الا الهـرب .. يهربان ، وخلال الرحلة تسرق حلـي الاميرة فيبيعان احد خيولهما ثم يستمران حتى يصلا الى المكان المطلوب لكـن الرياح الشريرة تكون قد ذرت قرنها في تلك المنطقة فيأتي جماعة من الناقمين الى ذلك المكان فيهلكون الاخضـر واليابس ..

خلال هذه الرحلة يعرفنا المؤلف على شخصية العجوز التي ترافق الحبيبين فاذا بها ابنة احد البابوات . تساق بعد استيلاء القرصان عليها الى احد الشواطيء المغربية حيث تشهد هناك مصرع امها وتقطيع جثتها ثم تشهـد مقاتلة القرصان واعدائه وكيف اصطبغ الشاطيء بالدماء ، وكيف اغتصبت بعد ذلك ثم كيف بيعت في الجزائر وتنقلت رقيقا ابيض من يد الى يد حتى اصبحت مع احد التجار حيث سيقت ضمن قطيع من النساء .

يسافر كنديد وابنة البابا ـ العجوز ـ ومحبوبته الاميرة بعد بطاقة التعارف الشجية الى بلاد بعيدة وهناك يعجب احد القادة الاثرياء بالاميرة فيقـرر الزواج منها في حين ياتي سوء الطالع كنديدا على هيئة اناس يركبون سفينة بحثا عن قتلة البطريرك ، فتتـزوج الاميرة قسرا بالثري ويهرب كنديـد حيث يلتقي باخ محبوبته فيخبره الاخير كيف نجا من القتل وعندما يعلم ان اخته على قيد الحياة يطير فرحا لكنه يعبس ويتجهم عندما يعلم رغبة كنديد بالزواج منها .

يلطم كنديد على خده احتقارا فتثور ثائرة كنديد فيرد عليه بضربة سيف ترسل روحه الى الجحيم ثم يفـر وصديقه حيث يغادران الى ارض بعيدة فيسمعان وهما على تراب تلك الارض صوت امراة تستغيث او هكذا خيل اليهما وعندما يستفسران عن السبب يشاهدان قردين قد لحقا بامراتـين واخذا ينهشان اليتيهما فيطلق كنديد النار فيرديهما قتيلين .

ينامان بعد ذلك مطمئنين . وعنـد الصباح يصحوان ليجدا نفسيهمـا مربوطين بحبال من ورق الاشجار جزاء اقترافهما جريمة قتل القردين .. ولا ينجيان الا باعجوبة ، وكان سبـب نجاتهما قتل كنديد لشقيق محبوبته اذ برهن بهذه الطريقة العملية انه عدو للامير القتيل لان هؤلاء القوم يعادون قوم ذلك الامير وهكذا تنقذه جريمته بدلا من أن تودي به الى المقصلة ..!

بعد ذلك يصل كنديد وصديقه الى بلدة تقع بين جبال شاهقة لا يستطيع انسان الوصول اليها الا وهي مملكة الدورادو وهذه البلد عجيبة غريبة ، فجميع حجارتها من الذهب والفضـة والياقوت وترابها من المعادن الكريمة وليس فيها معادن لئيمة على الاطلاق .

يدهش كنديد فيسأل اين رهبان هذه البلاد ..؟ فيقال له لا وجـود للرهبان هنا لان جميع الناس صالحون، فلا حسد ولا اعتداء ولا حقد ولا تحامل ولا ضغائن بين الناس ، يتعجب كنديد من هذا الجواب ويتمنى لو تتطاول وبلمن عدل هذا البلد الصغير وامنه وتستفيد.

يطلب كنديد مقابلة الملك فيجاب وحينئذ يطلب الى الملك أن يساعده في الخروج من المملكة المحاطة بالجبال الشاهقة كما يطلب من الملك مئة عجل محملة بالحجارة الكريمة فيعطيه الملك ما طلب ثم يقوم بعمل روافع خلال اسبوع تقدر قيمتها بعشرين مليـون جنيه فترفع بوساطتها العجول المئـة المحملة بالماس والذهب الى علو عشرة الاف قدم ويغادر كنديد وصديقـه الدورادو بعد ان يودع الملـك ـ بالاحضان ـ والعناق لا بمسح الاعتاب والنعال . يغرق خلال الرحلة اكثر من تسعين عجلا ومع ذلك تكون الكميـة الباقية من الثروة ما يقدر بثروة ممالك اسيا وافريقيا .

يقرر كنديد ان يفتدي محبوبتـه بالمال فيرسل صديقه ومعه عجلان ثم يعرج على البندقية وهناك يلتقـي بملوك اوروبا المخلوعين فيتصدق على واحد منهم ، لكن سوء طالعه يجعله عرضة للسرقة من قبل ربان احـدى السفن فيضيع منه عجلان . لكنه لا يتنغص بل يسافر فيشاهد ان الربان السارق قد غاص بسفينته وركابها الى القاع يساق الى السجن لدى وصوله الشاطيء غير ان نقوده تتمكن من انقاذه لانه يقوم برشوة القائد .. يرجع بعد ذلك صديقه ليخبره ان محبوبته ـ الاميرة ـ قد اصبحت جارية الان في تركيا وانها تغسل الصحون .. وأن ما معه من المال قد نفد .

يقرر كنديد السفر فورا الى تركيا وفي الطريق يلتقي بسيده الاصلـي والد الاميرة وبشقيقها وفيلسـوف يسوطهم جلاد ، وعندما يلمحهم يقرر افتداءهم وهكذا يفتدى الخادم سيده .

بعد وصولهم شواطيء تركيا بسلام يذهب كنديد الى عنوان محبوبتـه فيجدها مشققة اليدين غائرة الجمال سوداء الوجه بعد أن كان يشع نورا واشقا ، لقد نحل جسمها حتى اصبحت تبدو اكبر من عمرها بعشرين سنة . يطلب كنديد بعامل الشفقة ان يتزوج بها ، يرفض الاخ ذلك وتاخذه العزة

البقية على ص ٥ ع ٢

الى قارئي بعد مئة سنة

لرابندرانات طاغور

اقتباس وتعريب مؤيد ابراهيم

من انت يا قارئي يا من تطالـع مـن
وراء قرن من الاعـوام اشعـاري ؟
لم استطـع من ربيعـي قطف سوسنه
حمـراء اهديكها مـن حقل ازهـاري
او غيمة لـك ازجيهـا مذهبـة
على جناح نسيم الروضـة السـاري
انا نسيـان مهما عارضـت مئـة
من السنـين باجيـال واعـمار
ونحن جاران رغم البـعد ، نشأتنـا
من منبـت واحد يا وارث الـجار
ابواب دارك فتحها عليـك وقـل
هـل فوق جدرانها ذكرى لديـار
هل في حديقتها من عطر زنبقهـا
ربـا تكرمنـي يـوما بتذكـار
وهل صدى نغمـي ما زال مرتفـعا
وهل على الارض لي اثـار اثـار ؟
هذا الربيـع تعـرى مـن غلائلـه
قم ضمني فيه ، عانق صدري العـاري
وارجـع خلال سنـين جزتها مئة
بصوتك القهقـرى عـودا الى داري
اصداء اصـداء انغامـي مرفـرفـة
من قبل قرن وان لم يبـق قيثـاري

لا بـد ان نصنـع شيئاً ..

للكاتب الالماني هنريش بل

ترجمة : جميل ارشيد

من بين اكثر الفترات بروزا في حياتي. تلك الفترة التي عملت خلالها موظفا في مصنع الفرد فونسيدل . بطبيعتي كنت اميل الى التامل والسكون . لكن المصاعب المالية كانت تحول بيني وبين التامل بين فترة واخرى . ولما كان التامل شانه شأن السكون لا يكسب شيئا . فقد تقبلت ما يسمى بالوظيفة. ولانني غرقت الى اذني في هذا الحال . التجات الى مكتب العمل فارسلت مع سبعة من اصدقائي ـ القليلي الحظ ـ، الى مصنع فونسيدل لاجراء اختبـار القبول ..

كانت جنبات المصنع التي تتالق نورا قد جعلتني في ريبة من امري . فقد غطي قرميده بالزجاج . وكان نفوري من البنايات والغرف المضاءة بشدة كنفوري من العمل نفسه .

ومما زاد في ارتيابي ، عاملة المقصف المزدان بالضياء ، التي قـدمت لنا البيض والقهوة والخبز المحمص ، وعصير البرتقال في اباريق انيـقة ، وبين جنبات المقعد ، كان سمك المرجان يسبح في احواض مائية ..

أما العاملات فكن يتالقن بهجة ، ولم يك يمنعهن عن الغناء سوى ارادة قوية لانهن كن يغصن باغـان . كالدجاجات المليئات ببيض على وشك الوضع ..

تاكدت في الحال أن من الاشياء التي لم يشك بها اصدقائي «القليلي الحظ» ان هذا الفطور ـ كان جزءا من الاختبار لذلك تنازلت على ان اتظاهر بانني اكل ، مثل ذلك الانسان الذي يعتقد انه انما يغذي جسمه بعناصر ذات فائدة ..

وفعلت ما لم يفعله انسان طبيعي في العالم ..

شربت عصير البرتقال ، وتركـت البيض والقهوة ومعظم الخبز المحمص ووقفت ثم خطوت بضع خـطوات استعدادا للاختبار لذلك كنت اول من قيد الى غرفة الامتحانات ، حيث كانت نماذج الاسئلة موضوعة على طاولات جذابة .

وكانت الجدران كشلال من الضوء اخضر ، وكان لسان حالها يقول : يا للسحر .. لم الاحظ وجود احد ، غير انني احسست انني مراقب وانني أسلك سلوك الانسان الذي يتصرف بتصرفات غريبة حينما يحس بانه غير مراقب ، اختطفت القلم من جيبي ، بريته ثم جلست على المقعد الثاني ، تناولت نموذج امتحان . كالزبـون النزق الذي يختطف قائمة الماكولات في مطعم ..

وكان السؤال الاول كما يلي :

هل تعتقد بان للانسان ذراعـين وساقين وعينين واذنين فقط ؟

لاول مرة جمعت عصارة تاملاتـي وكتبت بدون تردد :

بل حتى لو أضيف الى هذه الاعضاء اضعافا مضاعفة فلا يمكن أن تحثنـي نحو العمل . ثم ان استعداد اعضائي للعمل ضعيف للغاية .

وكان السؤال الثاني :

كم مكالمة تلفونية تتكلم في نفس اللحظة ؟

وهنا كانت الاجابة سهلة ، وكانها معادلة جبرية بسيطة ، فكتبت : لو كان هناك سبع مكالمات . فانني اشعر انه باستطاعتي ان اتكلم تسعة .

وكان السؤال الثالث :

ماذا تفعل في أوقات فراغك ؟

فكتبت : انني لااعترف بكلة
اذ انني نزعت هذه الكلمة من
في عيد ميلادي الخامس عشر ..
العمل قد وجد منذ البداية .
مذ حصلت على الوظيفة .

في البداية . لم اشعر انه يا
تسع مكالمات . لكنني كنت اس
اسلوب النهي في السماعة كقولي


هنريش بـل

افعل حالا . او افعل شيئا او
سوف يجري ، وهكذا حسب ما
علانما في المصنع .

اما وجبة الغذاء فقد كانت
بالمقويات في ذلك المقصف الجميا

كان مصنع فونسيدل يعج بالا
الذين ألزموا على ذكر تاريخ حيا
كما يفعل رجال الاعمال ، لان
حياتهم بالنسبة لهم ، اهم من
نفسها ، فما كان على احدهم ا
يضغط على الزر حتى يندفع ال
خلفه .

وأما وكيل المصنع ، فكان يا
بروتشك ، اكتسب شهرة وا
بسبب اعالته لارملة وسبعة او
وعندما كان طالبا كان يتعلم في
وفي نفس الوقت كان يجري ورا
وكالات عمل بنجاح ، واستطاع
خلال سنتين ان يكسب ثقة الحك
وعندما سأله الصحفيون ، متى
تنام اجاب : النوم خطيئة .

وأما سكرتير المصنع فقد كان
بالحياكة ويعيل انسانا له اربعة
وفي نفس الوقت كان يدرس
النفس والجغرافية ، واشتهر
في ملهى تحت اسم «خاهب السا
وأما مدير المصنع .. فقد ك
ذلك الرهط من الناس الذين
يستيقظون في الصباح بصمـ
يصممون على العمل ، وحينما :
ـ يجب ان نصنع ـ فانهم يا
كانما حلوا عرى ملابسهم ، او
يحلقون ذقونهم وينظرون بكبرا
شعورهم التي يغسلونها بعيدا
الصابون والموسى .

وهذه البقايا من ـ النمو الو
هي المقدمة الاولى التي تدفعهم
العمل الى جانب بعض الاشياء ا
التي تقدم لهم كمكافأة مثل الم
والاوراق والخبز والبيض ..

واكثر عمل ليس له اهمية
وكانه صفقة حيوية حينما يد
فونسيدل بالطريقة التي يضع
قبعته على رأسه او في ضم أزرار
او في قبلته لزوجته .

البقية على ص ٥ ع ١

ثريات من عكـا

بقلـم : مرشد خلايلة

قرات قصة في الانباء بتاريخ : ١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٢ وكانت تحت عنوان ـ وافترق الرجلان ـ لحسن صفدي . وهي قصة تصور المأساة التي تنتظر ذلك المعلم المتقاعد والذي اصبحت حياته جحيما يعيش اتون ثوانيها ، بعد ان تعرى عن اهنه واصدقائه وحتى انه يعجب من ذلك المعلم الشاب تلميذه الذي ما زال يذكره .

ظن المسكين ان الجميع انسلخ عنه وبعد . وطال البعد للبعض فلم ولن يرجعوا اليه وها هو يخرج الى التقاعد الى ـ العدم والضياع والمرض ـ بعد ان افنى حياته وافناها في تعليم وانشاء اجيال المستقبل . اما هو فيعـترف ويقول : .. اين شبابي الذي افنيته ؟ اين .. علمت وعلمت .. ثم ها انذا كما تراني تأكلني وحشة الليل وعتمة النهار فتقذفني فاذا انا بقايا ، بقايا انسان محطم .

وهنا تتضح الصورة ، وتظهر معالم التنغص والزمن الذي حط عليه وعمله جميعهم تعانوا عليه ، واصيب بمرض القلب ـ مرض المعلمين التقليدي ـ وهو ينتظر المجهول ـ وامام البـاب تمطت وحشة الليل وعتمة النهار ، تظهر كانه معتم اغفلته الشمس واما الطريق المعبد الممتد امام الباب فقد اخذ يطول ويتعرج .. ـ

ينجح الكاتب في تهيئة الجو المناسب بتصوير الغرفة والاسئلة التي يطرحها المعلم المتقاعد على تلميذه المعلم الشاب ونرى تبرمه من الحياة والعمل كمدرس فهذه الوظيفة ليست مستقبل فهو يقول عنها : ـ طز وهل هذا مستقبل ..ـ

ويدخل اليه الى عواطفه واحساساته يصورها ويعد عليه دقـات قلبه ، وبروز عروقه وهمه وكربه كلها يبينها لنا ، دون ان يخدش ذلك الخيـط الرفيع الذي يفصل بين فن القصة والتصوير الفوتوغرافي ، فبقي محافظا عليه ، وترك اشخاص قصصه يتكلمون تلقائيا وبعفوية دون ان تشم رائحة تدخله هنا او هناك ، فالمعلم المتقاعد يعترف لتلميذه المعلم الشاب ويروي له ما قد حل به وبأسرته ، وما يخبيء له المستقبل ، فالايام القادمة كفيلة بان تحيله الى خيال من جراء تفكيره السوداوي فهو يحمل المأساة ويشعر ويحس بها من الداخل ومن الخارج .

لقد احسست وانا اقرأ القصة بتلك النكهة الحلوة العذبة التي كثيرا ما تنقص قصصنا ، وهي ما يفتقر لهـا كثير من قصاصينا ، واعتراف المعلم المتقاعد لم نحس ثقله على القاريء ، لتمكن الكاتب من اسلوبه الذي سار به على مساحة العمل القصصي ، امـا تصويره للغرفة فقد كان تصويـرا مسرحيا اكثر منه قصصيا ، وهذا ورم خبيث كاد يسيء للقصة وفنيتها الا ان الكاتب سرعان ما عالج ذلك بلباقة عادت به الى حياة وجو القصة الاصليين

ولا يسعني الا ان ابارك هذه القصة وصاحبها ، املا المزيد على طريق القصة وفنيتها خدمة للقصة والقاريء والادب في هذه الديار والى لقاء قريب مع عمل ادبي اخر .

مـع الادبـاء الخالدين

بوشـكـين ١٧٩٩ ـ ١٨٣٧

بقلـم : فرحـات بيراني

يعتبر الكسندر سرجيفتش بوشكين من اعظم الشعراء الروس . حيث ولد بمدينة موسكو من سلالة عريقة ،ونبغ وهو لا يزال تلميذا بالمدرسة وقد نفي الى جنوب روسيا عام ـ ١٨٢٠ ـ لكتابته ـ نشيد الحرية ـ وقصائد ثورية اخرى .

تأثر بالادب الفرنسي اولا ، ويظهر ذلك في قصيدته القصصية المغرقة في الخيال بعنوان ـ رسلان ولو دميلا ـ، ثم وقع تحت تأثير الشاعر الانجليزي اللورد بايرون . وهو في جنوبي روسيا، حيث خلبه جمال الطبيعة هناك وقد ظهر ذلك في قصائده التاليـة : ـ ـ سجين القوقاز ـ ، ـ والاخوان اللصان ـ . ـ ونافورة باخوسراي ـ، وقصيدة ـ الغجر ـ التي يفصح فيهاعن تشوقه الى الحرية .

كذلك اتخذ بوشكين تاريخ روسيا موضوعا لقصائده ، فاخرج ـ بولتافا ـ ـ والفارس البرونزي ـ والتراجيدية الشعرية ـ بوريس جودونوف ـ .

ولعل اروع مؤلفاته روايته الشعرية ـ يوجين اونيجين ـ حيث ترد فيها رسالة الغرام التي تبعث بها تاتيانا الى اونيجين ، والتي تعتبر من اجمل قصائد الحب في الشعر الروسي .

وقد طرق بوشكين شتى انواع الادب، فكتب مسرحيات مثل د ـ مـوزارت وساليري ـ التي ترجمت عدة مرات الى اللغات الاجنبية، كما الف ـ الضيف الحجري ـ ، وحكايات شعبية مثل ـ الديك الذهبي ـ ، وقصصا قصيرة غيرها .

وقد زادت شهرة بوشكين كثيرا بعد وفاته ، فاخذ الموسيقيون يستمدون مقطوعاتهم من مؤلفاته فمثلا استمد الموسيقار ـ موسو رجسكي ـ موسيقاه من التراجيدية الشعرية ـ بوريس جودونوف ـ التي كان قد نظمهابوشكين، كما ان الموسيقى ـ تشايكوفسكي استمد موضوع بعض اوبراته مـن رواياته وبصورة خاصة من ـ يوجين اونيجين ـ ، الامر الذي يشهد عـلى عبقرية بوشكين وعلو كعبه في عالـم الادب .

لقـــاء اذار

لم انس ذكراك والاجراس تنتحـب
طيف الغروب عليها بات ينتصـب
لف الضباب جراحي وانثنى يبكـي
حبات طل مع الغدران تنسكـب
ولى الربيـع وقد كانت ازاهـره
منثورة كنجـوم الليل تلتهـب
× × ×
لم تبق في مشتـل الاحلام امنيـة
الا وراحـت مع الالام تضطـرب
القـى الخريف عليها من عواصفه
غبر الثيـاب ببرد الويل تحتجـب
تحكـي النوارس عرض البحر قصتنا
والموج ينصت حزنا ثـم ينقلـب
* * *
يا حائر الريح هل بلغـت اغنيتـي
الى الذي في برادي العمر يغتـرب
ان الشتـاء قضى وانسل في غـسق
ولملمت مـن بعيـد نفسها السحب
* * *
خلف الغيـوم رنـت شمس تطالـعنا
تبشر الحب ها آذار يقتـرب
مرحى لاذار يحـدو كل عاشقـة
والناي يرقص من اصدائها القصـب
عد يا حبيبي ظلال الـحب وارفـة
وحـرق الشوك حيث الملتقى يجـب

عبد الله شبانة – الخليل

بد ان نصنع شيئاً – تتمة

عندما كان يدخل الى مكتبه كـان الوظفة قائلا : يجب ان نصنع وترد عليه بابتسامة – سوف شيئا – ثم ينتقل من قسم الى محيا بنفس القول الاول فيجبونه الوظفة . لذلك قررت انه عندما الى غرفتي سوف اقول له : نصنع شيئا ..

الاسبوع الاول زدت من عدد ن حتى وصلت الى احدى عشرة وفي الاسبوع الثاني الى ثلاث مكالة ..

ت امازح نفسي في القاطرة كل بخلق اوامر جـديدة او ان فعل – ان يصنع – وفعل – ان في تصريفات عديدة وبصيغ وترددت ليومين كاملين هذه شيئا كان يجب ان يصنع – جدتها جذابة ولمدة يومين اخرين جملة – كان يجب الا يصنع الواقع بدات اشعر بانني توقفت ملحوظ حينما حدث امر هام. صباح يوم الخميس ، لم اكن نفسي للعمل دخل فونسيدل وقال – يجب ان نصنع شيئا تعبيرا غريبا لم استطع لـه بدا على وجهه ، وجعلني اتردد جابة عليه بسرور ، وترددت طويلا ونسيدل الذي كان نادرا ما يصرخ بوجهي قائلا اجب .. فاجبت وبلا احجام مثل صبي يرغم على : انا صبي شرير .. ونمت على جملة – شيئا سوف يحدث – لفظتها بعد جهد اكثر من اي شيء بالفعل . فهوى فونسيدل على ، وتحققت مما اكدت حدوثـه اقتربت من الجسد المنبطح ، ميت ..

رت من جانب الجثة وانا اهز وسرت رويدا رويدا خلال الممر لي حتى مكتب برتشك ودخلت ان اقرع الجرس . حيث كان ك يجلس على مقعده ممسكـا يديه الاثنتين ، وفي فمه قلم فيه الملاحظات . ويدير القحياكة مقعده بقدميه العاريتين . قلت : لقد حدث امر ما .

القى القلم من فمه ووضع ماسكتي على الطاولة .وحل رباط اصبع الكبير من الالة بلا توقف .

قال : ماذا حدث

قلت : مات السيد فونسيدل

: لا

قلت : بل مات ، تعال وانظر .

قال : لا .. هذا مستحيل

حف بخفيه وتبعني على طول الممر فعندما اقتربنا من جثة فونسيدل ه الدهشة وقال : لا .. لا ..

انا فقد حملت جثة فونسيدل ري بعدما اغلقت عينيه . وتاملت يا . واتضح لي ولاول مرة انني رهه ابدا . وانه كانت على وجهه ت يراها اي انسان عادة على وجوه ة التي تابى ان تترك اعتقادها انا كلاوس . ومع ذلك فان ادلة ت زملائهم تثبت ذلك تماما .

قال برتشك : لا ... لا

قلت بهدوء : يجب ان نصنـع ..

قال : نعم .. يجب ان نفعل شيئا

حدث شيئا بالفعل فقد دفـن يدل واختاروني لكي اضع عـلى باقة ورد اصطناعية ليس فقط اهوى التامل والسكون بل لانه ي وجه مناسب لمن يرتدي ملابس . وفي الواقع بدوت بهيا حينما رافقت نعش فونسيدل مع ضمة الورد الاصطناعية في يدي وبدا على شكل التائج الفني بكفاءة مدير شركة الحفارين

وقال مدير الشركة : انك جبلت على النواح .. فالملابس متناسقـة والوجه بهي وعبرت لبروتشك عـن ملاحظتي بانني لا احس تماما بانني اقوم بمهمتي وانه بالرغم من الثلاث عشرة مكالمة فان بعض قدراتي لم تزل معطلة وبعد اول جنازة فنية عرفت في الحال انها لا تليق الا بك وانها الوظيفة التي خصصت لك .

ووقفت خلف النعش متاملا . في كنيسة الذكرى وباقة زهور في يدي بينما كانت موسيقى هاندل تنتشر في ارجاء المكان مع انها لم تسترع اسماع الحضور .

كنت اكثر التردد على القهوة التي تقع قرب المقبرة . وكنت احد المرافقين الدائمين للموتى حيث كنت اشتري باقات الورد واحملها في مسيرة الجنازة مع بعض المتطوعين ومن حين الى اخر كنت ازور فونسيدل حتى وفيت لـه العهد في النهاية حينما اكتشفت مهنتي الحقيقية التي تتطلب التامل ، وانه من واجبي أن أظل بلا حركة .

وحصل لي بعد فترة طويلة مـن الزمن انني لم أعد اهتم مطلقا بالمادة التي تنتجها مصانع فونسيدل .. لانها كانت في الواقع مادة الصابون ..

« كنديـد » رائعـة فولتـير – تتمة

بالاثم فيصيح باعلى صوته .. عبـد حقير وتريد الزواج من اميرة ..! انها سوف تكون زوجا لاحد اباطرة اوروبا. لكن الفتاة التي لا تدرك ما حل بجمالها تصر على الزواج من كنديد الذى تحمل كل الالام وقاسى من العذاب ما يهد الجبال حتى وصل اليها .

،اسوق هنا كلام المؤلف حيـث يصور لنا هذا المشهد :

.... فيقول له كنديد : ايهـا السيد المجنون لقد انقذتك من الاشغال الشاقة في المركب الليماني وقد فديتك بمالي كما فديت اختك بعد ان كانت تغسل الصحون وهي شنعة ومن كرمي ان اجعل منها زوجتي ثم تعارضني .. لو لبيت نداء غضبي لقتلتك ثانية، ويقول الامير البارون ،تستطيع ان تقتلني مرة اخرى ولكنك لن تتزوج اختي ما دمت حيا .

لكن فولتير يابى الا ان يختم كتابه بزواج كنديد من الاميرة حتى لا تكون النهاية معتمة لكنه لا يفعل ذلك الا بعد أن يحشد كـل طاقات ذهنـه الفلسفية بما يتصارع فيه من تيارات، حيث يكشف ضحالة افق وقـذارة الطبقات الحاكمة وعقم تفكيرها وانانيتها ويفضح بشكل مخز نظرة الارستقراطيين المتعالية التي ترى في زواج الانسان العادي من اميرة عملا اجراميا يجب اعدام من يفكر به .

ان فولتير اراد أن يدوس على انف هذه النظرة ويجعل معطسها في الرغام ولذا يجعل كنديد الخادم زوجـا للاميرة السيدة كما يجعله محـررا لوالدها واخيها حين يفديهما بالمال ..

ان فولتير فيلسوف في قصته وهو اعمق من ان تكتفي لمؤلفه بهذه الكلمة المتعجلة في السير . وذلك لان ما صوره لنا خلال الحوادث المتعاقبة لتقلـب الدهر تجعلنا نقف امام كل فصل من فصوله

فالاميرة تصبح بين عشية وضحاها بقيا تباع وتشترى . والعبد الذى يطرده السيد لانه قبل ابنته يصبح مليونيرا يجود على سيده بالحرية ولا اظن فولتير جاء بهذه الحوادث عرضا. بل لا اشك في انه لم يكن يقصد كل كلمة في كتابه ذى الخمسين فصلا ، لان فولتير يصور لنا في كل فصـل حادثة حقيقية في بلد ما راح ضحيتها بعض المظلومين . فمن مقتل اميرال البحر في بريطانيا الى معارك اوروبا الى سجون باريس الى اسواق الرقيق وتجارة العبيد في افريقيـا .. الى الدورادو .

عند الدورادو يجب ان تكون لنا وقفة ، لان هذا البلد يمثل الضمير الانساني في وجدان المؤلف . فهي اى مملكة الدورادو النموذج الذى يبحث عنه فولتير انها مدينة فولتير الفاضلة حيث يسود العدل والسلام والاخاء وحيث لا يتعالى الكبير على الصغير اذ لا وجود لكلمة في قواميس اهل تلك البلاد اسمها التعالي فالملك لا فرق بينه وبين اى فرد من افراد الشعب فالكل يوحدون الله وهم لا يميزون بين دين واخر وهذا يوضح نظـرة فولتير للاديان، كما انهم لا يفرقون بين عنصر وعنصر فالله للجميع وليس حكرا لاحد من الناس او أمة من الامم.

أن مملكة الدورادو الفاضلة هـي التصور المثالي الذى حلم به فولتـير ويحلم به جميع البشر عبر الاجيال وتتالي العصور . وقد امل فولتير أن يتحقق حلمه .. لكنني اعتقد انه كان مثاليا في هذا التصور لان ارضية الواقع تنفي ما يرسمه لنا الوهم ، حيث يعجز الانسان عن ترجمة امانيه الى حقيقة . واظن ان مملكة كهذه لا يمكن وجودها الا في ملكوت السماوات حيث تتعلم الشهوات وتدفن الاحقاد والحسودات التي تفرخ افاعي الشر وثعابين الجريمة .

سيرة ورسالـة محمـد
فى نظرة واقعيـة لكاتب عبرى

بقلم : محمـود عبـاسى

من الكتب الادبية التي صدرت في هذه الايام باللغة العبرية كتاب للاديب الصديق زلمان حن . عنوان الكتـاب في حد ذاته مثير للغاية . اذ ان المؤلف اسمى كتابه – طرق الى السمـاء – ويحتوي الكتاب على ستة فصـول ، الاول مقدمة ضافية حول قصة خلق الكون . ضمنها الكاتب قصة ـاليغوريه حول التكوين وخلق آدم وطرده من الجنة . اما الفصل الثاني فيتناول سيرة ورسالة ابراهيم الخليل ، ثم سيرة موسى ورسالته في الفصـل الثالث . فسيرة يسوع المسيح في الفصل الرابع ، وسيرة محمد ورسالته في الفصل الخامس ، واخيرا فصول عن الاشتراكية .

يعترف الكاتب بان معالجته لهـذا الموضوع لا تعتمد على نظرة دينية ، فهو يؤمن بالله الواحد . لكنه يؤمن خلافا للعقائد الدينية السماوية ان الله بعد ان طرد آدم من الجنة ، تـرك الانسان يتخبط لوحده بحثا عن العدل والمساواة والانسانية وبحثا عن طريق تؤدي به الى السماء . فتاريخ البشرية حسب راي المؤلف . ليس الا تجارب انسانية لشق طريق الى السماء، ولايجاد حل لمعجزة الكون ، وسر القوى العاملة في الطبيعة واسرار الحياة والموت .

والانسان على مدى العصور والازمان قدم حلولا متنوعة ، ولكنه رغم كفاحه الفكري الطويل في هذا المجال لـم يستطع أن يتوصل بادراكاته ومعرفته الى حقيقة خفايا واسرار الكون وقـد عجز علمه ومعرفته عجزا يكاد يكون مطلقا .

لقد ادى صراع المؤلف مع نفسه ، بين الايمان وبين التناقضات في حياة الانسان والمجتمع والشعوب والـدول الى بلورة افكاره بقصة رمزية تتناول موضوع التكوين ، وضح فيها ماهية العلاقة بين الانسان والخـالق . وتتلخص فكرة الكاتب بان الله تعالى بعد ان خلق الكون وخلق آدم وحواء، وبعد طردهما من الجنة ، سلم الانسان زمام الامر ليكون لنفسه عالم عدل وحق ، سلام ووحدة ، مساواة واخاء ومنذ ذلك الحين والانسان يحاول ، فجاء الانبياء والرسل كل حسـب اسلوب يختلف عن الاخر بقليل او كثير وكل يسعى لتحقيق العدالـة الانسانية والاخوة والسلام .

ان قصة التكوين حسب فكـرة – زلمان حن – هي مجرد محاولة لايجاد حلول حول مكانة الانسان ومهماته في الحياة ، فالانسان صاحب رسالـة وشريك في مهمة انجاز الاهداف السامية، وهو المسؤول اولا واخيرا عن مصـير الانسانية وعن نتائج اعمال الانسان على وجه البسيطة .

اما الفصول التي يتحدث بهـا الكاتب عن الرسالات السماوية فهـي عبارة عن نقد ديني ، وتحليل للطرق التي اراد بها الانبياء تعميم مبـادئ الخير والفضيلة وتمهيد الطريق الـى السماء امام الانسان .

يعترف الكاتب انه يكتب ويحلل وينظر للاجيال الصاعدة من ابنـاء شعبه اليهودي . ويتطرق الى جميع الاساليب والطرق التي انتهجها الانسان منذ ان كان يعبد الاصنام ، ومتلمسا دين ابراهيم الحنيف وحتى رسالـة موسى بن عمران ثم يسوع المسيح ، فمحمد بن عبد الله ، واخيرا مساهمة المبادئ الاشتراكية في عصرنا لتحقيق العدالة المنشودة .

يريد الكاتب ان يفهم الاجيـال الناشئة حقيقة العقائد الاخرى ومبادئها. اذ لا يجوز لهذه الاجيال ان تتجاهـل الديانات الاخرى ومبادئها ، ولا بد من فهمها على اساس فكري تقدمي ، وعلى اساس التحرر من النظرة العرقية والاراء البالية .

ويعترف الكاتب بان معلومـات الشباب اليهود عن العقائد الاخرى وعن الديانتين الاسلامية والمسيحية سطحية وغير دقيقة ، وتجاهل الغير تعنـي العزلة ، وعدم تفهم الطرف الثانـي بمنظار منطقي وواقعي متزن .

ومن هنا يشرح الكاتب بايجـاز وبنزاهة مبادئ وخصائص الديانـات السماوية ، والذي يهمنا في هذا المجال تحليله واستعراضه لسيرة ورسالـة محمد بن عبد الله – صلعم – يعتمد المؤلف في الفصل الخاص بالاسلام على القران الكريم وعلى سيرة محمد لابـن هشام . وهو فيما عدا تحفظه عـن المعجزات في الديانات السماوية الثلاث بما في ذلك الاسلام . يقدم للـقارئ اليهودي فصلا ممتعا من سيرة الرسول العربي ، ويكشف بكل نزاهة عـن خصائص الاسلام وعن مزايا الرسـول العربي الكريم بصورة تختلف عـن مؤلفات المستشرقين الخاصة بحيـاة ورسالة محمد – صلعم –.

قال لي المؤلف في حديث جرى بيننا مؤخرا بان الصهيونية قد نشـات في اوروبا كحركة سياسية نجمت بالاخص عن التوتر بالعلاقات بين المسيحيـة واليهودية ، الا ان الحركة الصهيونية – تجسدت هنا في الشرق في محيـط معظم سكانه من المسلمين . وما يتعلمه الشباب اليهود عن الاسلام قليل جدا، وما يتعلمونه فيه كثير من النـقد والتحفظ وهذا خطأ تربوي فـادح ، وماخذ سياسي ، وتقصير في الناحيـة الانسانية . فمحمد شخصية فذة له قيمه ومبادؤه الانسانية والاخلاقية ، وعلى اليهودي ان يطلع على هـذه الحقائق بصورة نزيهة وواقعية .

من هنا شمل المؤلف هذا الفصل عن سيرة محمد بنظرة محبة وتفهم ، وهو يشير بتقدير الى جميع المواقف التـي اجتازها الرسول العربي بحكمة وشجاعة وهو يصور شخصية الرسول باسلوب يجعل القارئ اليهودي يقدر ويجـل هذه الشخصية ، وتجعله يؤمن بـان الرسالة الاسلامية جزء من الثقافـة الانسانية العالمية ، ساهمت بسهم وافر في تقدم الانسان ، واصلحت واكملت ما سبقها من رسالات سماوية . وفـي هذا الصدد يقول المؤلف بان محمدا جاء ليكمل رسالة ابراهيم وموسـى وعيسى . وقاد البشرية خطوة كبيرة الى الامام نحو الكمال والانسانية والمساواة والحرية والامن الجماعي ، والحيـاة الاجتماعية . وقد بنى محمد مدماكا اخر في صرح امل الانسان لنبذ العداوة وزيادة التفاهم والسلام .

اليهودية اعتبرت الكون مبنيا على سيد وعبد الله ملك حاكم ، سيد كل شيء والانسان عبد فقط ، اما محمد فقد ادخل مفاهيم اخرى في هذا المضمار فالله هو سيد كل شيء ولكنه رحوم حنون تواب ، والله القادر على كـل شيء لا يكلف نفسا الا وسعها .

وهذا تجديد حسب راي المؤلـف بالنسبة للمفاهيم الدينية اليهوديـة والمسيحية ، والاسلام حسب رسالـة محمد دين يسر لا دين عسر ، اكمل الاسلام واصلح رسالة ابراهيم وموسى وخفف من القيود الدينية التي تثقل كاهل ابناء الدين اليهودي .

يسرد المؤلف تاريخ محمد منـذ ولادته وحتى نزول الوحي بنظرة واقعية تقديرية ، لا تختلف كثيرا عما ورد في سيرة ابن هشام ، ثم يصف كفاح الرسول وانتصاراته ويحلل المبادئ التي نشرها محمد في الجزيرة الاسلامية ويشرح ماهية اركان الاسلام الخمسة ومنافعها . ويصل الى نتيجة بـان الحلول التي قدمها الاسلام للقضايـا التي تقلق بال الانسان جاءت بسيطة واكثر تناسبا مع انها لا تقل عمقا عن الحلول التي قدمتها اليهودية والمسيحية من هنا يقول المؤلف بان الاسلام قد حول القبائل البدوية المتنازعة المتفرقة بفضل بساطة رسالته وروحها المنطقية المقنعة الى امة روحانية واقتصاديـة وسياسية عظيمة .

زلمان حن

لن اتعرض الى ماكتبه المؤلـف في فصوله الاخرى اذ انني لم اقرأ هذه الفصول واقتصرت مطالعتي على هـذا الفصل الذي يتناول سيرة الرسـول العربي وفحوى رسالته ، وقد اعجبت حقا بهذا التغير الايجابي الملموس في تناول موضوع الدين الاسلامي بمنطق ونزاهة وواقعية تحبب الموضوع عـلى القارئ اليهودي وتزيد من فـرص التفاهم والانسجام وتقارب القلوب .

ان استقامة الكاتب ونزاهته في تطرقه لهذا الموضوع بغض النظر عن تحفظاته العامة بالنسبة لجميع الاديان ، جديرة بالتقدير والاحترام .

البريد الادبى

صرج – سخنين
هذه الفلسفة الغريبة التي غلفت بها قصتك مع – الوادي السحيق – افقدت القصة العناصر الاساسية لكتابة القصة .

ح.ب.
العاطفة المبالغ بها ، والاسراف في الاوصاف الغرامية ، جعلت من صورتك القلمية – في بلد اللاجئ .. –موضوعا شخصيا ، يتعذر نشره في الملحق .

السيد ح.م.ا. طولكرم ،
قصتك تبشر بموهبة طيبة تتمتع بها. لكنها في اسلوبها الحالي غير صالحة للنشر ، اكتب لنا على وجه واحد من الورق .

ا.خ – الناصرة
المعلومات التي اوردتها في مقالك عن تولستوي مقتضبة جدا ومعروفة للقراء..

ع.م.ا. الخليل مخيم الفوار
قصة الخطيئة تفتقر الى عنصر التشويق والعقدة فيها مفككة . كما وان قصيدتك دمعه غير صالحة للنشر .

ص.خ.ش. سخنين
قصتك في وهاد الخلود غير صالحة للنشر . وكذلك قصة شبح مع المساء .

ف.ا.ر – عسفيا
فكرة قصتك – قارب الاوهام جميلة ، لكن مبناها غير متين ، والاخطاء اللغوية وحتى الاملائية كثيرة ، ونحن نتمنى لك التوفيق في محاولات اخرى .

ع.ج – الناصرة .
قصتك جريمة حسام تشير الى موهبة ادبية طيبة تتمتع بها ، ولكن القصة لا تزال للاسف غير مكتملة في مبناها الفني .

ا.ن.ح – طولكرم
قصتك – ليلى – تفتقر الى المنطق القصصي السليم .

ق.ض.ع. – نابلس
قصتك – همسات الشياطين –طويلة جدا . لا مجال لنشر قصة في مثل حجمها بالملحق الادبي .
ثم ان اسلوب معالجة احداثها ساذج للغاية .

ج.ا. – الناصرة
القصيدة التي ترجمتها للشاعـر الارجنتيني خورخي لويس بورخس – هكذا يلفظ الاسم ! – – .العطاياء مؤلفة اصلا من عشرة مقاطع بحيث يحتوي كل مقطع على اربعة ابيات . انت تصرفت بشكل القصيدة كثيرا ، لاقتناص القوافي ، ونسيت المقطع الثامن او تجاهلته . من حيث المضمون – هناك بيت او بيتان في ترجمتـك يتطابقان والاصل . الباقي لا يمت للاصل بصلة ولو بعيدة . نلفت نظرك الى كل ذلك املين ان تمتنع عن هذه الاشياء في المستقبل ، خاصة اذا كانت القصيدة مغمورة ، فما بالك بقصيدة مشهورة ، شان قصيدة بورخس هذه؟! الترجمة التي استعملناها في المقارنة هي ترجمة ارفنغ فلدمان الانجليزية . نرجو في المستقبل ان تشير الى المصادر التي تستعملها .

خ.ع.س. – سجن بئر السبع
استيحاء تذكارات الماضي لا يثير سوى الحزن والاسى ، حاول ان تتطلع الى الامام .

م.س.ع. – الناصرة
لا ندري لماذا ارهقت نفسك في نظم قصيدتك – لا تساليني – ومعلوماتك العروضية تحتاج لكثير من التهذيب .

والبـة بن الحبـاب استـاذ ابى نواس

بقلم : حسن صفدي

قبل ان نتعرض للحديث عن والبة بن الحباب لا بد لنا من كلمة نقولها في تلميذ والبة : ابي نواس ، لتبين اهمية والبة نفسه بعدها .

كان ابو نواس يقف على قمة التجديد في القرن الثاني الهجري ولقد امتاز بشعره في الخمر وبافتنانه في المجون وغزله وحسن مداعبته للنساء والغلمان ومع هذا فابونواس لم يخترع هذه الفنون ولم يسبق اليها فقد سبقه اليها كثير من الشعراء في الجاهلية والاسلام لكنه امتاز ممن سبقه ومن عاصره ومن جاء بعده ، وظل – زعيم القدماء وزعيم المحدثين في الخمر والغزل والمجون – كما يقول طه حسين في كتابه – من تاريخ الادب العربي المجلد الثاني صفحة ١٧٣ – .

ولقد امتاز هذا العصر بمظهرين : احدهما للعامة من الناس وهو مظهر الجد والتقوى والاخر للخاصة وهو مظهر اللهو والمجون .

وهذا المجون الذي تمثل في ابي نواس وعصبته المجان كان من مظاهر هذا العصر وقد ادى الى التجديد في الشعر تجديدا لم يكن من قبل ما يماثله شاوا واصبح مراة صادقة لحضارة العصر العباسي .

وقد ضمت عصبة ابي نواس – من كل ماجن ظريف ، وفاتك خليع ، مجاهر بالخلاعة والمجون ، سيء المذهب متهم بالزندقة – . كما يقول عبد الرحمن صدقي في كتابه – الحـان الحان – صفحة ٥ .

واشتهر من رفاق ابي نواس حماد عجرد ، ومطيع بن اياس ، وعباده ، وقاسم بن زنقطة وغيرهم .

فلفهم هذا العصر لا بد من تتبع اخبار وشعر هؤلاء الشعراء المحدثين ، ذلك لان العصر العباسي اطلق الحرية للناس ، فكانوا يشربون الخمـر ويصفونها . فتغير الحياة لم يحدث الشك واللهو والمجون فحسب وانما احدث سهول التعبير ، في الشعر ، عما في النفس لان العصر العباسي اطلق للعواطف والاهواء حريتها .

قلنا ان ابا نواس وقف على راس المجددين والمراجع تذكر انه تاثر في هذا باستاذه والبة بن الحباب ذلك الماجن الظريف والشاعر الذي لا تذكر لنا المصادر العربية القديمة كثيرا من اخباره او اشعاره .

فمن هو والبة بن الحباب هذا ؟

يذكر – الاعلام – تاليف خير الدين زركلي – انه توفي عام ١٧٠هـ او ٧٨٦م . وهو : والبة بن الحباب الاسدي الكوفي ، ابو اسامة : شاعر غزل ظريف ماجن ، وصاف للشراب . من اهل الكوفة ، من بني نصرين قعين من اسد بن خزيمة وهو استاذ ابي نواس .

نعم كان والبة استاذا لابي نواس ، تولى تاديبه وتعليمه الوان الشعـر والمجون ، ولما يتجاوز ابو نواس سن الغلمان ويظهر انه قد كانت بـين الاستاذ وتلميذه عشره سيئه لم يتحرج من روايتها ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الاغاني – انظر الجزء ١٨ ص٤٣ – ص٤٩ – . ولعل والبة هو الذي جعل ابا نواس محببا لحسن شعره وشدة ظرفه وتقدمه في الادب الى حد لم يبلغه كثير من معاصريه .

يقول طه حسين في كتابه الذي سبق ذكره صفحة ٢٨٤ .

– كان والبة بن الحباب هذا عربيا صميما ، من بني اسد ، وكنا نود لهذا السبب نفسه ان تكثر لدينـا اخباره واشعاره لنعرف كيف كان بلاء العرب الصريحين في الزندقة والمجون ، وهذا اللون من الوان العبث –

ونحن اذا قرانا الاغاني نرى اخبارا لا تمثل لنا والبة اقل فجورا وعبثا من ابي نواس ، ولا من مطيع بن اياس ، ولا من حماد عجرد ، وربما كان اشد منهم صراحة في القول ، واسرافا فـي الفحش . فالناس يتحدثون ان المهدي او الرشيد كره منادمة والبة لبيتين في الفحش قالهما والبة فجعل منادمته شرا على كل نديم .

اما شعره فقليل لا نستطيع ان نحكم عليه لكن الاغاني يذكر ان والبة كان بارعا في وصف الخمر وما يتصل من العبث والغزل والمجون . ويحدثنا ان والبة لم يبرع في غير هذا الفن من فنون الشعر ، وانه حاول ان يهاجي ابا العتاهية فغلبه ابو العتاهية مما اضطره الى ترك بغداد وينصرف عنها هاربا او كالهارب الى الكوفة . ونستطيع ان نقرا هذا الخبر في – تاريخ بغداد او مدينة السلام – للخطيب البغدادي الجزء ١٣ص ٥١٨ – ص ٥٢٠ –

لقاؤه بابي نواس

تروي لنا الاخبار ان والبة بن الحباب راى ابانواس في البصرة ، وكان غلاما يبرى العود . فاستصحبه الى الاهواز ثم الى الكوفة ، فشاهد مع والبـة ادباءها فتادب بادبهم .

وهذا الخطيب البغدادي يفصل قصة هذا اللقاء على النحو التالي :

– لما ولي يحيى الدهقان ، خراج الاهواز اخرج معه والبة بن الحباب وكان يانس به ، فوجهه الى البصرة ليشتري له بها حوائج ، وكان فيما يشتري له بخورا ، فصار الى سوق العطارين فاشترى منها عودا هنديا ، وكـان ابو نواس يبري العود – عود البخور – وهو غلام . فاحتيج اليه في بري ذلك العود وتنقيته . فلما راه والبة كاد يذهب عقله عليه – لجمال ابي نواس – فلم يزل يخدعه حتى صار اليه ، فحمله الى الاهواز وقدم به الى الكوفة بعد منصرفهم ، فشاهد معه ادباء الكوفة في ذلك الوقت فتادب بادبهم – .

غير ان ابا هفان عبد الله بن احمد بن حرب المهزمي المتوفي سنة ٢٥٥هـ في كتابه – اخبار ابي نواس ص١٣٨ – ص١٣٩ – يورد خبرا ينقله عن – اخبار ابي نواس لابن منظور – مفاده ان ابانواس لما تادب ونشا وظرف رغب فيه فتيان البصرة للمصادقة فلم يقبل ان يصادقهم وهرب منهم الى الكوفة حيث كان والبة بن الحباب في خمارة يشرب الخمرة . وهنا وجد ابو نواس والبة نائما لكثرة ما شرب فطلب من الجارية شرابـا وطعاما فشرب حتى ثمل ونام هو الاخر، وما ان اخذ به النوم اذ افاق والبة فسال عن النائم واخذ يشرب حتى سكر ونام . وعندها افاق ابو نواس فاكل وشرب حتى نام بينما افاق الاخر واستمر الامر سبعة ايام لا يلتقيان وهما في مجلس واحد ، ثم ان والبة امر الجارية ان تحبس عن ابي نواس الطعام الى ان يستيقظ والبة وهكذا فعلت فالتقيا وتناداما . وسر والبة بذلك ووجهه الى اصحابه وندمائه فجعل لهم مجلسا واخبرهم خبر ابي نواس وما قصد له فلبثوا على ذلك اياما في – صبوح وغبوق – .

واضح ان هذا الخبر فيه مبالغة وفيه ما يبعث الشك في النفس وهو يشبه ما يروى عن ابي الهندي واصحابـه في الاغاني وعند ابن المعتز .

والبة وابليس وابو نواس :

تروي الاخبار الطريفة وغير المعقولة طبعا ان ابليس هو شيطان ابي نواس الموحي له باشعاره .

والطريف ان الاخبار تورد الحديث عن ابليس وتنسب اول اخباره لوالبة. فقد زعم والبة بن الحباب انه كان ليلة نائما وابو نواس غلامه الى جانبه . اذ اتاه ات في منامه فقال له – اتدري من هذا النائم الى جانبك ؟ – فقال والبة – ما شانه ؟ – قال ابليس : – هذا اشعر منك . واشعر من الجن والانس . اما والله لافتنن بشعره الثقلين ولاغرين به اهل المشرق والمغرب – فعلم والبة انه ابليس . فقال له – فما عندك ؟ – قال : – عصيت ربي في سجدة فاهلكني ، ولو امرني ان اسجد لهذا الف سجدة لسجدت – . – انظر كتاب الحان الحان ص٣٨١ – لعبد الرحمن صدقي – .

حكاية بيتين من الشعر لوالبة

وفي تاريخ بغداد يروي لنا عن ابراهيم بن جناح المحاربي الذي قال :

سمعت ابا نواس يقول : سبقني والبة الى بيتين من شعر قالهما . وودت اني كنت سبقته ، وان بعض اعضائي اختلج مني

وهذان البيتان هما :

وليس فتى الفتيان من راح او غدا
لشرب صبوح او لشرب غبـوق
ولكن فتى الفتيان من راح او غدا
لضر عـدو او لنفع صديـق

الخاتمة :

نحن امام شاعر ماجن ظريف مجدد في الشعر لكن شعره ضاع او لم يصلنا منه الا ابيات قليلة غير كافية لاجراء دراسة واسعة عليه .

انه الشاعر العربي من بني اسد الذي كان له الاثر الاعظم على ابي نواس في سيرته ومجونه وفي شعره وتجديده

مراجع البحث

١ – الاغاني لابي الفرج الاصفهاني
٢ – تاريخ بغداد او مدينة السلام – الخطيب البغدادي
٣ – الحان الحان – عبد الرحمن صدقي .
٤ – من تاريخ الادب العربي – طه حسين .
٥ – الاعلام – خير الدين الزركلي .
٦ – اخبار ابي نواس – لابن هفان المهربي .
٧ – اخبار ابي نواس – لابن منظور.

نقـد وتحليـل قصـة
ايـــن المربـى

بقلـم : ناقـد

نشرت جريدة الانباء بتاريـخ ٨-١٢-٧٢ قصة للسيد قاسم طربيـة تحت عنوان ابن المربي ، استعرضهـا معكم فيما يلي .

تبدأ القصة حوارية عامية اللهجة في سطورها الاربعة الاوائل ثم تتحلل من اللهجة العامية لتسير عربية فصيحـة الاداء ، وهي تلخص حوارا بين سعيد الحفيد والجد الهمام الذي يحدث حفيده من ايام زمان ايام شبابه ومن بـين هذه الحكايات يورد الجد قصة حدثـت معه تتلخص في ان الجد تراهن مـع احد الاشخاص ان يذهب هذا الشخص الى مغارة تسكنها العفاريت ثم يـدق فيها عصا ويعود فان فعل فله جائزة ، ويذهب الرجل ويدق العصا لكنه عندما يهم بالخروج يشعر انه ممسـوك فيتسمر من الخوف ويظل في المغارة حتى يأتي اليه القوم في اليوم الثاني فيجدوا انه قد دق العصا في طـرف ثوبه ، ولم تكن الجد والعفاريت هـي التي تمسك به .. عندما يسمع الطفل هذه الحكاية يخاف من الجن ويفـقد ثقته بنفسه مما يؤدي به الى الجنون في النهاية ، وبنهاية الحكاية تنتهـي قصة السيد قاسم طربية .

وما اريده للاخ قاسم الخصـه في عبارة قصيرة اولا

ان يقلع عن تضمين قصصه بعض الحكايات الشعبية كالتي ساقها فـي قصته حول العصا والجد فهـذه الحكاية الشعبية التي تشكل العمود الفقري لقصته ليست الا واحدة مـن الاف الحكايات التي نسمعها كل يوم في مجالس السمر ، وهي على كل حال معروفة ولعلي اعرف ابطالها واعرف اسم المغارة التي يحكون انها شاهدت (موت الرجل بعد ان دق الوتد فـي ثيابه وحاول الخروج فامسك الوتد به فتسمر فمات) شيء اخر ، الخلط بين اللهجة العامية والفصحى امر غير مستحب ارجو ان يفطن الكاتب اليه في المستقبل لا انكر ان الكاتـب في محاولته القصصية هذه ينهج نهجـا اصلاحيا ارجو ان يستمر عليه ، فهو يريد ان ينتقد التربية التعسفيـة اللاواعية التي تتمثل في الجد الذي لا يقدر سن حفيده . غير ان الاصلاح شيء والفن القصصي شيء اخر .

لا أريد الاطالة ، بل أرجو للكاتب كل التوفيق في تطويع اساليبه الفنية حتى تكون في خدمة اهدافه واغراضه. مع اجمل التحيات

مـن تـراثنـا الأدبـى

طـرفـه

كان – ابو العبر – من ظرفاء العصر العباسي ، ومن معاصريه – ثعلب – احد ائمة النحو .

وقد لقي – ثعلب – صاحبه – ابا العبر – يوما ، فاحب ان يجاذبـه الحديث ، فقال له : – هل الظبي معرفة او نكرة – ؟

فاجاب – ابو العبر – : – اتسالني وانت امام النحو – ؟

فقال – ثعلب – : – بل اريد جوابك – !

فقال – ابو العبر – : – لا اضن عليك به .. ان كان الظبي مشويا على المائدة ، فهو معرفة ولا شك ، وان كان نافرا شرودا في الصحراء ، فهو نكرة واي نكره – .

فضحك – ثعلب – وقال : – ما في الدنيا اعرف منك بالنحو – !

اقـوال مأثـورة

قالوا في – الصبر – : –

– الصبر ستر من الكروب وعون على الخطوب .

– وقال علي بن ابي طالب : الصبر مطيه لا تكبو . والقناعة سيف لا ينبو اذا استهدف غرض الهم فارمه بنبال الصبر ..

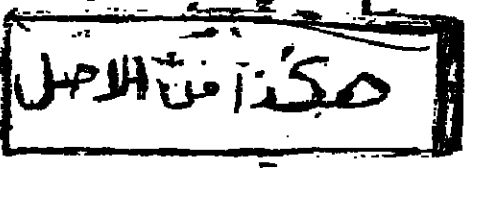
– وقال عمر بن الخطاب : لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت ايهما اركب ..

– وقال انوشروان : جميع مكارة الدنيا تنقسم الى قسمين : ضرب فيه حيلة فالاضطراب دواؤه ، وضرب لا حيلة فيه فالاصطبار شفاؤه ..

– قال الشاعر العربي :

لا تحقر المرء ان رأيت به
دمامة او رثاثة الحلل
فالنحل لا شيء في ضئولتها
يشتار منها الفتى جني العسل

اعداد : خالد رفيق شحادة كفر ياسيف



الجريمة والاجرام . في السينما العربية

الفيلم الذي يلقى اقبالا ساحقا لم يعرفه اي فيلم اخر في اسرائيل وفي كافة انحاء العالم هو فيلم - الاشبين - الذي انتجته شركة بارمونت واخرجه فرانسيس فورد كوفولا عن قصة للكاتب الامريكي الايطالي ماريو وفوشو ، ولعب الدور الرئيسي فيه مارلون براندو • الفيلم يعالج عائلة من عائلات المافيا الخمس الايطالية التي تسيطر على الاجرام في نيويورك ويرينا نماذج من حياتها وافرادها وجرائمها وصراعها مع العائلات الاخرى • وهو فيلم يقطر حقدا ودما .. مزروع بالجثث على طول ثلاث ساعات • وازاء النجاح الخارق الذي يلقاه هذا الفيلم وتفكير المنتجين في عمل امتداد له في فيلم اخر توجهت الاضواء الى الجريمة والاجرام في السينما العربية هناك اكثر من نجم لمع اسمه على مذابح الجريمة وبنصال المدى والخناجر وطفت شهرتهم على بحور السلم واصبحت الالقاب التي يطلقها عليهم الجمهور مثل - مجرم الشاشة - محمود المليجي و - وحش الشاشة - فريد شوقي والرجل الذي يقتل جميع ابطال رواياته هو بلا شك يوسف وهبي •

وابرز النماذج الفنية التي ظهرت خلال العقدين الاخيرين مجموعة من الافلام تعتبر بحق علامات الطريق في ميدان افلام الجريمة مثل :

- ريا وسكينة - ١٩٥٣
- جعلوني مجرما - ١٩٥٥
- باب الحديد - ١٩٥٦
- تجار الموت - ١٩٥٧
- احنا التلامذة - ١٩٥٨
- اللص والكلاب - ١٩٦٢

وهذه الافلام - ما عدا فيلم باب الحديد - جوهرها قصص واقعية حدثت بالفعل • الفيلم الاول قدم قصة المراة الرهيبة - ريا - التي كانت تستدرج النساء الى منزلها ثم تخنقهن وتستولي على مصوغاتهن ثم تدفن جثثهن في ارض منزلها الذي يقع خلفه قسم اللبان • وقد اكتشف البوليس جرائم هذه العصابة عام ١٩٢٠ اما الفيلم الثاني فهو قصة مستمدة من حياة - لومنجي - تربى في اصلاحية الاحداث وحاول ان يكون شريفا لولا سوء نظرة المجتمع اليه وارتيابه منه حتى اصبح طريدا للمجتمع ، واصبح الطريق مسدودا امامه لكي يعيش شريفا ، فما كان منه الا ان قتل الجاني عليه حتى يعود ثانية الى - اللومان - ليعيش •

اما فيلم - تجار الموت ففي عام ١٩٣٥ كان القضاء ينظر قضية عصابة تتجر ببوالص التامين ، وتقتل المؤمن عليه حتى تستفيد من المبلغ المؤمن به • هذه القضية هي جوهر الفيلم الذي اخرجه كمال الشيخ ولعب بطولته فريد شوقي •

كذلك فيلم - احنا التلامذة - قدم لنا حادثة شهيرة وقعت في بار • وكان المسكين مجدي يسمى وزملاؤه ابطالها • فالقتلة الثلاثة ضحايا مشاكل عائلية واجتماعية ، الجاني فيها سوء التربية والعادات المستهجنة كالاخذ بالثار •

والفيلم الاخير - اللص والكلاب - يتناول حياة السفاح محمود امين سليمان وهي بكل تفاصيلها ما زالت عالقة بالاذهان •

اما فيلم - باب الحديد - فهو فيلم قائم على نظرية ازدواج الشخصية كفيلم - مستر جيكل ومستر هايد - وهذا المرض قد يؤدي بالمصاب به الى ارتكاب جريمة القتل اذا فقد سيطرته على نفسه •

يقول كمال الشيخ اشهر مخرجي افلام الاجرام في مصر :

- الانسان يميل من حيث لايدري الى كبت كل نزعة من شانها ان تحط من قيمته كعضو في جماعة واهم هذه النزعات التي تتعرض للاخماد والكبت الجنسي والعدوان • والعدوان وظيفة من وظائف النشاط العام عند الطفل ، بل ان اكثر الاطفال عدوانا اكثرهم تعاطفا مع الغير ..

وهناك مجموعة مولدة للعدوان اهمها: الحرمان وعدم الطمأنينة وفقدان الحب والحنان ، الحب المفرط والتساهل الزائد عن الحد ، والمجتمع الذي لا يسوده النظام والامن وتسيطر عليه القيم الهمجية والعادات المستهجنة • واكثر الحوافز الطبيعية تعرضا للقمع والكبت هي الحوافز الجنسية مما يفضي بالبالغين والبالغات الى ان يكونوا اكثر استعدادا للعدوان بسبب التوتر الناجم عن عدم اشباع الرغبة الجنسية وان قلق الشبان والشابات ليرجع الى ان النضج الجنسي يسبق النضج الاقتصادي الامر الذي يترتب عليه تاخير اشباع الحوافز الجنسية مما يقضي بالمرء ان يكون اكثر استعدادا وقابلية للعدوان لذلك فكثيرا ما اقترنت الجريمة بالجنس - فيلم احنا التلامذه بطولة شكري سرحان وعمر الشريف ويوسف فخر الدين - •

ويقول فريد شوقي - وحش الشاشة - ان الفرق بينه وبين الاستاذ العظيم محمود المليجي - على حد قوله - ان المليجي رغم كثرة ادوار الخير الذي اخذ يمثلها مؤخرا فهو لم يستطع التخلص من طابع الاجرام والشر في تمثيله ، اي التلوين في الادوار ، ومن ثم فهو لا يستطيع ان يؤدي جميع الانفعالات من خير وشر وخبث وبله ، الشيء الذي نجح فيه هو اي فريد شوقي ، وهذا لا يرجع الى تفوق في الاداء عن المليجي ولكن لانه - اي فريد - استطاع ان يتدرج في التلوين مع جمهوره بحيث اصبح يستساغ منه ادوار الخير بعكس استاذه المليجي الذي حافظ على لونه الخاص •

ويقول فريد عن افلام الجريمة

- هذه الافلام مفيدة وايجابية بدليل ان وزارة الشؤون بعد فيلم - جعلوني مجرما - كونت لجنة لرعاية



المسجونين ، وغيرت اسم اصلاحيات الاحداث وحولتها الى مدارس داخلية جميلة بعد ان كانت سجونا حقيقية ان افلام الجريمة لا يفر فيها المجرم من يد العدالة بل ينال جزاءه ، وهذا نوع من الايحاء بان الشر مقضي عليه مما يثبت الميول والقيم الاخلاقية •

ويقول محمود المليجي :

- افلام الجريمة ستظل قائمة ما كانت الانسانية ، فالنفوس الضعيفة موجودة في كل زمان ومكان ، والمتحرف الذي يتاثر بالتقليد نادر جدا ان



٩٩٪ من الذين يرتكبون جرائم الثار وقطع الطريق لا يدخلون السينما فاذا ظهر نموذج او اكثر قيل انهم قد تاثروا بالافلام فهذا شذوذ لا يقاس عليه بالنسبة للملايين من عشاق السينما • ثم ان الفيلم اثره يتلاشى سريعا بعد يوم او اثنين ، وطالما ان الخير دائما ينتصر فمن الضروري ان نعالج الجريمة سواء اكانت قتلا او رشوة او جريمة عاطفية او انسانية على الاقل حتى تسلط الاضواء على الدوافع والاسباب فيحاول الكل التخلص منها •

ويقول يوسف وهبي :

- اذا كانت افلام الجريمة او مسرحياتها تنتهي بعقاب المجرم فهي تحصر في الاذهان ان الجريمة لاتفيد فالقتل في المأساة لا عبرة له ، مثلا في - اولاد الفقراء - الاخ يقتل بنت اخيه لانه ميئوس من شفائها ، وقد اثيرت اخيرا في بلجيكا قضية امراة قتلت وليدها لانه مشوه • وقد يكون القتل بسبب ثورة النفس او الحقد او الغدر او الثار ، فالمهم ان لا تكون جريمة القتل كل الغرض منها اثارة المشاعر ، ولكن لا بد ان تكون حدثا طبيعيا بين احداث الفيلم •

وتقول تحية الكاريوكا :

- هذه الافلام تفعل مالا يفعله الوعظ ولا ردع القانون فهي دروس مفيدة جدا ، وفيلم مثل - احنا



التلامذه - رغم مرور ١٤ سنة على انتاجه لا يزال مفيدا ، ويجب عرضه في المدارس لانه درس لكل النماذج المختلفة من الشباب .. التلميذ الدلوعة ، التلميذ اللبيب ، التلميذ المستهتر .. كل واحد له درس .. بل الاباء انفسهم لهم دروس في هذا الفيلم •

ان الشيطان هو نفسنا الامارة بالسوء ، والسوء هو محصلة التجارب والظروف • ان مثل هذه الافلام توضح الطريق الى الصواب والفضيلة ومن ينحرف لا يجني من الرذيلة الا الشوك • وانا اعتقد ان مثل هذه مفيدة جدا ورائعة •

اسرائيل والسينما العالمية

بيــلي ذو القبعتــين

في الوقت الذي يجري فيه تصوير فيلم - المسيح كوكب اعلى - في صحاري النقب يقوم طاقم عالمي اخر بتصوير فيلم عالمي اخر في مكان لا يبعد كثيرا عن بيتح تكفا .. في مكان بنيت فيه قرية نموذجية من قرى الغرب الامريكي التي اعتدنا على مشاهدتها في الافلام الامريكية والايطالية • والشيء الذي يجمع بين الفيلمين العالميين الكبيرين هو نورمان جوايسون • فهو منتج ومخرج فيلم - المسيح - لحساب شركة يونفرسال وهو منتج فيلم - بيلي ذو القبعتين - لحساب شركة يونيتدارتست في حين ينهض باخراجه تيد كوشيف •

وفي القرية المذكورة تجد اسطبلا كبيرا، ومحل لصنع حذوات للخيول ، ومحل لغسل الثياب امريكي واخر ميتي .. مكتب لبيع الاراضي .. وصالون «النسر المضاعف» وفندق - فندق الاتحاد - •

المثل العالمي الكبير غريجوري بيك - رئيس اكاديمية السينما الامريكية - يلعب الدور الرئيسي في الفيلم ، ولنسمعه يتحدث عن دوره فيقول :

- قررت الاشتراك في الفيلم بعد مطالعتي للسيناريو • الواقع لا يهمني الظهور في فيلم درامي او كوميدي او من افلام الغرب الامريكي • المهم السيناريو والقصة • اعتقد ان على المخرج والممثلين ان يقدموا للجمهور فيلما مثيرا ومقنعا • وبعد ان طالعت سيناريو - بيلي - وجدته يحوي الصفات المطلوبة .. اي يقدم للجمهور قصة مثيرة محبوكة جيدا ، مع تمثيل واخراج على مستوى لائق •

القصة تدور حول لصين من الغرب الامريكي • الاول عجوز اسكوتلندي يلعب دوره غريغوري بيك ، والثاني فتى نصف هندي هو ديزي ارناز - ابن الممثلة المعروفة لوسيل بول - يهربان معا ويجتازان سلسلة من المغامرات ، تقرب بينهما وتجعل العلاقة بينهما اشبه بعلاقة بين اب وابن •

يقول بيك :

- قد لا يكون الفيلم من الافلام الضخمة .. ولكنه فيلم جيد • فيلم انساني • انا وديزي ارناز نهرب من مطاردة القانون ، وبعد سلسلة من المغامرات اقتل انا .. انه اشبه باسطورة سينمائية جميلة مع اثارة وحركة • لقد احببت شخصية الاسكوتلندي العجوز التي امثلها •

وغريجوري بيك - ٥٦ سنة - يعتبر حتى اليوم احد ممثلي القمة في هوليود وقد احب التمثيل منذ صغره ودرس سنتين في مدرسة للدراما • وبعد انتهاء البرنامج الدراسي دعي الطلاب امام كبار المنتجين في برودواي ، حيث قدموا بعض المقطوعات التمثيلية والمشاهد المسرحية • ووعد كل منتج ان يتصل في الغد بالممثل الذي قرر تشغيله • وانتظر بيك بصبر .. وهو في حالة عصبية وحتى دق جرس التليفون كان قد قضى على اظافره وعندما طلبه المنتج رمى السماعة وهرع اليه • وما كاد يراه حتى صرخ :

- كيف وصلت بمثل هذه السرعة

.. الان فقط القيت السماعة •

ويبدو ان هذه السرعة في الظهور قد اقنعت المنتج انه امام ممثل حريص .. لذا فقد رضي بتشغيله .. !!

ولم يتجاوز دوره الدقيقة الواحدة .. واربعة سطور في مسرحية لاونيل • وبعده ادوار صغيرة اخرى في مسارح صغيرة • وفي احد المسارح التقى مع مصففة شعر شابة تدعى غريتا كونان ، واحبها وقرر الاثنان الزواج بعد ان يظهر في مسرحيته الاولى في برودواي - لم يحلم حينذاك على هوليود - • ومع ان المسرحية الاولى فشلت فقد تزوج الاثنان • وخلال سنوات كانت غريتا هي المعيلة الرئيسية في العائلة • وبعد طلاقه منها حصلت على مليون ليرة كتعويض •

والغريب ان كل المسرحيات التي مثلها في برودواي منيت بفشل ذريع .. ولكن الصحف اثنت على تمثيل بيك • حتى كان ذات يوم اتصل صاموئيل جولدوين - من كبار منتجي هوليود حينذاك - بوكيل بيك وساله ما الذي يقترحه مقابل بيك • الوكيل لم يكن يذكر بيك .. طلب مهلة والقى نظرة على قائمته فوجد بيك في اخرها وسال : كم تقترح ؟؟ ورد صاموئيل : الف ليرة ؟ ورد الوكيل .. لنجعلها ثلاثة الاف .. !! ولم يمانع صاموئيل •

وهكذا رحل بيك الى هوليود ليلعب دوره الاول على الشاشة في فيلم - ايام المجد - مع تمارا توفا عام ١٩٤٤ .. ومن هنا بدأ طريق المجد وسرعان ما اصبح احد الممثلين الكبار في هوليود ومثل ادوارا لا تنسى منها - ماساة الوادي - ، - صراع تحت الشمس - عام ١٩٤٦ مع جنيفر جونز ، - ديفيد وبت شيبع - عام ١٩٥١ مع سوزان هايورد ، - ثلوج كليمنجارو - عام ١٩٥٢ مع افاغاردنر ، و - اجازة في روما - ، عام ١٩٥٤ مع اودري هيبورن

في سنة ١٩٦٠ رشح ليمثل امام مارلين مونرو في فيلم - تعال تتفاؤل - ولكنه تخلى عن الدور ، ليشترك في تمثيل فيلم - مدافع نافارون - فيلم عالمي جلب له الثروة والشهرة والمزيد من المجد • وبعد سنتين حصل على الاوسكار عن دوره في فيلم - مقتل العصفور الساخر - •

زوجته الحالية - التي ترافقه حاليا في زيارته لاسرائيل - تدعى فيرونيك وهي صحفية ، جاءت لتجري مقابلة معه وانتهت المقابلة بالزواج • وله خمسة اولاد من زوجته الاولى والحالية وهو يحبهم جدا ويعتبر نفسه ابا مثاليا لهم •

غريجوري شبع مجدا .. ولم تعد تهمه الاضواء .. ولا حتى تمثيل دور ثانوي .. وفعلا فان دوره في الفيلم ثانويا تقريبا بالنسبة لدور ديزي ارناز الذي يلعب دور الفتى بيلي • وقد الف شركة انتاج خاصة به • وهو يامل ان يتمكن من التفرغ للانتاج وحده ولا يظهر في الافلام • ولكن طالما ان هناك ادوارا جيدة ومعروضة عليه فلن يتردد في الظهور •

كذلك يشترك في تمثيل الفيلم المذكور من اسرائيل زئيف برلنسكي ، دافيد ريكاردو الذي يلعب دور ابله القرية وناتان كوجان الذي يلعب دور الشريف • اما دور المارشال فيلعبه الممثل الامريكي العريق جاك واردن •

نجيب محفوظ بين السينما والمسرح والتلفزيون

نجيب محفوظ هو اكثر ادباء مصر وجودا داخل الوسائل الدرامية ، خاصة السينما .. فهو كاتب يتستر بافكاره خلف الاحداث .. والاحداث هي المادة الجذابة للدراما • ونجيب بدأ الكتابة في عصر السينما ، ولذلك تاثر بها حتى في نسيجه الروائي ، مثلما تاثر بها كل ادباء العالم الذين عاصروها .من شتاينبك وهمنجواي الى سارتر وشولوخوف • لذلك كان اقرب الادباء الكبار في مصر للسينما المصرية • والى جانب ذلك ، بدأ نجيب محفوظ منذ وقت مبكر في العمل في السينما ككاتب خاص لها ، واكتسب خبراتها ، حتى اصبح واحدا من اكبر كتاب السيناريو في مصر •

وقد تحولت احدى عشرة رواية من روايات نجيب محفوظ الى افلام سينمائية وبقية رواياته في طريقها الى الشاشة • بعضها تم اعداده فعلا • هذا ، طبعا غير قصصه القصيرة •

سبعة من هذه الافلام قد لا تعد من اهم افلام السينما المصرية • ولكن لا شك انها من الافلام الممتازة • والفيلم الممتاز شيء نادر كما نعلم •

اثنان من هذه الافلام الناجحة ، اخرجهما صلاح ابو سيف ، وهو كما نعرف من اقرب المخرجين الى الكاتب، وكلاهما بدأ الاهتمام بالواقعية في وقت متقارب • وعملا معا مرات عديدة في كتابة سيناريوهات الافلام •

الفيلمان هما : بداية ونهاية • والقاهرة ٣٠ .. والفيلم الثاني تغير فيه عنوان نجيب ، اذ كان - القاهرة الجديدة - .. وهما - خاصة الفيلم الاول - من اجود الافلام المصرية اذ عبر بصدق عن واقع مصر من خلال اسرة مصرية واجهت الحياة القاسية بعد ان فقدت عائلها • والثانية عن طريق عرض الاتجاهات التي كانت تسيطر على المثقفين في الثلاثينات ، من اقصى اليمين • والفيلمان يلتزمان التزاما كبيرا بما كتبه نجيب محفوظ •

والرواية الاولى - بداية ونهاية تحولت الى مسرحية ، كانت مثل كل المسرحيات التي اخذت عن روايات نجيب محفوظ ، مسرحية رديئة • كما قامت دار الاذاعة الاسرائيلية بتحويلها الى مسرحية اذاعية •

ثلاثة من هذه الافلام الجيدة هي من الروايات ذات الصبغة السياسية الاولى - السمان والخريف - .. وقد استطاع السيناريست احمد عباس صالح ، ان ينقل روح نجيب محفوظ وافكاره بامانة ، ولذلك كان الفيلم جيدا ، رغم ان مخرجه حسام الدين مصطفى ليس قريبا الى هذه الروح والثاني هو - ميرامار - الذي اخرجه كمال الشيخ ، والثالث هو ثرثرة فوق النيل اخراج حسين كمال ، وقد نجح الفيلمان لاعتمادهما على النقد اللاذع ... وكاتب السيناريو لهما هو شخص واحد : ممدوح الليثي ، احس ان الفن وحده لا يصل الى الجماهير ، ولذلك اعتمد على النكته السياسية الصارخة ، لربط العمل الفني بالمتفرجين •

لماذا نجحت هذه الافلام عن روايات نجيب محفوظ في حين فشل غيرها :

السبب اولا هو الالتزام بالنص الذي قدمه نجيب محفوظ الى القارئ• ولكن هذا لا يعني ، ان السينما واجبها الالتزام بالنص • اذ لو ان هذه الافلام ، كانت اكثر اخلاصا لروح نجيب محفوظ من اخلاصها لاحداث رواياته ، لبلغت درجة اكبر من النجاح وقد نجحت هذه الافلام ، لانها لم تستتر وراء اسم الكاتب الكبير ، لكي تقسر عمله ، وتقدم صورة مشوهة عنه • والجانب الاخر من الصورة ، مسئول عنه مخرج واحد ، هو حسن الامام • انه لا يهتم بالرواية ، ولا بنائها الفني ، ولا بمحتواها الاجتماعي او الفكري • انه يريد ان يتخذ منها مطية الى الشباك ، غير مكترث بما قد يحدث لافكار الكاتب وبما يريد ان يعبر عنه من افكار ورؤى •

ذبح حسن الامام ثلاث روايات لنجيب محفوظ د

الاولى : زقاق المدق بطولة شادية وحسن يوسف ويوسف شعبان وعقيلة راتب .. رغم ان الذي كتب السيناريو لها هو سعد الدين وهبة ، وهو امين مع روح الكاتب الذي يحول عمله ، والدليل على ذلك فهمه واخلاصه ليوسف ادريس في الحرام ولعبد الحميد جودت السحار في مراتي مدير عام وليوسف السباعي في ارض النفاق •

والرواية الثانية هي - بين القصرين - التي كانت الضحية الكبرى للمخرج، اذ ركز عليها على اعتبار انها رواية مستقلة ليس هناك ما يتبعها ، وهكذا حول مريم الى زعيمة وطنية في حين انها تتحول الى بغي في الرواية الثانية • وقد اشترك في بطولة العمل: مها صبري ، يحيى شاهين ، عبدالمنعم ابراهيم •

والرواية الثالثة وهي - قصر الشوق - وقد حولها المخرج الى فيلم استعراضي جنسي بعيدا عن القضايا التي شغلت الكاتب ، ودفعته لان يصور عالم الثلاثينات وما فيه من سلبيات ، وقد اشترك في بطولة العمل : نادية لطفي ويحيى شاهين •

وليس حسن الامام وحده الذي يتحمل مسئولية تمييع القضايا التي عالجها نجيب محفوظ ، في دقة شديدة ... اذ يشترك معه حسام الدين مصطفى في - الطريق - وكمال الشيخ في - اللص والكلاب - .. اذ تحولت الروايتان الى فيلمين بوليسيين ونجيب عندما يعالج الاسلوب البوليسي ، فانما يختار شكلا مشوقا ، ولكن جوهر العمل يكون بعيدا عن البوليسية في - الطريق - تعبير عن رحلة الانسان الاوديسية بحثا عن ذاته وعن القوى التي تسانده في رحلة الحياة - و - اللص والكلاب - ، انما هي رواية اجتماعية تبحث عن الظالم والمظلوم ، والدوافع التي تغير الانسان عن طريقه، لكي يسلك طريق الجريمة ..وموضوع - الطريق - لا يناقش القيم في مشكلة الانسان في حدود البيئة الصغيرة ، كزقاق المدق وخان الخليلي ، بل يناقش القيم ذاتها وحيرة الانسان في - البحث - و - الانتماء - .. لكن في الفيلم تحول هذا الخط الى خط بوليسي ، وغدت قضية - صابر - الاساسية هي البحث عن متطلباته الحسية والمادية ، من خلال الشكل البوليسي • وقد جثم الطابع البوليسي على الفيلم بشكل فاقع ، خاصة في النصف الثاني منه ، بعد مقتل زوج كريمة واحساس صابر بالمطاردة ! وقد اشترك في بطولة العمل : شادية ، رشدي اباظة ، سعاد حسني ، تحية كاريوكا ، حسن البارودي •

وعلى حين يبدو - اللص والكلاب - تعرية للمجتمع وتفاقم تناقضاته ، من خلال اصطدام الفرد بالمجموع ، الظالم والمظلوم ، القاهر والمقهور - وهي تكاد تكون نفس القضية التي الحت على دستويفسكي فترة من الوقت ،وفرضت نفسها على اعماله برمتها : ابتداء من - العبيط - الى المسوسون - ، الى - الجريمة والعقاب - • ركز الفيلم على البعد البوليسي ، وكان شكله هو الذي طبع القصة والفيلم •

وهذا لا يلغي طبعا ان الفيلم كان ممتازا ، ولكنه جانب الصواب في التعبير عن افكار الكاتب ، اذ انه لم يهتم بالبعد الفكري او الميتافيزيقي للرواية ، وانما جعل كل اهتمامه ينصب على قضية اللص الهارب من وجه السلطة ، رغم ان هذا اللص الهارب من وجه السلطة ، رغم ان هذا اللص ضحية الظروف والبيئة • وقد اشترك في بطولة الفيلم : شادية ، وشكري سرحان ، وكمال الشناوي •

ويبقى هناك فيلمان ماخوذان عن روايات نجيب محفوظ ..

الاول خان الخليلي ، بطولة سميرة احمد وحسن يوسف ، واخراج عاطف سالم .. ولا شك انه لم يكن فيلما رديئا ، ولكنه كان صورة فوتغرافية للرواية • لم يحاول تفهم اعماقها •

والثاني - السراب ، بطولة ماجدة ونور الشريف ، وعقيلة راتب ،ورشدي اباظة .. وهي كرواية ليست من روائع نجيب محفوظ ، فهي مغامرة سيكلوجية كتبها في مستهل حياته ، ورغم انها جاءت بعد ثلاث من رواياته الواقعية ، الا انها يخيل الى كتبها قبل هذه الرواية ، وقد حولها المخرج - انور الشناوي - في اول افلامه الى فيلم جنسي - ناجح جماهيريا •

معنى هذا ، ان السينما اخذت من نجيب محفوظ ، اكثر مما اعطت •لقد قدم لها اروع روايات الادب العربي، فقدمت له مجموعة من الافلام الجيدة والرديئة ، وليس في هذه الافلام ما يمكن اعتباره نقطة تحول في تاريخ السينما المصرية او واحدا من روائعها مثل العزيمة ، او الحرام ، او شباب امراة ، او لك يوم يا ظالم ، او الارض ، او المومياء ... باستثناء فيلمين او ثلاثة : بداية ونهاية والقاهرة ٣٠ •

ونجيب محفوظ ذبح في المسرح المصري اكثر مما ذبح على الشاشة بواسطة حسن الامام • لقد قدم حسن الامام افلاما ناجحة جماهيريا .. اما المسرح ، فقدم مسرحيات فاشلة .فنيا وجماهيريا •

فالمعدون ، وعلى راسهم امينة الصاوي ، وانور فتح الله ، التزموا باحداث نجيب محفوظ ، وحولوها الى حوار فاتر ساكن ! والمسرحيات الماخوذة عن نجيب على عكس رواياته - اعمال شديدة الملل تثير السام والضيق .. ذلك لان نجيب يعتمد في كثير من كتاباته على الدراما الداخلية ، وهي تتطلب كاتبا عبقريا لكي يحولها الى مسرح ناجح •

رواية كبيرة مثل - ميرامار - ، عندما اعدت للمسرح ، عرضت لكل الاحداث التي حكتها الرواية ، كما لو كانت تلميذا يكرر ما قيل من قبل ! في حين ان المهم هو ان يقال بطريقة جديدة واسلوب جديد • يعبر عن شخصية هذا التلميذ •

والمعدون ، وكتاب السيناريو - الاقلة - لم يفهموا نجيب محفوظ .. انه ليس كاتبا سهلا • كل كلمة عنده لها معناها الخاص .. فعامر البحيري ، يردد اية معينة من القرآن الكريم ، اعتاد المقرئون ترديدها في الماتم .. فهي مرتبطة بالرثاء ،ولكنها على المسرح والشاشة ، تتردد بطرق مختلفة ، تدل على ان ايا من المعدين لم يدرك معناها عند نجيب •

وبمناسبة - ميرامار - الفيلم ،انهى السيناريست ممدوح الليثي القصة على زواج زهرة من بائع الجرائد ، الذي يسعى لان يتعلم لكي يصبح برجوازيا مثل كل الذين رفضتهم زهرة ، وهو بذلك يشجب الخط الفكري للمؤلف •

وكل هذا ، لانهم لم يفهموا كاتبا ذكيا مثل نجيب محفوظ ..

وبمقارنة اعمال نجيب بين السينما والتلفزيون ، نعتقد انه كان محظوظا في المجال الاخير • حقا ، لقد قدمت له بعض الاعمال بمستوى ضعيف - السراب .. مثلا - ولكن معظم اعماله قدمها تلفزيون القاهرة باسلوب مشرف

قدم لنجيب محفوظ عملان روائيان في حلقات ..

الاول - هو - الطريق - الذي اعده عبد الرحمن فهمي وهو من اقرب المعدين الى نجيب ، وحول كثير من اعماله الى تمثيليات اذاعية ناجحة و - ميرامار - الذي اعده سيد موسى وهو ، ايضا، من اكثر كتاب السيناريو عملا في روايات نجيب محفوظ وكان - الطريق - و - ميرامار - عملين ممتازين ، محتوى وشكلا • ولا شك ، انهما ، وخاصة العمل الا... كان اقرب الى رؤية الكاتب .. ... التزمت - الطريق - في التلفزيون بالرؤى الميتافيزيقية التي عبر عنها المؤلف • وضاعت السينما ، وتحو... الى اعمال بوليسية مثيرة •

موازنة لهذه الامانة قدمت لنجيب... ثالث رواياته الكبرى ، التي تحولت... تلفزيون - السراب - بشكل بعيد... الفن نصا واخراجا •

وفي مهرجان تلفزيون القاهرة ... فيلمان عن قصتين قصيرتين لنجيب محفوظ : الاول - العطف ، والثاني ... لونا بارك • ومخرج الفيلم الثاني ... هو يوسف مرزوق الذي اخرج ... اخر عن قصة نجيب محفوظ - ... من الاعدام - التي كتب السيناريو ... محفوظ عبد الرحمن •

وهناك اعمال اخرى جيدة ، ... بينها - بيت سيء السمعة - من اخر... كمال الشامي• لقد نجح نجيب محفو... في التلفزيون لعدة اسباب منها ... الدراما التلفزيونية من الشباك ... ان الدراما التلفزيونية تعتمد ع... الاحداث مثل السينما - وعلى الحو... مثل المسرح - وهذا يعني انها ... بين الصورة والاحداث الخارجية و... التعبير عن وجدان الانسان ، وهـ... بالضبط ، ما يمكن ان يترجم ... نجيب ترجمة فنية ممتازة •

ولذلك نرى في بعض افلام نجيب محفوظ الناجحة سمات التلفزيون - ميرامار - و - ثرثرة فوق النيل و - السمان والخريف - .. ... لقطاتهم صورت في اماكن محدودة واعتمدوا على الحوار اكثر من اعتماد على الصورة •

وقد جرب نجيب محفوظ الم... كوسيلة للتعبير ، ولكن ذلك كان ... الستينات ، ونجيب يعبر مرحلة ... الواقعية الى مرحلة الرواية الجديدة ... فكتب حواريات لا مسرحيات ، اذ ... شخوصها تجسد رموزا فكرية ، ... شخوصا تسري فيها الحياة.. ونصو... مثل هذه كتبت لتقرا ولذلك عند... قدمها تلفزيون القاهرة لم تلق النج... اللائق • العمل الاول كان - التر... الذي اخرجه غالب شعث ، والثاني - حارة العشاق - الذي اخرجه ... اردش وفضل المخرج الاول • ا... حاول تلوين العمل بلون التلفز... وان لم ينجح في ذلك كثيرا اما المخ... الثاني فقد التزم بالنص المسرحي •

واذا كان نجيب محفوظ كاتبـ... محظوظا في التلفزيون ، فهو اكثر ... في الاذاعة • ونستطيع ان نقول ان ... اعماله قدمها راديو القاهرة دون ... تجانب الصواب •

ومن الاعمال الجيدة التي قدمـ... لنجيب محفوظ في الاذاعة المصر... - الشحات - ، السمان والخريف ... - الطريــق - ، - الرمــاد - ... - السراب - ، - السكرية - ، المرا... و - كفاح طيبة - • ان روايات نج... وقصصه غنية بالدراما ، بعيدة عـ... التحليل ، ولذلك فهي تتحول بسه... ودون مجهود كبير من المعد •

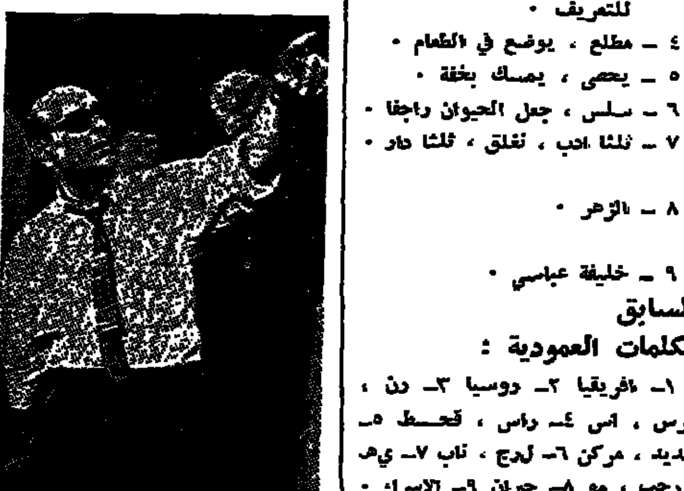
وموقف نجيب محفوظ من اعمال... التي يتم تحويلها موقف غريب ... انه يعتبر ، ان الشيء الوحيد ال... يملكه ، ومن الممكن ان ينسب ا... هو الكلمة • انه مسئول عنها مسئو... كاملة • اما ما بعد عنه ، فهو لاينـ... اليه ، وانما ينسب الى السينارير... او المخرج •

ونجيب محفوظ كاتب مقروء اي ... اعماله توزع توزيعا كبيرا • ولذ... فهناك المتفرج الذي يقارن بين الـ... والصورة • وقد تعود مثل هذا المتـ... على ان يقف الى جانب النص الذي ... وضد كل تغيير فيه •

ونجيب محفوظ .. واحد من الا... الذين اجتذبتهم السينما لكي يـ... كاتب قصة سينمائية .. وهو الا... الذي تسعى اليه السينما : فكتـ... قصصا عديدة لافلام بينها : لك ... يا ظالم ، بين السماء والارض ، ... المهابيل ، الاختيار .. ولكن نج... يمنح قلبه اساسا للكلمة المكتوبة ربما اعتقادا منه انها الابقـى • ... السينما لم تتحول في بلادنا الى ممتاز ، يستحق الانسان الفنان ان... نفسه لها • قال نجيب محفوظ ، ... مرة انه كتب السيناريو كما يجب ... قلبه راسا على عقب، لكي تقبله السـ... الوسائل الدرامية في اعتمادها القصة الادبية ، مدينة بشكل هـ... لنجيب محفوظ .. ذلك لان جزءا ك... من القصص ينتمي الى نجيب محفو... حتى ليصبح الظاهرة الاولى فيها• وا... الى اي حد افاد هذا ام اضر بالد... فهذا راي التاريخ •

الكلمات المتقاطعة

اعداد - ناديا انسطاس - بيت لحم



الكلمات الافقية :

١ - احد الاعياد المسيحية •
٢ - مناسبة احتفالية •
٣ - سارق ، بلدان ، للتعريف •
٤ - كل ... وانم بخير - الكلمة الناقصة - تجمع •
٥ - اصغر من الجزيئات ،المسيح
٦ - غزال • ترجع - معكوسة - •
٧ - للتوجع ، لذيذ ، حال دون - مقلوبة - •
٨ - ... لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة •
٩ - الجميلة •

الكلمات العمودية :

١ - ام يسوع •
٢ - عمود السفينة •
٣ - تلتفي ، جدها في مامون ، للتعريف •
٤ - مطلع ، يوضع في الطعام •
٥ - يحصى ، يمسك بخفة •
٦ - سلس ، جعل الحيوان راجفا •
٧ - ثلثا ادب ، تغلق ، ثلثا دار •
٨ - الزهر •
٩ - خليفة عباسي •

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١- اورشليم ٢- نادره ٣- فر ، سبح ، جل ٤- دوح ، ريا ٥- يسرق، يحرس ٦- قيس ، بلر ٧- يا ،قرن، نأ ٨- احكام ٩- استنبول •

الكلمات العمودية :

١- افريقيا ٢- روسيا ٣- دن ، حرس ، اس ٤- راس ، قحط ٥- شديد ، مركن ٦- لدج ، ناب ٧- يءه ، رحب ، مو ٨- جيران ٩- الاسراء •

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

من الناصرة - فهد صفوري - سلام شرش - رضوان حريري - عكل حسن عطايسي • حسن عوض - القدس - نهى العسلي • ابراهيم فراح - غزة - يوسف بدير • حسن جواد شريف - نابلس - كريمان ابو مقلي - شفا عمرو - نادر انيس ادملي - العريش - مصطفى اسماعيل - طولكرم - علي يوسف علي - دالية الكرمل - يوسف سامي كمال • صفاء ابو حامد • توفيق سليمان عواد • حسن كيوان - شادي كيوان - سخنين - محمود حميد - علي ابراهيم طربية • نجاح عبدخلايله - رمزي سعيد ابو علي • علي مصطفى غنائم - جولس - سليمان حمد قواس - مرشد عباس - طيبة الزعبية - نمر عبد المجيد زعبي - يعبد - فواز خميس عوض - البقيعة - اميل نعوم سمعان - الطيرة - مراد كامل سلطاني - واندكامل منصور • - كفر قاسم - امين سليم فريج - باقة الغربية - حسن عبد الحفيظ ابو صبح ومن ام الفحم - حسين احمد حسن عبد الفتاح •

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

١ - انطون جريس منصور - القدس - حارة السعدية بيت الزيتاوي •
٢ - مرشد عباس - جولس •
٣ - حسن عبد الحفيظ ابو صبح - باقة الغربية •

تهانينا القلبية للفائزين والى اللقاء في الاسبوع القادم •

وبيك ـ قوة كبرى في عالم النفط

زود العالم الغربي بحوالى ٨٠ بالمئة من حاجته من النفط

فيينا ـ رويتر ـ يتحدث الدكتور نديم الباجه جي الذي يتخلى عن منصبه بعد سنتين من الصراع مع شركات النفط الغربية بثقة عن التعايش في صناعة البترول ·

ويقول الدكتور الباجه جي الذي تولى المفاوضات باسم الدول المنتجة للنفط ، ان الاتفاقات التي تم الوصول اليها مع شركات النفط الكبرى تبشر باستقرار في هذه الصناعة التي ... تتعرض لازمات مفاجئة ·

ويقول الدكتور الباجه جي الذي يتخلى عن منصبه كسكرتير عام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ التي تضم ١١ دولة انني لاارى اي ... لقيام اي صدام بين شركات النفط والبلدان المنتجة في المستقبل ·

وقد تحولت منظمة ـ اوبيك ـ ... الدكتور الباجه جي منذ سنة ... الى قوة هائلة في عالم النفط بحيث ... الدول المصدرة للنفط وزنا قويا ... المساواة مع شركات النفط الرئيسية

تزود دول اوبيك العالم الغربي ... ٨٠ بالمئة من حاجته من النفط قال الدكتور الباجه جي في مقابلة ـ لقد تمكنا خلال السنتين ... من حل عدد كبير من القضايا الرئيسية بفضل الموقف الدبلوماسي المحنك لشركات النفط والدول المنتجة ولست ارى سببا يمنع استمرار هذه الروح نفسها في المستقبل ·

وقد امكن تجنب تهديد كبير لواردات العالم من النفط في سنة ١٩٧١ عندما حصلت الدول المنتجة على زيادة في الاسعار تبلغ ٢٥ر٠٠٠ مليون دولار في عائداتها من شركات النفط خلال السنوات الخمس القادمة ·

مندوب جزائري

والان تسير اربع من اكبر واغنى الدول المنتجة للنفط في منطقة الخليج نحو اتفاق مشاركة فريد من نوعه يعطيها حصة تبلغ ٢٥ بالمئة في عمليات شركات النفط في اراضيها اعتبارا من شهر كانون الثاني يناير سنة ١٩٧٣ وعندما يحل عام ١٩٨٣ ستكون هذه الحصة ٥١ بالمئة ·

وسيتخلى الدكتور الباجه جي ، وهو وزير عراقي سابق للمالية ، عن منصبه في منظمة اوبيك في اول كانون الثاني بموجب النظام الداخلي للمنظمة الذي يقضي بان يكون منصب السكرتير العام دوريا · وسيعود الى العمل في مؤسسة خاصة للاستشارات النفطية في بيروت وسيخلفه في منصبه في مقر اوبيك في فيينا مندوب جزائري

ويطلق رجال النفط الغربيون على جهود الدكتور الباجه جي لزيادة العائدات للدول المنتجة للنفط عبارة ـ عهد الباجه جي ـ لكن الدكتور الباجه جي يصر على القول انه ـ رجل معقول جدا على الرغم مما اشتهر به كمفاوض ماهر على مائدة المساومة خلال العامين الماضيين ·

وهو يقول ، ان النتائج التي حصلت عليها منظمة ـ اوبيك ـ خلال تلك الفترة تمثل علامة بارزة في تاريخ صناعة النفط ·

ويرفض الدكتور الباجه جي مبدأ قيام نزاع دائم بين شركات النفط الغربية الكبيرة والدول المنتجة للنفط وهو يقول ان الدول الاعضاء في منظمة ـ اوبيك ـ كانت دائما تواقة الى العمل في جو من التنسيق مع الدول المستهلكة للنفط وشركات النفط ·

وقد شكلت منظمة ـ اوبيك ـ في سنة ١٩٦٠ من ايران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية وفنزويلا لتنسيق وتوحيد السياسات البترولية وانضم اليها في وقت لاحق كل من قطر واندونيسيا وليبيا وابو ظبي والجزائر ونيجريا ·

العراق وليبيا ·· والتأميم

واممت ليبيا في السنة الماضية ممتلكات شركة البترول البريطانية في اراضيها ، كما امم العراق حقول نفط شركة نفط العراق الغربية · لكن منظمة ـ اوبيك ـ تقول انها تفضل عملية اقل تطرفا ، اي الاستيلاء تدريجيا على ممتلكات شركات النفط الاجنبية بحيث يصبح للدول المنتجة للنفط حصة مسيطرة ،ودفع تعويضات يجري التفاوض بشانها ·

واحتاج الاتفاق على المشاركة في موارد نفط منطقة الخليج الى مثل هذه المفاوضات·ويقتصر الاتفاق في الوقت الحاضر على المملكة العربية السعودية والكويت وابو ظبي وقطر ، وقد ينضم اليه العراق في وقت لاحق ·

واذا تم ذلك فان التكاليف التي ستتحملها الدول الخمس للحصول على ما نسبته ٢٥ بالمئة من ممتلكات شركة النفط العاملة في اراضيها ستكون ١ر٠٠٠ مليون دولار على شكل تعويضات تدفعها للشركة ·

وستستمر مرحلة المشاركة بنسبة ٢٥ بالمئة حتى سنة ١٩٧٨ ثم ترتفع النسبة بمقدار خمسة بالمئة في السنة لمدة اربع سنوات ، وبمقدار ستة بالمئة في سنة ١٩٨٣ بحيث تصل الى ٥١ بالمئة ·

وقد تسعى ليبيا الى مشاركة مماثلة مع الشركات الغربية التي لا تزال تعمل في اراضيها لكنها تطالب بنسبة ٥٠ بالمئة في المرحلة الاولى · واقترحت نيجيريا الحصول على ٣٥ بالمئة ·

ويقول الدكتور الباجه جي : انني لا اعتقد ان التاميم نتيجة لامفر منها على المدى البعيد الا اذا كانت الشركات غير معقولة · ولا يزال امام معظم امتيازات التنقيب عن النفط في الشرق الاوسط سنوات عديدة قبل انتهائها ، في حين ان بعضها لا ينتهي قبل نهاية القرن الحالي ·

جاهلية القرن العشرين

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

لاحظت خلال الشهور القليلة الماضية ظاهرة خطيرة في مدارسنا ظاهرة تسرب البنات من المدارس ، فلا يمضي شهر الا وينقص عدد الفتيات · وعندما حاولت جمع الاسباب حصلت على عدة نماذج لايمكن تصنيفها ضمن اطار حضارة القرن العشرين ·

ولكي لا اكون مجحفا في حق احد اسوق الامثلة التالية · وهي ليست الا نماذج على اية حال :

١ ـ فتاة من الصف الثالث الثانوي التوجيهي ، درجتها في الصف بين الخمسة الاوائل منذ بدء دراستها · جاءها ابن عمها يخطبها من ابيها وعلى الفور قال الوالد : مبروك يا ابن اخي، وعندما ذهب يخبر ابنته بالخبر السعيد اجابته الفتاة بكل حياء ـ أنا لا اريد ان اتزوج الان انني ارغب في اكمال دراستي ··

ارغى الوالد وتخر وازبد ، ثم اصدر اوامره الصارمة باخراج الفتاة من المدرسة حالا وتكليف السيدة أمها بتجهيزها حتى تلقى عريسها الهمام في ابهى حلة ·

٢ ـ فتاة من الصف الثاني الثانوي تغيبت مدة طويلة عن المدرسة وعندما ارسلت المديرة تخبر والدها بغيابها ، اعلمها الوالد ان البنت قد تركت المدرسة · فلما حاولت المديرة اقناع الوالد بالعدول عن قراره اجابها ـ الفحل ـ يا ست نحن لا نريد ان نعلمها اكثر من هذا المقدار ، يجب عليها ان تخدم أمها الان · ومصيرها الى ابن الحلال سواء كانت متعلمة او جاهلة

٣ ـ فتاة من الصف الثانوي الاول اخرجت من المدرسة ، وعند بحثنا عن اسباب خروجها اكتشفنا ان سيادة الوالد الهمام قد اخرجها لانه يريد ان يعلم اخوانها الذكور وهم ـ ابدى ـ أي احق منها في التعليم لان الولد ـ الذكر ـ ينفع أباه ، اما البنت فان مصيرها لابن الحلال وعندما حاولنا اقناع سيادته بان لا فرق بين ـ الولد ـ والفتاة كان نصيبنا منه السخرية ·

٤ ـ فتاة من الثالث الاعدادي اي انها ستتقدم لامتحان الشهادة الاعدادية هذا العام من اكثر التلميذات اجتهادا تركت الدراسة قبل ايام ومعها ثلاث فتيات اخريات من نفس الصف · وبعد التحري اكتشفنا ان الاباء قد ارسلوهن للعمل في احد المصانع باجر يومي مقداره ثلاث ليرات · وحاولنا افهام احدهم ان الليرات الثلاث لا قيمة لها اجاب : هذه ابنتي وانا حر · سكتنا وبلعنا الاهانة ثم عدنا ·

حاولت ان ابحث في مدارس اخرى عن نماذج من هذا الطراز فعثرت على مئات الامثلة المخزية التي تدل على رجعية وتقهقر فكري وردة خلقية لا مبرر لها ، فالنظرة الجاهلية لاتزال تسحب على كثير من عقول الاباء وتنمغ تفكيرهم بالتحجر والرجعية ·

ما الفرق بين الذكر والانثى ·· ؟ ماذا يستطيع الاباء ان يقولوا في بناتهم ، الم يقل لهم الرسول من كانت له ابنة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها واوسع عليها من نعم الله التي اوسعت عليه ، كانت له سترا من النار·

ان الرسول لم يقل من كانت له ابنة فزوجها وارغمها على الزواج واخرجها رغم انفها من المدرسة واستعبدها واذلها واراها نجوم الظهر كانت له سترا من النار ·· ؟

ثم ماذا ·· ؟ هل الفتاة سلعة أم انها كائن بشري مثله مثل الرجل ·· صحيح اننا نعيش في القرن العشرين تاريخيا ، الا ان بعضنا يحملون عقلية اناس ولدوا قبل الميلاد ·

ان الوالد الذي يضرب ابنته بالحذاء ليربيها ويهذبها ويانف ان يفعل هذا مع ابنه ليربيه على العزة وعلم المذلة ! لا استطيع ان اصفه الا ـ بالجاهلية ـ فهل تزرع الفضائل بالارهاب ، ومتى كانت الاحذية وسيلة لتحسين السلوك؟

ان الوالد الذي يجعل من ابنته خادمة لاخوتها يخرجها من المدرسة ويترك اخوتها يتعلمون ويكملون تعليمهم يحتاج الى مدرسة يتعلم فيها كيف يربي الاطفال :

حق من حقوق الفتاة على ابيها ان يعلمها وليس منة منه ولا صدقة خاصة اذا كان قادرا ·

ان سلاح المراة عقلها وعلمها فاذا رمتها نوائب الدهر استطاعت بعلمها ان تصمد · أما ان تتركها فريسة للجهل ثم تتهمها بقلة الفهم والغباء، فهذه ليست اخلاق الكرام ·

ان مرحلة التعليم الالزامي يجب ان تطبق على الابناء بلا استثناء · ان اقل ما يمكن ان تفعله للفتاة هو تعليمها·

ان الذين يخرجون بناتهم من المدارس انما يضعون لهن براقع سوداء على وجوههن ·

وبعد

ما الفرق بيننا وبين الجاهلية ·· ؟ اليس اخراج الفتاة من مدرستها قبرا لها ووادا ·

اليس اكراهها على الزواج قبرا لها ووادا ،

اليس شطب طفولتها والحاقها ببيت الزوجية قبل ان تبلغ الخامسة عشرة قبرا لها ووادا ·· ؟

من اجل الزهور التي تنتظر التفتح والربيع

من اجل غد وضاح الجبين مشرق يجب ان تعطى للفتاة كل حقوقها · واول هذه الحقوق احترام رايها وتعليمها ··

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل

شاطئ المرح

قصة نجاة الصغيرة مع السينما قصة غريبة · فقد ظهرت لاول مرة على الشاشة وعمرها لا يتجاوز ٧ سنوات في فيلم ـ الكل يغني ـ · وكانت بطلة الفيلم نجاة علي التي سموها حينذاك نجاة الكبيرة ، للتمييز بينها وبين نجاة الصغيرة · واليوم ، وقد كبرت نجاة ·· ومر قرابة الثلاثين عاما على فيلمها الاول ، فانك لو احصيت عدد الافلام التي مثلتها حتى الان لوجدتها لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة ·

وهناك اكثر من سبب لهذا الوضع فافلام نجاة الاولى ، التي مثلتها عندما كانت صغيرة فشلت كلها تقريبا · وفيلمها الناجح ـ الشموع السوداء ـ الذي مثلته عام ١٩٦١ لم يكن في نجاحه ما يكفي لتوطيد مركزها في السينما واقناع المنتجين والمخرجين باسناد ادوار جديدة اليها ، وابتعدت نجاة عن الشاشة وانشغلت بتعزيز مكانتها كمطربة من مطربات الدرجة الاولى ، حتى سنة ١٩٦٧ عندما قرر حلمي الجندي المحامي ان يدخل ميدان الانتاج ، وان تكون نجاة بطلة فيلمه ووافق حسين السيد ان يكتب للفيلم اغانيه . بعد ان اعلن موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب استعداده لتبني الناحية الموسيقية في الفيلم وتلحين كافة اغانيه · ووقع الاختيار على قصة مرحة خفيفة كتبها عدلي المولد المحامي ، واشترك بعد ذلك مع عبد الفتاح السيد في وضع السيناريو والحوار ·

ونجاة في الفيلم تدعى نورا وهي تعيش مع شقيقتها الصغيرة ـ ايناس انور ـ ومع شقيقتها الوسطى ـ شاهيناز طه ـ ، والدها رفعت ـ عبد المنعم مدبولي ـ ووالدتها عزيزة ـ ميمي شكيب ـ في فيلا انيقة · اختهما الوسطى تحب التمثيل ، وهي تمضي الساعات الطويلة في اتقان ادوار تمثيلية واجراء بروفات · نورا معتدة بنفسها وتؤمن بحرية المراة · بجوارهما



يعيش حسام ـ حسن يوسف ـ الملحن الذي يحلم بان يحدث انقلابا في عالم الموسيقى ، مع افراد جوقته الثلاثة : سيحة ـ الضيف احمد ـ ميخا ـ جورج ـ وسمير ·

وتقرر نجاة ان ترحل مع افراد ناديها وشقيقتها شاهيناز الى مصيف الاسماعيلية ليمضوا جميعا على شاطئه اجازة مرحة · ولكن الوالد يخاف على ابنته من مغبة هذه الرحلة · حسن يوسف قرر بدوره ان يرحل مع جماعته الموسيقية الى الاسماعيلية · والده ـ عدلي كاسب ـ يرحب بالفكرة ويشجعها لانه يريد التخلص من ابنه وشوشرته الموسيقية · ويسمع والد نجاة برحيل حسن يوسف الى الاسماعيلية فيوصيه خيرا بابنته ، ويعطيه صورة لنجاة لكي يتمكن من التعرف عليها ·

وكان لنجاة جار اخر يدعى حماده ـ يوسف فخر الدين ـ ·· عاطل بالوراثة وغني وله سيارة خاصة كان يوسف معجبا بشاهيناز ويحاول التقرب اليها ومغازلتها ·· ولكنها لم تكن تقابل اهتمامه بالمثل حتى يكاد يياس منها · ويقرر يوسف ان يرحل الى الاسماعيلية ايضا برفقة صديقته ديري ـ سناء سميح ـ ·

وترحل نجاة مع رفيقاتها في الباص ـ ناهد يسري ، سامية شكري وعنايات يوسف ـ ومع كافة عضوات النادي · اما حسن يوسف فيرحل مع رفاقه الثلاثة في سيارة قديمة جدا · وتقع مفارقات ظريفه للجماعتين خلال الرحلة ··· ولكن هذه المفارقات لا تنتهي الى تعارف كامل بين حسن ونجاة ·

وفي المصيف يلحظ حسن يوسف ان يوسف فخر الدين يضايق نجاة ، ويسقطها في البحر بصنارة سمك · وعندما يقارن الصورة التي يحملها بالفتاة التي تعرضت للمضايقات يدرك انها هي صاحبة الصورة ، فيقرر مراقبتها وحمايتها · وينزل حسن يوسف مع جماعته في نفس الفندق الذي حلت فيه نجاة ورفيقاتها · ويقرر يوسف فخر الدين الاستمرار في مضايقة نجاة ·· ولكن حسن يوسف كان له بالمرصاد · واخيرا ، وبعد الحاح شديد توافق نجاة على دعوة يوسف لها للعشاء · ولكنها تحضر معها كافة رفيقاتها · وذات مرة يخرج معها لصيد السمك بعد ان يقنعها ان صيد السمك خير رياضة في الصيف · ولكن عندما تصور انه تمكن من الاختلاء بها على الشاطئ بعيدا عن العزال يتصدى له حسن يوسف مع رفاقه الثلاثة وينقلونها منه · وعلى مر الايام تبدا نجاة تستلطف حسن يوسف وتميل اليه حتى يتحول هذا الميل الى شبه حب ·

ورغم الفشل الذي لاحق يوسف فخر الدين في محاولاته استمالة نجاة اليه فلم يياس ·· يتخلى عن صاحبته سناء سميح ·· ويكرس اوقاته كلها لوضع الخطط الجديدة لجذب نجاة وجعلها تتخلى عن حسن يوسف · اما سناء فعندما ترى اعراض يوسف فخر الدين عنها تبدا تنصب شباكها لايقاع حسن يوسف في حبائلها ·

ويقرر حسن يوسف ان يستدعي والد نجاة لينقذها من يوسف · بعث اليه ببرقية يقول فيها ان هناك صاروخا ينوي الانقضاض على الهدف · ويرحل المدبولي ـ والد نجاة ـ الى الاسماعيلية ويدخل البحر ليسبح فيتصورون انه مهرب · ويلقى القبض عليه · ويصحبه ضابط البوليس وهناك يريه جواز سفره ليتاكد من شخصيته ·· ولكن الصورة في الجواز بشارب·· والمدبولي بدون شارب ·· فلا يجد المدبولي بدا من وضع اصبع مكان الشارب لاقناع ضابط البوليس بهويته ·

ويعود المدبولي مرة ثانية الى الاسماعيلية ·· ويشاء سوء طالعه ان يجلس في القطار بجانب جماعة من اللصوص يحملون بها مواد محرمة ·· ولابعاد الشكوك عنهم يضعون الحقيبة بجانب مدبولي · ومرة اخرى يقبض عليه البوليس ، ومرة اخرى يستعين بجواز سفره عندما يعود الى داره · وتتكرر هذه ـ الماساة ـ للمرة الثالثة عندما يخطئ في الشقة ويعتدي على حرمة زوجين شابين في رحلة في شهر العسل ·

ويقرر يوسف فخر الدين ان خير طريقة للتقرب من نجاة هي ان يطلبها بصورة رسمية من والدها · وفعلا يذهب اليه في داره ، وينجح في الحصول على موافقته على الخطبة . ويعود الاثنان معا الى الاسماعيلية ·

وعندما يبلغها والدها ان شابا تقدم لخطبتها ، تتصور نجاة ان هذا الشاب هو حسن يوسف ·· فترحب به ·· ولكن عندما تظهر لها الحقيقة تطرد يوسف فخر الدين شر طردة ·

وتكتشف نجاة ان حسن يوسف ارسل من قبل والدها لمراقبتها ، فتغضب وتثور وتعتقد ان حسن لم يحبها ·· ولم يحمها من يوسف الا لاداء مهمة كلف بها · وحينذاك تعود وتعلن موافقتها على خطبتها ليوسف فخر الدين ·· ولكن حسن لا يياس بل يقيم الدليل بعد الدليل على ان حبه لها حقيقي اكيد نابع من اعماق القلب ·· وتعود السعادة للحبيبين بعد ان تصدق نجاة حسن يوسف وتصفح عنه ·

هذا هو السيناريو باختصار · ومنه يتضح انه فيلم مرح ضاحك ·· بذل مخرجه حسام الدين مصطفى جهده ان يكون فيلما ترفيهيا من الدرجة الاولى ووفق في مهمته كل التوفيق · كذلك نجح سائر الفنيين في مهمتهم ونخص بالذكر منهم المصور فيكتور انطون ، مرتب الفيلم فكري رستم ، مصمم الديكور عبد المنعم شكري ومسجل الاغاني نصري عبد النور ·

وفي الفيلم ثلاث اغنيات كلها من تلحين موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب الاغنية عاليادي اليادي ، هي خليط من لحن مصري ولبناني وتغنيها نجاة مع رفيقاتها في طريقهم الى المصيف اه لو تعرف ياحبيبي وانت معايا باحس بايه تغنيها نجاة عندما تكتشف انها تحب حسن يوسف · الاغنية الثالثة والاخيرة هي القريب منك بعيد ·

موعدنا مع نجاة والحان عبد الوهاب في السادسة مساء ·

أقوال الصحف

ابتدانا ببدء مرحلة صعبة

هآرتس اذا كان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزير المالية ووزير المعارف والثقافة وبين ممثلي المعلمين ، يخلق الانطباع بانه تمت تسوية قضية الاجور في هذا القطاع الهام ، فان هذا الانطباع خاطئ، والحقيقة انه تم فجر أمس الاول اتفاق على نقطة واحدة ولكنها هامة بحد ذاتها وهي كيفية تنفيذ القرار المبدئي لتنسيق الدرجة الابتدائية للمعلمين الذين يحملون شهادة الماجستير منح درجة ـ ج ـ للمهندسين · وقد اتخذ القرار قبل التهديد الاخير باعلان الاضراب ، وفقط بعد تسوية شؤون الاجور للمهندسين فسيمكن معرفة ما اذا كانت نسبة ١٦ر٨ بالمئة ستمثل المغزى المالي للاتفاق ·

وقد اعلن ديوان مستخدمي الدولة ان مجموع الزيادات في اجور المعلمين خلال عامي ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ سيصل ٣١ر٨ بالمئة · ولسنا نعرف كيفجري هذا الحساب ، ولكن واضح دون شك ان جماعات اخرى لن تعتمد على هذا الحساب عندما تجرى مفاوضات حول اتفاقيات الاجور التي لم توقع بعد ، وربما حول اتفاقيات ازيلت من جدول الاعمال ·

ان الاتفاق مع المعلمين هو احد دلائل فترة صعبة متوقعة الان في مجال مطالب الاجور ·

تذكير للسوريين والمسلحين

دابار كانت غارة سلاح الجو امس الاول تذكيرا لسوريا والافراد المنظمات العاملين من اراضيها بان لا يتوهموا بانه بسبب ضبط النفس الاسرائيلي ـ بمدة شهر يمكن مواصلة اعمال الارهاب على حدودها الشمالية · ولقد كان التذكير هذه المرة قصيرا ومحددا في المكان : فقد قصفت فقط قاعدة المسلحين التي انطلق منها أفراد المنظمات لمحاولة القيام باعمال في هضبة الجولان ، كما قصفت فقط مواقع الجيش السوري في هذا القطاع ، التي جرت الاعمال التخريبية بمعرفتها وباذنها · ولكن يجب ان توضح انه اذا تكررت محاولات كهذه فان رد الفعل لن يكون محدودا · وفي هذا الشهر كذلك كانت اسرائيل يقظة لنية المسلحين مواصلة اعمال الارهاب والتدخل السوري المباشر في هذه الاعمال · ان شبكة التجسس والتخريب التي اكتشفت في البلاد عملت بتوجيه من المخابرات السورية في دمشق ، ولو انها اكتشفت في موعد لاحق ، لكانت سوريا وافراد المنظمات الذين يعملون في ظلها ، قد قاموا باعمال جديدة تمس امن الدولة ومواطنيها · كما لم يخف عن اعين اسرائيل الاستعدادات لمواصلة الارهاب في اوروبا ، ومصدرها سوريا ولبنان·

وتنطبع هذه الايام بطابع الاصوات المختلفة والمتناقضة التي تنبعث من العواصم العربية التي تبشر مرة بالمعركة القريبة ـ ومرة اخرى بالاستعدادات للامد البعيد · ومن الصعب ان نعرف الان حقيقة الامر · ولكن واضح انهما كانت الاستعدادات على الصعيد العسكري النظامي ، فان جميع العواصم العربية تواصل تعزيز الارهاب الفلسطيني ،ان القصف الجوي أمس الاول جاء ليوضح للجميع ان اسرائيل لم ـ تهدأ ـ في هذا المجال ·

حزب مبام يودع زعيمه

معاريب ان مؤتمر حزب مبام الذي افتتح ليلة الخميس ، هو مؤتمر وداعي بالنسبة للسيد مئير يعري ، الذي يبتعد عن القيادة بعد ان ظل على راسها لمدة ٤٠ سنة ونيف · غير ان هذا ليس وداعا ـ طبيعيا ـ لزعيم عجوز بلغ سن التقاعد واجتازها ، ويسلم الزعامة بكل سرور لجيل تلاميذه ·

ان هذا ليس وداعا طبيعيا لزعيم عجوز ، بل انه وداع لطريق سياسي واجتماعي كان يمثله يعري ، كما ان الجيل الشاب ليس فقط لا يهضم هذا الطريق ، بل ينتظر تغييره ·

ويبدو انه ستظل هناك اغلبية في المؤتمر تؤيد استمرار سياسة يعري ـ حزان في البقاء في التجمع مع حزب العمل · غير انه مع استقالة يعري وحزان ـ رجال القيادة التاريخية ـ فان هذه الاغلبية ستتضاءل وربما اصبحت اقلية غدا ·

وليس من المستبعد الا يمثل المؤتمر الوداع من يعري وحزان فقط ، بل بداية الوداع للطريق السياسي الذي سار عليه حزب مبام في العقد الاخير ·

انسان عاش قبل نصف مليون عام

هايدلبرج ـ مر الان ٦٥ عاما على اكتشاف اقدم انسان في اوروبا في عصور ما قبل التاريخ · كان ذلك عندما كان يقوم العامل دانيال هارتمان بحفر الارض في منطقة ـ ماور ـ القرية من هايدلبرج بالمانيا ، فاذا بمعوله يصطدم بفك سفلي من هيكل انسان عظمي ·

وكان قد سبق ان اخرجت من قلب الارض اثناء اعمال الحفر في نفس المكان بقايا عظام حيوانات مختلفة كانت تعيش ما قبل التاريخ · تبين انها عاشت جميعها قبل ٥٠٠ الف عام ·

اما تاريخ فك الانسان الذي عثر عليه في ذلك المكان ايضا فيعود الى ٥٠٠ الف عام لانه عثر عليه في نفس الطبقة الارضية التي اكتشفت فيها عظام الحيوانات التي كانت تعيش في مثل ذلك التاريخ · ومما استلفت النظر انه لم يسبق ان عثر في منطقة ماور على بقايا عظام بشرية سبقت ذلك التاريخ او بعده قط · وقد ايد اكتشاف الفك راي العالم شوتزاك بان الانسان الاول كان يعيش في اوروبا الوسطى ايضا لانه وقف على اكتشاف مشابه عن الانسان الاول مرة واحدة قبل ذلك · وكانت في جاوه في عام ١٨٩١ فاخرج من قلب الارض سقف جمجمة وعظم فخذ انسان كان يعيش في نفس الحقبة التاريخية · وقد وصف العلماء في حينها ذلك الانسان بقولهم بانه ـ قرد يسير منتصبا على قدميه ـ ·

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ عبد الحليم حافظ ـ نجاة الصغيرة ـ موشيه الياهو ١٣ر١٥ اقوال الصحف ١٣ر٢٠ شادية ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ محمد عبد الوهاب ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ محمد رشدى ـ طروب ـ صباح فخرى ١٦ر٠٠ شمس الاصيل ١٦ر٣٠ المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ من القصائد الغنائية ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ سميرة توفيق ـ محمد رشدي ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ نجاة الصغيرة ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ عبد الحليم حافظ ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ فيروز ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم

السبت ٣٠ـ١٢ـ١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ شهرزاد ـ محمد رشدي ـ نجاة الصغيرة ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية ـ انا العدالة ـ ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ سميرة توفيق ـ محرم فؤاد ـ عايده الشاعر ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبرى ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ ابراهيم عزام ـ فايزة احمد ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ محمد جمال ـ شادية ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ·

اتجاهات جديدة

قد تتعرض لها السياسة الفرنسية

باريس ـ ن·ا·ب· ـ ستنفرد سنة ١٩٧٣ بميزات كثيرة ، ومنها انها ستكون سنة الانتخابات النيابية في فرنسا · والحدث ضخم بقدر ما لنتائج الانتخابات من انعكاسات على سياسة فرنسا الخارجية · فلا ريب ان رئيس الجمهورية هو الذي يخطط اتجاهات هذه السياسة ويعين حكومة لتنفيذها ، بمقتضى دستور الجمهورية الخامسة ·

الا ان لمجلس النواب الحق بالتصويت على ـ مذكرة لوم ـ ويسعه ان يقلب الحكومة من هذا الباب ، فيجبر رئيس الجمهورية في هذه الحالة على احد امرين : اما على تغيير اتجاهاته واما على حل المجلس واعادة الانتخابات ، علما انه لا يتمتع بحق حل المجلس الا مرة واحدة كل ١٨ شهرا ·

ولذلك لا يشك احد في ان السياسة الفرنسية الحاضرة معرضة لاتجاهات جديدة في حال تغير صورة مجلس النواب بعد الانتخابات القادمة ·

ولكن هل يتيسر التنبؤ بنتائج هذه الانتخابات ؟

اذا ترك التنجيم جانبا فلا يتيسر في الساعة الحاضرة الا تحليل بعض العناصر تحليلا موضوعيا ـ ·

ومنها اولا ان الرئيس بومبيدو سيقتفي اثار سلفه الجنرال ديغول في الحرص على صيانة الانظمة الاساسية الصادرة عن دستور سنة ١٩٥٨ · فلئن كانت الانتخابات تجري لاول مرة في غياب مؤسس هذا الدستور ، الا ان خلفه جورج بومبيدو لا ينوي ان يغير فيه حرفا واحدا ولا سيما فيما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية ·

ثم يلاحظ ان الاكثرية البرلمانية الحاضرة قد وحدت صفوفها لخوض الانتخابات اذ استطاعت ان تتفق على مرشح موحد في معظم المناطق الانتخابية· ولا شك ان هذا التضامن بين نزعات الاكثرية البرلمانية الثلاث عنصر من عناصر النجاح ·

وكذلك وحدت الاكثرية شعاراتها ، ومختصرها متابعة السياسة الخارجية التي يسلكها رئيس الجمهورية ،وصيانة صيغ المجتمع القائمة على التبادل الحر بمعزل عن ضغط الدولة ·

وازاء هذا التكتل يلاحظ ان احزاب المعارضة اليسارية قد تكتلت ايضا في نطاق ـ اتحاد اليسار ـ ونشرت برنامجا مشتركا للحكم ، مختصره تحويل المجتمع الحر الى مجتمع اشتراكي على مراحل متتابعة · واهم ما حصل بين زعماء هذه المعارضة انهم اتفقوا على اسلوب الانسحابات يوم الدورة الانتخابية الثانية ، بحيث لا يبقى في الميدان سوى اكثر المرشحين نصيبا بالفوز ·

وبين هاتين الكتلتين الكبيرتين كتلة وسطى تريد النضال في ان واحد ضد الاكثرية البرلمانية الحاضرة وضد اتحاد اليسار ·

وربما كان ـ لسان الميزان ـ في الانتخابات القادمة ، مرتهنا بفئة من الناخبين لا تجاوز نسبتهم ٤ بالمئة من المجموع ، وهي فئة ـ المتموجين ـ كما يسمونهم في فرنسا · فمن الملحوظ في التاريخ الانتخابي ان هذه الفئة يسعها ان تميل بكفة الميزان الى احدى الجهتين ، ومن عادتها انها تنتظر اخر لحظة لتبين رايها · وهي فئة شديدة التاثر بالاحداث الراهنة في يوم الانتخابات بالذات · وتتموج بحسب انطباعاتها الانية ، مما يسلب عمليات استفتاء الراي العام الجارية قبل الانتخابات بمدة طويلة ، الكثير من قيمتها ·

مهما يكن من مختلف الاحتمالات الممكنة ، الا انه لا خلاف بين المراقبين في ان الانتخابات المقبلة في فرنسا انما تصطبغ بشأن رفيع جدا وهي اشبه بانتخابات تقرير المصير ··

قضايا محلية ـ تتمة

... وا الكثير لمواطنيهم ، حتى لم ... قرية مهما كانت صغيرة الا ... حت فيها المدارس الابتدائية ... انوية للبنين وللبنات ·· ولم ... هنالك مشكلة في الوسط ... يمي الا وبادر اولئك المسئولون ... حلها بسرعة وعدل وحزم ، وهم ... ون قدر طاقتهم من اجل تطوير ... نهم ، ولكن هذا ـ في رايي ـ غير ... لان عملا جماعيا كبيرا لم يتحقق ... والمطلوب هو ان تتضافر جهود ... العاملين من المسئولين في كافة ... ق من اجل خلق شيء كبير ·· ... اشياء كبيرة ، فالمجال في بلادنا ... ال بكرا ينتظر من يعمل بشجاعة !!

... بل ·· هذه بعض واجبات مسئولي ... ية مجتمعين ·· واما على مستوى ... منطقة فليس اقل من وضع الرجل ... في المكان المناسب ·· واذا تحقق ... اصبح المجال امام اعمال جماعية ... ا ، واصبحت القدرات متوفرة ... ات صادقة ·· اذن فالمطلوب على ... كل منطقة ان يوضع المسئول ... في المكان المناسب ، وهذا هو ... ما يجب ان يتحقق ، حتى لا ... في صفوف المسئولين بيننا من ... عاجز ضعيف ، او انتهازي مغرض، ... جاهل متعجرف ، لان وجود مثل ... الانسان في مركز المسئولية يعرقل ... وة ويؤخرها بدلا من دفعها الى ... ، ويوغر الصدور بالكراهية ... قاد بدلا من احلال روح التسامح ... وة في النفوس ، وهكذا يجني ... هذا الانسان على العمل الذي انيط ... ويكون دوره الرجعي التقهقري ... دا للعيان ·· ان المسئولية مركب ... يشق طريقه بصعوبة ومشقة ... امواج متلاطمة في بحر صاخب ، ... فان هذا المركب بحاجة الى رجال ... نه ويسيرون به بوعي وشجاعة ... نحو شاطئ السلام والسلامة ... ·· انه بحاجة الى رجال ... ون المسئولية تكليفا لا تشريفا ... هذا ما قاله رجل تربية فاضل قبل ... ه مهام منصبه ـ انه بحاجة الى ... ينظرون الى قضية التعليم على ... قضية انسانية وطنية مقدسة لا ... فيها ولا انتهازية ! رجال ... ! كذلك الذي ذكرت بعض الصحف ... انه يطالب بفصل المعلمات ... جات من العمل ·· المعلمات ... بالكفاءة والخبرة ليفسح بدلا ... من يريد ويشتهي !! غاية ضربة ... مثل هذا المسئول المحترم ان ... الى قضية التعليم في البلد ، ... دوافع هي التي تدفع بمثل ذلك ... الى المطالبة بمثل هذا المطلب ؟ ... ان يريد بالفعل ايجاد حل لمشكلة ... جات فليعمل اولا على تحديد ... التي تقبلها دور المعلمين في ... بحيث لا يكون هنالك فائض ... ! بعض المسئولين بتشغيله بطرق ... ! وليعمل ذلك المسئول مع غيره ... مسئولين من اجل ايجاد حل لمشكلة ... وخريجات الثانوية العامة على ... سواء ، لا ان نشغل انفسنا ببعض ... جات ونتناسى الاف الخريجين ... ين على وجوههم ·

... ن بحاجة الى مسئولين عاملين ... لشعبنا ما يصبو اليه من تقدم ... والازدهار ·

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ديان : التوتر على الحدود السورية
لن يؤدي الى تصعيد الوضع أو جر مصر الى الحرب

القدس – صرح امس الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع انه لا يعتقد ان التوتر الحالي على الحدود مع سوريا سيؤدي الى تصعيد او انه سيجر مصر الى الحرب .

وقال انه لا يعتقد كذلك ان مصر انجرت الى الحرب عام ١٩٦٧ من قبل سوريا . فقد كانت هذه خطة مصرية لطرد جنود الامم المتحدة وغلق مضائق تيران امام السفن الاسرائيلية .

وكان الجنرال ديان يرد بذلك على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين اثناء جولة في رفح بجنوب قطاع غزة . واضاف انه حسب المعلومات المتوفرة لديه ليس هناك اي تقارب بين الاردن ومصر كما انه لا يعلم باي تغيير في موقف الاردن تجاه مشاكل المنطقة .

وقد وصل وزير الدفاع الى رفح في طائرة هليكوبتر عسكرية في حوالي الساعة ٨،٤٥ من صباح امس ونزل في الحي الجديد الواقع على الطريق الرئيسية المؤدية الى سيناء . وكان في استقباله قائد منطقة قطاع غزة البريغادير اسحق فونداك ونائبه الكولونيل ليئور وقائد منطقة رفح الكولونيل عوفر بن دافيد وضباط قيادة اخرون .

وقد زار الوزير بيوت عدد من العائلات وتحدث مع السكان باللغة العربية وسمع منهم عن احوال معيشتهم الجديدة .

وكان في المكان في ذلك الوقت عشرات من الصحفيين ومراسلي التلفزيون الاجانب وكذلك مراسلو الصحف الاسرائيلية في القطاع الذين سمح لهم بالتحدث مع سكان الحي الجديد بصورة حرة .

وقال الجنرال ديان في مؤتمر صحفي عقده بعد ذلك ان التخفيف من ازدحام السكان في مخيم اللاجئين في رفح واسكان الاشخاص الذين يخلون من المخيم المزدحم في بيوت جديدة وفي بيوت اكثر اتساعا في المخيم القديم . هو عمل جيد وكبير

واضاف وزير الدفاع ان هدف عملية الحكم العسكري هذه هو ايجاد حل للقضية الانسانية للاجئين عن طريق مساواة مستوى معيشتهم مع مستوى معيشة سائر السكان في المنطقة . عندما تقدم لهم الخدمات الملائمة في اماكن سكناهم الجديدة ويضمن لهم شروط معيشية مناسبة .

واشار الجنرال ديان الى ان هذه العملية لا تعتبر بمثابة حل للوضع القانوني السياسي للاجئين . اذ ان هؤلاء اللاجئين سيحافظون على وضعهم القانوني كلاجئين وسيتمتعون بنفس الحقوق والخدمات التي تقدمها لهم وكالة غوث اللاجئين الدولية .

وقد تجول وزير الدفاع في الاحياء الجديدة واستمع من سكان هذه الاحياء عن مشاريعهم لتوسيع مناطق البناء . واعرب سكان هذه الاحياء عن ارتياحهم من المساكن الجديدة ومن شروط الدفع التي مكنتهم من الحصول على هذه المساكن .

وردا على اسئلة الصحفيين الذين اشتركوا في الجولة اعرب الجنرال ديان عن ارتياحه من قرار الحكومة اقامة المركز الاقليمي في مشارف رفح ليخدم القرى في المنطقة .

وعندما سئل الجنرال ديان عما اذا كان مشروع المركز الاقليمي سينفذ في المكان الذي خطط لاقامة مدينة يميت فيه . اجاب ان المركز الاقليمي سيقام تقريبا في نفس المكان الذي اقترح لاقامة مدينة يميت فيه . واضاف ان اقامة مدينة كبيرة توجب ايضا بداية متواضعة واعرب عن امله بان يقيم سكان يهود هناك ، وان تقام في تلك المنطقة بلدة يهودية .

وعلم مراسل عتيم انه سكنت حتى يوم امس حوالي ١٣٠ عائلة في الحي الجديد نصفهم من سكان المباني التي هدمت مع تعبيد الطريق الرئيسية في المخيم القديم في رفح .

مستقبل « التجمـع » في مؤتمـر « مبـام »

تل ابيب – عتيم – كان موضوع مستقبل – التجمع – في مقدمة المواضيع التي ادرجت على جدول اعمال مؤتمر مبام – لدى بدء النقاش العام صباح امس .

ودعا عضو الكنيست رؤوبين ارزي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، مندوبي المؤتمر الى قبول اقتراح الاغلبية في اللجنة التحضيرية بشأن استمرار قيام التجمع ، من خلال الحفاظ على الاستقلال العقائدي والتنظيمي لحزب مبام . ثم القى السيد ناحوم شور ، مركز قسم الشبيبة في الحزب كلمة اعرب فيها عن معارضته الشديدة لاستمرار مبام في التجمع وطالب بتوجه الحزب الى الجمهور والى الانتخابات كحزب مستقل على أن يبقى ممثلو الحزب في الحكومة .

والقى السيد اهارون افرات ، عضو اللجنة المركزة للهستدروت محاضرة حول موضوع – الاقتصاد والمجتمع – قال فيها أن على الحكومة ان تتخذ اجراءات شديدة تجاه العوامل الحقيقية للتضخم المالي والعناصر التي تستفيد منها .

واعرب المحاضر عن تأييده لاستمرار قيام التجمع بين حزبي العمل ومبام .

لجنة المالية تتجـول في وحدات ومواقـع بسينـاء

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان لجنة المالية التابعة للكنيست قد تجولت امس في الوحدات والمواقع في سيناء . واستقبل اعضاء اللجنة من قبل رئيس اركان الجيش الجنرال دافيد العزار وقائد المنطقة الجنوبية الميجور جنرال اريئيل شارون واستمعوا الى تقارير منهما .

واستعرض الجنرال العزار الوضع على امتداد خط وقف اطلاق النار وتحدث عن توقعات المستقبل . وحلل رئيس الاركان الظروف والاسباب التي تحول في هذه المرحلة دون تقصير خدمة جنود الخدمة الاجبارية .

وتحدث اعضاء اللجنة مع القادة والجنود واهتموا باعمالهم وبشروط خدمتهم . واعرب رئيس اللجنة عضو الكنيست اسرائيل كارغمان اثر اختتام الجولة عن انطباعات اللجنة من الجولة

اعتـذار

نعتذر لاصدقاء المسابقة الفنية لعدم نشر مسابقة هذا الاسبوع لاسباب فنية وموعدنا معكم الاسبوع القادم انشاء الله .

افتتاح معرض لرسام اسرائيلي في بيت لحم

القدس – لمراسلنا – احتفل في نادي العمل الكاثوليكي في بيت لحم بافتتاح معرض الرسام الاسرائيلي حاييم كلاين من بئر السبع الذي يشتمل على صور من الاراضي المقدسة بحضور السيد الياهو ناوي رئيس بلدية بئر السبع وسكرتير مجلس عمال المدينة والسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم واعضاء المجلس البلدي وجمهور من المثقفين والفنانين في المدينة

وقال السيد الياهو ناوي بانه سعيد بأن يشترك في افتتاح هذا المعرض وانه يشجع كل تبادل ثقافي وفني بين الضفة الغربية واسرائيل كما سيرحب باي فنان عربي يريد عرض فنه في بئر السبع .

نصف مليون ليرة لاعمال التطوير في بلدة عكا القديمة

عكا – عتيم – خصصت الدوائر الحكومية في الاونة الاخيرة حوالي نصف مليون ليرة لاعمال التطوير المختلفة في البلدة القديمة في عكا . وسيحول هذا المبلغ الى بلدية عكا التي ستكون مسؤولة عن تنفيذ اعمال التطوير مثل تحسين الخدمات في ميناء صيد الاسماك وتعبيد الطرق في البلدة القديمة وانارة شوارعها . واقامة ملاعب للاولاد الذين يقيمون بين اسوار عكا .

تذمر من تاخير دفـع مخصصات الشؤون الاجتماعية

عكا – من محمد عثمان – يتذمر قسم كبير من الاشخاص الذين يتلقون مساعدات مالية من وزارة الشؤون الاجتماعية لعدم تسلمهم المخصصات عن الشهرين الماضيين . وعلم مراسلنا ان سبب تاخير دفع هذه المخصصات قد نجم نتيجة لاخطاء مطبعية وقعت في عناوين هؤلاء الاشخاص .

السادات : جاءت لحظة المعركة

ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

واعتبارات عطلت حشد كامل أمكانياتها الطائلة الهائلة تلك الامكانيات القادرة على ترجيح كفة الميزان والعالم من حولنا مشغول يجتاز عصرا لم يسبق له مثيل في سرعة ما يتلاحق فيه من متغيرات وكان يجب ان نحزم امرنا على المواجهة . عدونا لن يفهم الا لغة القوة والمتواطئون معه لن يفهموا بالمنطق والاقناع وحصولنا على ما نريد من السلاح يجب ان تكون له الاولوية الاولى . امتنا العربية لا بد ان تستيقظ والعالم كله لا يستطيع ان يتناسى او يتهرب من مسؤولياته ولكن كيف يحدث ذلك ، لن يحدث ذلك كله ابدا الا بنا وباستعدادنا للنضال والتضحية ومهما كانت الاسباب فان هذه اللحظة يجب ان تكون فاصلة .

واستطرد الرئيس السادات يقول ان قضية تحرير الارض العربية المحتلة هي التزامنا الاساسي وعليها وفي سبيلها يجب ان تتجه كل الاعمال بل كل النوايا وأن لا طريق غير استرداد الحق بالقوة .

وقال ان قواتنا المسلحة لا يمكن ان تؤدي دورها الا اذا كانت هناك قبل السلاح جبهة داخلية متماسكة وصلبة تؤمن بهدفها وتعرف طريقها لتحقيقه مهما كانت التكاليف .

ثم تحدث السادات عن الوحدة الوطنية فقال انها الدعامة الوحيدة للجبهة الداخلية المتماسكة والصلبة واضاف : انني لن اسمح ولن تسمحوا ولن يسمح شعبنا بنغمة طائفية من اى شخص ومصدره لاى سبب وانني لن اسمح ولن تسمحوا وباستقطاب يمزق قوى الوطن خصوصا بين الشباب بدعاوى اليسار المغامر او اليمين الرجعي .

واستذكر السادات الحوادث التي وقعت بين المسلمين والاقباط وتاليف لجنة تحقيق برلمانية تقوم باستظهار الحقائق في محاولات احداث فتنة طائفية في مصر ، وقال ان التحقيق اظهر حرص الجماهير الشعبية على الوحدة الوطنية .

واضاف ان تاريخ مصر يؤكد للجميع اننا عشنا على مر العصور شعبا واحدا متماسكا متجانسا . وانني على يقين مهما كانت المحاولات من الخارج فان وعي الجماهير معززا بسلطة الدولة قادر على ان يبت ويحسم بما يضمن المساواة في ظل سيادة القانون .

وقال السادات : اننا لا نواجه اسرائيل وحدها وانما نواجه مسددا امريكيا لا ينقطع .

اننا تمسكنا ونتمسك بالصداقة العربية – السوفياتية ونعتقد انها ادت وتؤدي دورا كبيرا في مساعدتنا على مواصلة نضالنا ضد الاستعمار والامبريالية وأن كان علينا أن نقدر لكل صديق ظروفه وحدوده . اننا لا نواجه الخطر وحدنا وانما تواجهه معنا كل الامة العربية واذا كانت الوحدة العربية حقيقة تاريخية ومصرية لا شك فيها فاننا لا نستطيع ان نغفل عن الواقع العربي واوضاعه الراهنة وعلينا الا نياس ولا نكف اطلاقا عن مواصلة العمل بهدف التحريك واعادة الحشد والتوجيه على المستوى الطويل .

ان الشعب المصري يواجه ما يواجه مدعما باتحاد ينتمي اليه يضم سوريا وليبيا ان هذا الدعم سوف يتخذ لنفسه بعدا اخر بالوحدة الكاملة بين مصر وليبيا كاي وحدة لا تفرضها المعركة وحدها وانما يفرضها المنطق التاريخي للوحدة العربية وظروفها .

واضاف يقول: سوف نطرح خطة عمل على مستوى دولة الاتحاد تضمن لجبهة القتال عمقا وفعالية وكفاءة تستطيع أن تؤمن لنا معركة ذات نفس طويل.

وسوف نقوم بمبادرات جديدة نامل ان تصل الى تحقيق قومية المعركة الى ابعد حد ممكن ومستطاع .

رئيس الحكومة ـ تتمة

من العناصر الشابة القادرة على العمل

ويبدو ان هذه المطالب لم تلق استجابة ولذلك قدم استقالته . وكان السيد العيني قد غادر صنعاء قبل اكثر من اسبوع الى روما للاستشفاء. واعلنت مصادر رسمية في العاصمة اليمنية إنه سيجري تعديل وزاري ولكن لم يعلن حتى الان عن استقالة العيني .

روسيا تحذر ـ تتمة

وتقضي الاستراتيجية باستمرار تقديم المساعدات الاقتصادية من دول الكتلة الشرقية الى مصر . واستمرار تزويد قطع الغيار للجيش المصري من قبل الدول الشيوعية .

وقالت الاوساط انه لا توجد لموسكو اية نية لتزويد اسلحة هجومية او اعادة جزء من الاسلحة الحديثة الى مصر ، التي كانت قد سحبتها .

واضافت الاوساط ان الكرملين لم يعد يعتمد بعد على نظام الحكم في القاهرة كما انه استاء من العداء ازاء الروس اثناء وبعد طرد المستشارين العسكريين السوفيات من مصر .

ومن الناحية النفسية فهناك استياء شديد تجاه مصر في اوساط الزعامة السوفياتية والجمهور السوفياتي على حد سواء بسبب – انكار الجميل – من جانب القاهرة .

ومن الناحية الاستراتيجية فقد نصح المستشارون العسكريون السوفيات موسكو بان تاخذ بالحسبان حقيقة ان قدرة مصر العسكرية تثير القلق . ويقول هؤلاء المستشارون ان مصر تلقت اسلحة من الاتحاد السوفياتي والتجهيزات العسكرية من حليفات روسيا ، وفي بعض الاحيان كان حجم الاسلحة اكثر من اللازم

ولا تعتقد موسكو الان انه يجب تجاوز هذا الحد خاصة ازاء قلق المستشارين عما سيحدث اذا استمر تزويد التجهيزات العسكرية للقوات المصرية في هذه المرحلة من انعدام الاستعداد النسبي ومقدرة غير كافية لدى الجيش المصري .

وقال المراسل ان السوفيات قلقون كذلك من وقوع قسم من التجهيزات التي سيزودونها لمصر في ايدي الامريكيين .

وتقول الاوساط الدبلوماسية ان مصر تلقت تحذيرا واضحا من موسكو بعدم شن حرب في هذا الوضع من عدم الاستعداد الكافي .

استمرار ـ تتمة

الحالي وان ملاحيها اعتبروا مفقودين اما الطائرة الثانية فقد تحطمت صباح امس في شمال شرق تايلاند لكن ملاحيها قفزوا منها بسلام .

وفي غضون ذلك اعلنت القيادة العسكرية للقوات الفيتنامية الجنوبية امس ان اصابات القوات الحكومية منذ ان بدأ قصف فيتنام الشمالية في ١٨ كانون الاول الحالي قد انخفضت كثيرا عما كانت عليه في الاسبوع الذي سبق ذلك .

وقد قتل ٣٠٠ جندي فيتنامي جنوبي واصيب ١٫٣٦٥ جنديا اخر بجروح خلال الاسبوع المنتهي في ٢٣ كانون الاول مقابل ٣٧٨ قتيلا و٤٠٩٫٠ جرحى في الاسبوع الذي سبقه .

تعيين يعقوب كوهين ملحقا لشؤون العمل في واشنطـن

علم ان السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت سيعين ملحقا لشؤون العمل في السفارة الاسرائيلية في واشنطن مع انتهاء مهمة السيد مناحيم عيران الذي عاد الى البلاد وعين مديرا عاما لمؤسسة – مبطحيم – .

وسيحل محل السيد كوهين كرئيس للدائرة العربية في الهستدروت السيد روبين قصاب الذي يشغل الان منصب نائب رئيس الدائرة .

اقرار نظـام اقامـة جامعة عربية بالضفة

القدس – لمراسلنا – عقدت بعد ظهر امس اللجنة التحضيرية لاقامة جامعة في الضفة الغربية اجتماعا في قاعة الغرفة التجارية لمنطقة رام الله تم فيها بحث الاقتراحات والاعتراضات التي قدمتها المؤسسات العلمية والسكان حول مشروع نظام الجامعة .

وقد قرر المجتمعون اقرار نظام اقامة جامعة عربية في الضفة الغربية الذي وضع قبل حوالي شهرين وتقديمه الى قيادة الضفة الغربية للموافقة عليه كما تقرر ارسال وفود عن اللجنة بعد موافقة السلطات على النظام لزيارة الدول العربية وذلك للحصول على موافقة ومساعدة هذه الدول على اقامة مشروع الجامعة .

حالة الطقس

يكون الجو بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية .

[illegible]
سطو على بنك ليثبت الحاجة لطريقته

يقول المثل حاميها حراميها ... وكثيرا ما ينطبق هذا المثل حتى على المستويات الرسمية او الاهلية حيث يقوم بعض العاملين فيها بالتظاهر باهتمامهم بمصلحة تلك المؤسسة وكانهم اصحابها في حين تاتي الاساءة لتلك المؤسسة منهم بالذات اكثر مما كان متوقعا ان يفعله الغرباء عنها .

وسرقات البنوك اصبحت موضة هذه الايام فكثيرا ما نسمع عن حوادث سطو على بنك ومن هذه الحوادث ما يخطط له بشكل لم يطرأ على بال احد واعترف انه سطا على صندوق البنوك وسرق منه مبلغ ١٠ الا[...] دولارا ..

ويبلغ هذا الشخص ٤٥ [...] العمر وقال اثناء محاكمته ا[...] الى ساطٍ على البنوك بعد ان [...] رجال البنوك طريقته في حماية ا[...]

حكايات .. وراء الأخبار

ان يتم التخطيط له حسب ما تم .

وكثيرا ما يكون السطو من داخل البنك نفسه اي ان احد كبار الموظفين يقوم بالسرقة او على الاصح اختلاس الاموال من البنك ولو ان هذه العملية لا تسمى سطوا بالمعنى الصحيح ..

على كل حال حدث مؤخرا حادث طريف حيث قام احد الاشخاص باستحداث طريقة لحماية الصرافين العاملين في البنوك ضد اعمال السطو المسلح وكانت المفاجاة عندما قدم ذلك الشخص الى احدى محاكم مدني[...] فاراد ان يثبت لهم انه لو البنوك تبنت طريقته لكانت [...] نفسها من شره .

خدمة اخبار عن طريق الهاتف

من المعروف ان من يريد الاستماع الى الانباء يتمكن من ذلك بواسطة الجلوس الى جانب الراديو او التلفزيون او بتناول احدى الصحف او عن طريق الناس الذين سمعوا الانباء من المصادر المذكورة اعلاه .

ولكن في طوكيو عاصمة اليابان تم مؤخرا استنباط طريقة جديدة تمكن الراغبين في الاستماع الى الانباء ليس عن طريق اي من الوسائل المذكورة اعلاه .

وهذه الطريقة هي عبارة عن بدالة هاتفية خاصة للانباء .. اي ان من يريد الاستماع الى موجز لانباء اليوم يمكنه ان يفعل ذلك عن طريق الاتصال برقم هاتفي معين وعندها يستمع الى موجز الانباء مسجل على شريط ويعمل ليل نهار .

وقد قامت باستحداث هذه الطريقة وتموينها وتزويدها بالانباء ٤ صحف يابانية كبيرة .

وعلم ان ٦٠٠ شخص يمكنهم الاتصال في نفس الوقت مع ذات الرقم والاستماع الى موجز الانباء حتى ساعة قيامهم بالاتصال الهاتفي .

تثبيت عمال مؤقتين في ميناء حيفا

حيفا – من شفيق منصور – تكللت بالنجاح المحادثات التي تمت بين ممثلي مجلس عمال حيفا وادارة ميناء حيفا والعمال المؤقتين في الميناء وعددهم نحو ٦٠٠ عامل اكثريتهم من ابناء الطائفة الدرزية وقد تم الاتفاق على تثبيت ٣٧ عاملا خلال الايام القليلة القادمة وتثبيت ثلاثة افواج من العمال كل نصف سنة بمعدل ٢٧ عاملا كل فوج كما اتفق على تحسين الشروط الاجتماعية وزيادة الاجرة بالنسبة للعمال المؤقتين خلال شهر من الزمن .

تدريب عسكري للنساء ايضـا في رومانيـا

فينا – رويتر – اعلن امس وزير الدفاع الروماني الجنرال يون يوهيتا عن خطوات لتعزيز قدرة بلاده الدفاعية بما في ذلك التدريب العسكري الاجباري لابناء الجنسين . وتهدف هذه الخطوات المشمولة في مسودة قانون قدمها الوزير الى الجمعية الوطنية الرومانية كذلك الى تعزيز الامن الداخلي عن طريق تفسير اكثر شمولا للاصطلاح – نشاطات معادية للدولة .

ولاول مرة في تاريخ رومانيا يعتبر بموجب القانون الروماني كل تسليم او اعتراف باية عملية من جانب دولة اجنبية قد تمس بسيادة استقلال وسلامة رومانيا الاقليمية وقد تضعف من قوتها الدفاعية على انها مخالفة . وسيسري هذا الامر في ايام السلم والحرب .

وقال الجنرال يوهيتا ان هذه الخطوات هي لصالح ضمان استقلال الدولة وسيادتها ووحدة اراضيها .

ويذكر ان رومانيا قد عارضت بشدة غزو تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ومنذ ذلك الحين اعلنت عن معارضتها لاجراء مناورات عسكرية قائلة ان ذلك يخالف الهدنة التي بدأت في اوروبا .

يتهمـون بتفـ[...] قنـابـل في قـ[...]

نيقوسيا – رويتر – اعتقل[...] الامن القبرصية ثلاثة من اليونانيين لعلاقتهم بحادث قنبلتين ليلة الخميس في مدي[...] غربي جزيرة قبرص .

وقد وقع هذا الحادث في[...] سلسلة من عمليات العنف[...]

رائد الفضاء الامير[...] جيمز ايروين يصـل عمـ[...]

عمان – رويتر – عبر[...] الامريكي الكولونيل جيمز [...] جسر الملك حسين الى [...] من الاردن بعد ان شهد[...] بعيد الميلاد المجيد التي [...] المهد ببيت لحم في الضفة[...]

ورافقت الكولونيل [...] وافراد اسرته وجوقة مو[...] من ٢٥٠ عازفا ومرتلا [...] من الجامعات الامريكية ..

وسيمضي الكولونيل [...] ايام في الاردن بدعوة من [...] الاردنية يظهر خلالها كخطيب[...] موسيقي سيقام في عمان [...] – غدا – باشراف الكنيسة [...] الجنوبية في الاردن ويتحدث [...] انطباعاته كرائد فضاء اشترك [...] ابولو ١٥ الى القمر .

مدير عام «يونـ[...] يزور سوريـ[...]

دمشق – رويتر – قام الد[...] ماهو المدير العام لمنظمة اليو[...] بزيارة اطلاعية للاماكن الاثرية بصرى التاريخية في محافظة د[...] سوريا .

ورافقه في هذه الزيارة ا[...] الخاني وزير السياحة .

ومن المقرر ان يتوجه السـ[...] اليوم لزيارة مدينة تدمر الطبقة حيث يجري بناء سـ[...]

وكان السيد ماهو قد و[...] يوم الثلاثاء الماضي قادما في زيارة رسمية لسوريا خمسة ايام .

المسلحون يوافقون على اطلاق سراح

ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

وكانت سلطات تايلاند خلال اتصالاتها مع الدبلوماسيين العرب قد اكدت ان عملية المسلحين ضد السفارة الاسرائيلية موجهة ضد تايلاند ولا تشكل جانبا من النزاع العربي الاسرائيلي .

وكان المسلحون الاربعة قد سيطروا على السفارة الاسرائيلية في بانكوك امس واسروا ستة اسرائيليين بينهم امرأتان وطفل وطالبوا بان تفرج اسرائيل عن ٣٦ من افراد منظمة – ايلول الاسود – محتجزين فيها وتقلهم الى القاهرة.

واحاط اكثر من ٢٠٠ من رجال الجيش والبوليس بمبنى السفارة المؤلف من طبقتين حيث احتجز المسلحون السكرتير الاول نيتزان هداس وزوجته ومستخدما اداريا يدعى دانيال بعيري وزوجته والملحق القنصلي بنحاس لافي وطفل .

وكانت السفارة مقفلة لان يوم امس كان يوم عطلة رسمية هنا . ولم يكن السفير الاسرائيلي رحبعام في السفارة عندما اقتحمها المسلحون لانه كان انذاك في القصر لحضور حفل تنصيب ولي عهد تايلاند

وقالت مصادر هنا ان رجلين يلبسان سترتين من الجلد مسلحين بمدافع رشاشة تسلقا جدارا جانبيا وتغلبا على عامل الحديقة . وجعلاه يفتح بوابة السفارة ويدخل اثنين من رفاقهما .

والقى المسلحون قطعة ورق من احدى نوافذ السفارة اعلنوا فيها : ان العرب اصدقاء الشعب التايلاندي وانهم فلسطينيون يطالبون باستعادة وطنهم من الاسرائيليين .

وقالت مصادر هنا انهم حددوا الساعة الثامنة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي اي الساعة الثالثة من فجر اليوم بتوقيت اسرائيل كآخر موعد لنقل المسلحين الستة والثلاثين الى القاهرة والا فانهم سيلجأون الى اجراءات اخرى لم تحدد .

وذكرت الانباء ان المسلحين هددوا بقتل الرهائن اذا لم تستجب اسرائيل لطلباتهم .

وطالب المسلحون ايضا باعادة جثتي ارهابيين يابانيين قتلا في حادث اطلاق نيران المدافع الرشاشة على المسافرين في مطار اللد في ايار الماضي الى عائلتيهما وان يمنحوا حق الخروج من تايلاند بعد الاستجابة الى مطالبهم .

وهرع نائب رئيس الوزراء الجنرال براباس تشاروساثين الى مكان الحادث واقام مقرا له في مدرسة كاثوليكية امام السفارة . وكان معه السفير الاسرائيلي

وبين المسلحين الستة وثلاثين الذين طالب المسلحون الاربعة بالافراج عنهم، الفرنسيات الشابات الثلاث افلين بارج ومارلين ونادية باردلي وكذلك الياباني كوزو اوكاموتو الذي بقي على قيد الحياة بعد حادث مطار اللد الدموي في ٣٠ ايار ١٩٧٢ .

وهدد المسلحون بنسف مبنى السفارة الاسرائيلية على الرهائن في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم او في حالة قيام الجيش التايلاندي بمحاولة لاقتحام مبنى السفارة بغرض الافراج عن الرهائن الاسرائيليين الستة .

بريطانيا ترفض ـ تتمة

تدفعه بريطانيا ودول اخرى اعضاء في حلف شمال الاطلسي .

وقال ميتتوف ان قيمة الـ١٤ مليون جنيه استرليني التي وافقت بريطانيا وحليفاتها على دفعها الى مالطا قد انخفضت بنسبة ١٠ بالمائة تقريبا في اعقاب انخفاض سعر الجنيه الاسترليني منذ الصيف الماضي .